

ومحسنة الحق

مجلة شهرية تعنى
بالدراسات الإسلامية
وشؤون الثقافة والفكر

تعددها وزارة عموم الأوقاف
الرباط - المغرب



التمن 100 فرنك

العدد السادس * السنة الثامنة
مارس 1959 * شعبان رمضان 1378

العدد السادس
السنة الثانية
مارس 1959
شعبان 1378
رمضان

دعوة الحق

مدير المجلة
المكي بصادق
رئيس التحرير
عبد القادر الصغراوي

مجلة شهرية تفتي بالدراسات الإسلامية وبشؤون الثقافة والفكر
تصدرها وزارة عموم الاوقاف - الرباط - المغرب

بيانات إدارية

صورة الغلاف

تبعث المراسلات بالعنوان التالي :
مجلة «دعوة الحق» - قسم التحرير - وزارة عموم الاوقاف -
الرباط - المغرب .

الاشتراك عن سنة 1.000 فرنك ، وللطلبة 500 فرنك فقط .

السنة عشرة امداد . لا يقبل الاشتراك الا عن سنة كاملة .

تدفع قيمة الاشتراك في حساب :

((دعوة الحق)) الحوالة البريدية رقم 55 - 485 - الرباط -

DAOUAT AL HAK compte chèque postal 485-55 à RABAT

او تبعث رسالا في حوالة بالعنوان التالي :

مجلة : «دعوة الحق» - قسم التوزيع - وزارة عموم الاوقاف
- الرباط - المغرب .

ترسل المجلة مجانا للمكتبات العامة ، والنوادي والهيئات الوطنية
والثقافية والاجتماعية ، وذلك بناء على طلب خاص .

لا تنزم المجلة برد المقالات التي لم تنشر .

المجلة مستعدة لنشر الاعلانات الثقافية .

في كل ما يتعلق بالاعلان يكتب الى :

قسم التوزيع - بادارة المجلة .

تليفون 308.10 - الرباط



اقامت بمطبخين وجبل هيري في
الاطلس المتوسط مباريات دولية
للترخلق على النخيل : حضرها جلالة
الملك ، وذلك في يومي السبت والاثنين
رابع عشر وخامس عشر فبراير
المنصرم .

والصورة تمثل منظرا من جبل
هيري أثناء المباريات . تكسوه
الثلوج ، وتشرق عليه الشمس .
وتتخلله غابات الارز .



كلية العَدْو : دور المثقفين

هل المعرفة غاية في حد ذاتها ؟ هل ينبغي لطالب الثقافة أن يجعل كل همه متبعا صغلا مواهبه وثروسة مجال ادراكه ثم لا شيء بعد ذلك ؟ هل يكفي لكي يدعي الانسان عالما او مثقفا او اديبا او مفكرا ان يحيط ببعض المعلومات ويقرأ بعض الكتب ؟ ثم يستزل العالم في « برج عاج » ليمضغ أضغاث أحلامه ، ويختز تفكيره المحرد ، ويشملي بنشوة النظر الى القصور السحرية الخيالية التي يبتئها لنفسه في الهواء ؟ ؟ ؟

أم ان على المثقف أن ينزل بثقافته الى معترك الحياة العملية ، وأن يخوض بها في كل ما يخوض فيه الناس ، وأن يشارك بها في الخصومات السياسية ، والخلافات المذهبية او النزاعات الشخصية او ما الى ذلك ؟ ؟ ؟

أسئلة او طرحت في شكل استفتاء شتوتت الاجابات عنها وتعددت واختلقت ، لبعنا لاختلاف الامزجة والمفاهيم والاغراض والمصالح والدوافع الشخصية او المألية او غير ذلك .

ونحن لا نطمع هنا في الاجابة عنها جوابا قاطعا ، أو في استعراض الاجوبة المحتملة عنها على اختلافها

ولعلها وتنوعها ، وانما نريد فقط وبكل بساطة أن نقول: ان المثقف كغيره من المواطنين ، مواطن اولا قبل ان يكون مثقفا ، وهو كمواطن مسؤول عن أن يضع خبرته كلها وعلمه ومواهبه رهن إشارة وطنه ، هو مسؤول عن أن يساهم بكل ذلك في التيق الوعي الوطني ببلاده وتنقيته وتقويمه ، وفي تقدم وطنه وازدهاره ورفاهيته ، فان لم يفعل ذلك فقد خان واجبه ومسؤولياته كمواطن اولا وقبل كل شيء .

وعندما تموت حماسة الوطنية في المواطن ، يصيح عينا تعبلا على الارض التي تحمله ، والمجتمع السذي يعيش فيه . ومن ثم فانه لا خير اطلاقا في المواطن السليبي ، سواء كان مثقفا او غير مثقف ، ولا فرق بين الاثنين الا في كون السلبية من ثانيهما - المثقف - اوسع ، واكثر اغراقا في الاتم والاجرام منها في غيره - غير المثقف - .

هذا كلام قد يكون بدويا لا يحتاج الى نقاش ، ونحن نقرا كل يوم كلاما من هذا القبيل في بعض الصحف التي تخدم وجهة نظر معينة . ولكننا نلاحظ ان الدوافع التي تملئ مثل هذا الكلام في الصحافة المذكورة قد تحتاج الى شيء من النقاش .

وتستطيع أن تلاحظ وأنت تقرأ مثل هذا الكلام في هذه الصحيفة ، أن الفرق الذي تقعد إليه من ورائه ، هو دعوة جميع المثقفين إلى التكتل حول وجهة نظرها هي ، أو فكرتها هي . فإن لم يفعل المثقفون ، فهم سلبون لا خير فيهم . عاجزون ، منخطفون عن الركب ، إلى غير ذلك من الأوصاف التي قد يكون من بينها أحيانا الجبن ، والخيانة ، وسلسلة التعوت التي من هذا القبيل .



ولكننا لكي نفهم الحقيقة ، ولكيلا نتدخل علينا السبل ، ولكيلا نترك أنفسنا نهيا لما نقرأه في هذه الصحيفة أو في تلك ، ينبغي أن نعلم ، أن من الواجب أحيانا وفي بعض الظروف الخاصة ، أن يوضع خط أحمر ، وعريض جدا ، بين الوطنية والسياسة . ذلك لأن الوطنية والسياسة قد تقتريان من بعضهما كثيرا أو قليلا ، وقد يستندان عن بعضهما أحيانا حتى لا يكون ما بينهما إلا فراغ لا سبيل إلى سده ، وقد يلتقيان أحيانا أخرى حتى تكونا لحمة واحدة يصعب التمييز بين أجزائها . ولكن الوطنية دائما ، وبالرغم من كل ذلك ، شيء آخر غير السياسة . وأوضح فرق بينهما أن أهداف الوطنية ووسائلها واضحة دائما ، ثابتة دائما . وأن أهداف السياسة ووسائلها غامضة متغيرة ، وقابلة دائما للتغيير .

ولنضرب لذلك مثلا ؛ فنحن جميعا في المغرب كمواطنين ووطنيين ، لا نخلف ، ولا نشك أطلاقا في وجوب تحرير بلادنا من الاحتلال العسكري الاجتبي سواء كان فرنسا أو اسبانيا أو امريكا ، ولا في وجوب العمل من أجل استرداد الصحراء المغربية ، ولا في وجوب المساهمة بأكبر حث ممكن في تقريب استقلال الجزائر ، وتحقيق وحدة المغرب العربي ، والعمل على تمهين الصلات مع بقية بلاد المروية . كما لا نخلف في أن علينا أن نعمل بكل الوسائل من أجل ازدهار الاقتصاد الوطني ، ومقاومة البطالة ، والتعويض بالجميع المغربي ، وضمان التعليم والتربية الوطنية لكل الاطفال المغاربة الذين هم في سن الدراسة

ولكننا مع ذلك نخلف أشد الاختلاف وانعكسه واتساعه ، في أشياء أخرى غير واضحة تمام الموضوع ، في أذهان جميع المواطنين ، أما لأنها لم تشرح بعد الشرح الكافي ، وأما لأنها بطبيعتها غامضة متغيرة متسيرة على الفهم ، ككل ما هو (سياسة) أو من قبيل (السياسة)



ولنعد الآن إلى الموضوع ، لنحاول تحفيد الدور الذي يجب على المثقف المغربي أن يضطلع به في بلاده في مثل هذه الظروف بالذات .

لقد حاولنا من قبل أن نرسم خطا واضحا بين الوطنية والسياسة حتى لا تختلط علينا المفاهيم ، فإذا تم لنا رسم هذا الخط ، أمكن لنا أن نعرف واجباتنا بالتحديد .

أما في ميدان السياسة فالمجال واسع للاختيار ، وأما في ميدان الوطنية ، فلا مجال للاختيار على الإطلاق .

فيما يتعلق بالسياسة ، كل واحد حصر في أن يستقل بها أو لا يستقل . وكل واحد حر في أن يستقل بها على هذا النحو أوذاك . أما فيما يتعلق بالوطنية ، أو بخدمة الأهداف الوطنية فنحن جميعا جنود . ولن نفر من الجندية ، أو بهرب من الواجهة ، أو بتخلف عن الزحف . خصوصا إذا كان قادرا . إلا من كان بحق جباناً خائفا متخلفا ، من الذين قال فيهم الله يبارك وتعالى : رَضُوا يَأَن يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ، وطبع الله على قلوبهم فهم لا يعلمون .

دور المثقف كمواطن ، وكمواطن يملك من القدرة على العمل والتميز أكثر مما يملكه غيره من المواطنين ، أن يكون دائما في طليعة الزحف ، وفي مصاف القيادة بمعالج مشكلات وطنه ، وبتحمس لها ، وبذكر بها باستمرار . وبعمل على تقريب المسافات إليها ، وبتصريح الحقيقة وبجردها من الزيف والبهتان والتضليل خدمة لمواطنيه ، بقلمه أن وجد السبل إلى ذلك ، وبلسانه في كل مجمع يضمه أو مكان يلتقي فيه غيره .



وبعد : فإن أخطر ما يخيف في الحالة التي نعيشها منذ مدة ، أننا نتسلطنا عن قضايا الجلاء ، والصحراء ، والجزائر ، والتعريب ، وغير ذلك من الأهداف الوطنية الصحيحة . الشغفنا عن المعركة نفسها بالتفراع حول من يصلح لقيادة المعركة . وإذا كان هناك من له كامل الحق في أن يسر من هذه الحالة ، ويحبط لها ، ويجني ثمارها ، فأنما هم خصومنا المستعمرون ، الذين ذاقوا الأمرين من وطنيتنا بالأمس والذين يصفقون اليوم أوتياحا لانتطاننا عنهم وعن هذه الوطنية .



للقيام بدورهم ، وأصبح من السهل اصطباذهم - باسم
الوطنية - لخدمة بعض الاهداف السياسية الخاصة .



ونحن في هذه المجلة لا نريد ان نقل بعيدين عن
الواقع الذي نعيشه ، ونحن على استعداد للترحيب بكل
نتاج يعالج قضايانا ومشاكلنا الوطنية والقومية بتجرد
وزراعة ، بل اننا نرى من الواجب ان نعطي الاولوية لكل
نتاج من هذا القبيل . ولكننا لا نقبل ابدا ان نضع
المجلة في مهبط الرياح ، وان نتركها عرضة للقواصف .
وذلك ما يحدو بنا الى التاكيد على حضرات الكتاب ،
في وجوب تبين الخط الفاصل بين الوطنية والسياسة .

دعوتهم الى

ان بعض الساسة انفسهم قد اختلط عليهم الامر ، وقد
يظنون وهم يشغلون بالسياسة انهم يخدمون الاهداف
الوطنية . والجماعير يصعب عليها التمييز حباتا ،
فتظل نهبا موزعة مبللة ، تنصرف في غير دراية كاملة
او وعي صحيح ، وهنا يأتي دور المثقفين ، ليساعدوا
هذه الجماعير على التمييز بين ما هو من صميم الوطنية
وما هو من صميم السياسة ، وليتحملوا مسؤولياتهم في
تعبيد الطريق للاهداف الوطنية ، بتسليط الاضواء
عليها ، ووضع العلامات والاشارات على جوالهم ،
والاخل باليدي مواطنهم للسير فيها بثقة وعلى بيئة .
وهم احرار فيما عدا ذلك في ان يعنوا بالسياسة او لا
يعنوا بها ، بشرط ان يظل الخط الفاصل بين
الوطنية والسياسة واضحا باستمرار بين اعمالهم ، والا
اختلطت الامور عليهم هم ايضا ، وعلموا الصلاحية

ابتداء من العدد المقبل :

تخصص مجلة (دعوة الحق) بابا خاصا للسابقة المكافحة :

السجناء

تحدث فيه عن تطورات القضية الجزائرية . ونشر اسماء
وتمايل الساسة وزجال الفكر مليها ، كما نشر فيه الآثار الادبية التي
تخدم قضية الحرية والانسانية في الجزائر . باقلام كتّاب وادباء من
الجزائر لقسمها ، ومن غيرها من الاقطار الاخرى للعروبة .

اقرأ في العدد المقبل في صفحة الجزائر :

تحية الجزائر اقصيدا بقلم : صالح الخرفي .

العروبة والالم بقلم : هيثم علق .

خريضة الجمعة

مقدمه
محمد الطنجي

وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء . ولم يكن للنبي من غير مؤذن واحد رواه البخاري والنسائي وأبو داود وابن خزيمة . كان الأذان على عهد رسول الله من أبي بكر وعمر اذنين يوم الجمعة . وفسر الأذنين بالأذان والإقامة تظليها .

لم أن أذان الجمعة هو خاص حيث كان يلازل يؤذن على باب المسجد كما هو مريح في رواية الطبراني ذكره الحافظ بن حجر معقبا به على ما قاله المهلب من كون الحكمة في جعل الأذان بهذا المثل يعرف الناس جلوس الإمام على المنبر فينصتون له إذا خطب وعلى هذا فلا أذان الأول على باب المسجد ، والأذان الثاني هو الإقامة إذا أتم الخطيب خطبتي الجمعة ، أما الأذان الذي زاده عثمان على الزوراء ، فهو بعيد عن المسجد . قال البخاري هي أي الزوراء موضع يسوق المدينة . قال الحافظ وهو المتمد ، وقال ابن بطال هو حجر كبير عند باب المسجد ورد بما عند ابن خزيمة وابن ماجه عن الزهري أنه دار بالسوق يقال لها الزوراء . وعند الطبراني قاصر بالنداء الأول على دار يقال لها الزوراء فكان يؤذن عليها ، فإذا جلس على المنبر أذن مؤذنه الأول فإذا نزل أقام الصلاة . قال في « الفتح » والذي يظهر أن الناس اخلوا بفعل عثمان لكونه كان خليفة مطاع الأمر ، لكن ذكر الفاكهاني أن أول من أحدث النداء الأول بمكة الحجاج وبالبصرة زياد يعني في زمن بني أمية بعد وفاة عثمان . قال الحافظ وبلغني أن أهل المغرب الأدنى الآن يعني الحافظ بن حجر في زمنه في القرن الثامن لا تأذين منهم سوى مرة وروى ابن أبي شيبة من طريق ابن عمر قال الأذان الأول يوم الجمعة بنية فيحتمل أن يقول ذلك على سبيل الإنكار ويحتمل أن يريد أنه لم يكن في زمن النبي من وكل ما لم يكن في زمنه يسمى بنية ، ولين بما مضى أن عثمان أحدثه لأعلام الناس بدخول وقت الصلاة قياسا على بقية السنوات ، والحق الجمعة بها وأبقى خصوصيتها بالأذان بين يدي الخطيب وأما ما أحدث الناس قبل الجمعة من الدعاء اليها بالذكر والصلاة على النبي من ، فهو في بعض البلاد

يوم الجمعة يوم دعاء وذكر وصلاة كان من هدى الرسول من فيه تعظيمه وتشريفه وتخصيصه بعبادات يختص بها عن غيره ، ففيه كما يقول ابن القيم : صلاة الجمعة التي هي من أكمل فروض الإسلام ، ومن أعظم محاسن المسلمين ، وهي أعظم من كل مجمع يجتمعون فيه ، وأقرضه سوى يوم عرفة . ومن تركها تهاونا بها ، طبع الله على قلبه . ويقول نفس ابن القيم في موضع آخر : مستندلا على عظمة يوم الجمعة : وهو عيد متكرر في الأسبوع . وقد روي أن يوم الجمعة سيد الأيام ، وقد أمر الشارع فيه بالانفصال ، وهو مؤكد جدا وخصوصا على من به راحة يحتاج إلى إزالتها .

كما حضر الشارع فيه على استعمال الطيب . فروي البخاري عن النبي من لا يتسل رجل يوم الجمعة فيطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهن أو يمسح من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين يعني في المسجد ، لم يصلي ما كتب له : ثم ينصت إذا تكلم الإمام ، الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى كما حضر الرسول على ليس أحسن الثياب ففي سنن أبي داود من عهد الله بن سلام أنه سمع رسول الله من يقول على المنبر يوم الجمعة : ما على أحدكم لو أشتري توبين ليوم الجمعة سوى ثوب مهنته . وكذلك طلب الرسول من أمته الاكثار من الصلاة عليه يوم الجمعة وليلة الجمعة ، لعظم هذا اليوم عند الله ، ولما نال هذه الأمة على يد النبي الكريم أو بواسطته من كرامة وعزة .

كيفية صلاة الجمعة في مسجده عليه السلام

أما كيفية إقامة الجمعة في عهد النبي ، فهي تغيدنا في معرفة هديه في هذه القرية العظيمة ، وبمقارنة ذلك بمادتنا وقلمنا نعرف ما وافقنا فيه رسولنا عليه السلام ، وافقنا فيه ، وما خالفناه فيه ، وفارقنا فيه هديه وسنته . فعن السائب بن يزيد رضي الله عنه : كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد رسول الله من أبي بكر وعمر قلما كان عثمان

دون بعض واتباع السلف أولى انتهى ما قاله الحافظ بن حجر ، وعلى ما نقرر هنا من أحاديث وكلام الأئمة الثابتات . فقد استغفنا أن الأذان لم يكن على الصومعة بعد جلوس الخطيب على المنبر بل لم يكن حتى أذان واحد فضلا عن ثلاثة مؤذنين متعاقبين ، وهذه غلطة ارتكبها الناس قديما ومروث عليها أجيال بل قرون .

الأذان للجمعة كغيره من الصلوات واحد

قال الحافظ أبو بكر بن العربي الذي عاش في القرن السادس الهجري في تفسير آية النداء للجمعة

قوله إذا نودي للصلاة النداء هو الأذان ، وقد بينا جملة منه في سورة المائدة ، وقد كان الأذان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في الجمعة كسائر الأذان في الصلوات مؤذن واحد إذا جلس صلى الله عليه وسلم على المنبر ، يعني باب المسجد كما قدمنا ، وكذلك كان يفعل عمر وعلي بالكوفة ثم زاد عثمان أذاناً ثانياً على الزوراء حيث كثر الناس بالمدينة ، فإذا سمعوا أقبلوا حتى إذا جلس عثمان على المنبر أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم يخطب عثمان وفي الحديث الصحيح : أن الأذان كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واحداً ، فلما كان زمن عثمان زاد النداء الثالث على الزوراء وسماه في الحديث ثالثاً لأنه أضافه إلى الإقامة فجعله ثالث الإقامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : بين كل أذانين صلاة لمن شاء . يعني الأذان والإقامة ، فتوهم الناس أنه أذان أصلي فجعلوا المؤذنين ثلاثة فكان وهما .

ثم جمعوه في وقت واحد ، فكان وهما على وجههم . ورايتهم بمدينة السلام يؤذنون بعد أذان المنابر بين يدي الإمام تحت المنبر في جماعة كما كانوا يفعلون عندنا في الدول الماضية وكل ذلك محدث . انتهى بالنسبة .

وكذلك لم يكن حديث الانصات يروى عند جلوس الإمام على المنبر ، بل الرسول هو الذي كان يأمر الناس بالانصات أي خطبة الجمعة .

يقول الحافظ بن القيم في زاد المعاد : وكان أي النبي عليه السلام (يأمر الناس بالدخول منه ويأمرهم بالانصات ويخبرهم أن الرجل إذا قال لصاحبه انصت فقد لقى . ويقول من لقى فلا جمعة له ، وكان يقول من تكلم يوم الجمعة والإمام يخطب فهو كمثل العمار يحمل أسفارا ، والذي يقول له انصت ليست له جمعة ، رواه الإمام أحمد رحمه الله .

وعلى ما أسلفنا يكون عملنا على خلاف ما كان عليه الحال في حياة الرسول وخلفائه الراشدين وفي عملنا نصيب لكثير من الأوقات مع مخالفتنا للسنة ، ومع تفسيح الأموال في هذه الأعمال ، وقد يكون هناك أشياء أشد حاجة لصرف الأموال فيها من هذه الأعمال ، كأصلاح المساجد الثلاثية أو المتهلئة وعلى فرض أن عملنا لم يكن مخالفاً وأن كثيراً وردتنا النصوص الصريحة إلا أن اتباع السلف أولى وتطبيع أوقات المتظرين للصلاة وأموال الاحياء لا يتكره متعفاً ، لما رأي عملنا فيما نقوله وما يروونه من إجراءات العودة إلى سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ؟

لغتنا المحملة!

هل نستعمرها

بقلم
أوريس الكشاني

واين زيدون ، ومثت آخرون ، ليست هناك فرصة واحدة يتاح فيها لاصدقائنا واقاربنا ، وسعاة البريد بحينا ، ورجال الشرطة بمدينتنا ، ان يسموا باسمائهم ، او يذكروهم كما يذكرون « فيكتور هوجو » ! ، ومن يدري ، فلعل اطفالنا لا يتاح لهم مثل هذه الفرصة في مدارسهم ، بل في حياتهم . ١١

يجب ان يعيش « فيكتور هوجو » في بلادنا ، وان تشرف باسمه شارعنا ، لانه ابن دولة حية اليوم ، جدير به ان يحيا معها ، وان يقرض وجوده علينا ، ! اما ابو العلاء فلا خطر في ان يموت وينساه قومه ، فقد دالت دولته من بعده ، وصات معها خالد بن الوليد ، وسعد بن ابي وقاص ، وعقبة بن مسلم ، وعقبة بن نافع ، وطارق بن زياد ، وعبد الرحمن القافقي ، وصلاح الدين ، وعشرات آخرون ، خضعت لهم آسيا وافريقيا واروبا ، سالكين هم اجداد « المغرب العربي » ومثاة « المغرب العربي » لا يعرفهم احد من ابناء « المغرب العربي » ويتجاهلهم دعاة وحدة « المغرب العربي » !

ولكن « فيكتور هوجو » لا يعيش وحيدا في الدار البيضاء ، بل هو لا يشعر بالفرقة بين شوارعها ، فهناك اكثر من الف وثلاثمائة من مواطنيه الفرنسيين ، تتحلى صدور شوارع المدينة باسمائهم ، بينهم الادباء والفكريون ، ورواد الاستعمار الاولون ، حتى ان السائح الاجنبي لا يشك في انه بمدينة فرنسية او مستعمرة فرنسية .

وقرنا عند ما نتخذ ذكر اجدادها وعظماؤها ، وتنصب لهم التماثيل في بلادها والبلاد التابعة لها ، وتسمي المدن والشوارع باسمائهم ، وتفرض تخليد هذه الاسماء في مستعمراتها قرضا ، لا يجوز احد من هؤلاء « المستعمرين فكريا » ان يتهمها بانها دولة

يحتوي شارع « فيكتور هوجو » بالدار البيضاء (على نحو مائة منزل ، يكتنح نحو 700 من المغاربة يضطرون كل يوم للذكر اسم « فيكتور هوجو » اكثر مما يذكرون اي اسم آخر ، يسجله الاطفال في مدارسهم ، والتجار في اوراقهم وملفات اعمالهم ، ويحمل سعاة البريد كل يوم اكياسا من الرسائل الآتية من المغرب ومن العالم اجمع ، بعنوان « فيكتور هوجو » .

ومع ذلك « فلنا نحن سكان الشارع » وحدنا الذين تذكر « فيكتور هوجو » ، فان اكثر من سبعة آلاف من جيراننا واصدقائنا واقاربنا ، يعرفون ايضا « فيكتور هوجو » ويضطرون للذكر اسمه وكنيته في مناسبات لا حصر لها . وفي شارعنا مدرستان ثانويتان بهما نحو 5000 طالب يرددون اسم « فيكتور هوجو » عدة مرات كل يوم . وفي الدار البيضاء عدة آلاف من رجال الشرطة ، ومثات من سائقي الطاكسي وسيارات المصالح العمومية ، يجب ان يعرفوا بحكم مهنتهم اين يبدأ شارع « فيكتور هوجو » واين ينتهي . ويحد تلاميذ حينا انفسهم مدفوعين للاهتمام بشخصية « فيكتور هوجو » عندما يذكر اسمه اثناء دراستهم ، باعتباره احد معارفهم القدماء في الحي ، ولا بد ان يكون رجلا عظيما .

ان الشاعر الفرنسي « فيكتور هوجو » لم يمت في فرنسا ، ولم يمت في تونس ، ولم يمت في الجزائر ، انه حي في اروبا وافريقيا ، حي في كل مكان توجد فيه فرنسا ، او كانت فيه فرنسا ، انه يعيش معنا في المغرب ، بل هو يقيم معنا في شارعنا ليل نهار ، ويذكره اطفالنا ونسأؤنا صباح مساء . ١٢

مسكين هو ابو العلاء المعري ، لا يعرفه احد من سكان حينا ، والمثني ، لم يسمع به جيراننا في حياتهم ، ومالك بن الرحل الشاعر المغربي الكبير ،

« رجعية وجامدة » لأنها تغتخر بأبائها وأجدادها ، لكن عندما تحرك غيرتك أنت ابن المغرب العربي ، ويثور فيك دم أولئك الأجداد فتذكر واحدا منهم ، تستمر بعض المواطنين بأن لهم ماضيا غير ماضي الاستعمار ، وأجدادا غير أجداد الاستعماريين ، ووجودا مستقلا غير تابع لولا ، حينئذ يتهمك بالرجعية والجشود أولئك الذين افترعهم تربية الاستعمار بأنهم لا ماضي لهم ، ولا أجداد لهم ، يعيشوا على ماضيه هو ، ويغتخروا بذكر أجداده عوا 1 (1) .

أن احتلال الف وثلاثمائة من الإعلام القرنية لشوارع مدينة مغربية يقضي بالموت على الف وثلاثمائة من إعلام المغرب العربي ، ويرغم 700.000 من السكان المغاربة على الخضوع للاحتلال القوي للمدينة بجانب الاحتلال العسكري والاقتصادي ؛ وقد لا يكون في ذلك أدنى غرابة إذا علمنا أن المرشال ليوطي لا يزال قائما على قومه وسط هذه المدينة يحرس مخلفات احتلاله هذه بعين ساهرة ، بل لا يزال تمثال « الهزيمة المغربية » منصبا أمام تمثال ليوطي يصنع كرامة كل مغربي يمر بجانيه ، ويتال من شرف « الجندي المغربي » تحت سمع الجيش المغربي ويصره 1

وليس هذا الاحتلال القوي للمدن والأحياء المغربية إلا جانب من العملة التي نظمها الاستعمار لفرنسة المغرب ظاهرا وباطنا ، وطمس معالم اللغة العربية ، وخنق انفسها في وطنها ، فقد عانت هذه اللغة خلال الأربعين عاما من عهد الحماية ، ألوانا من الدل والهوان والضييق ، فطردت من المدارس والمحاكم والإدارات شر طود ، وتكررت لها الدولة المحتلة في كل مكان تريد القضاء عليها ، بل لم تترك لها وللدين الإسلامي في برامج المدارس الرسمية الا حصة لا تتجاوز عشرين دقيقة في اليوم ، بينما أصبحت جميع العلوم تلقى باللغة الفرنسية .

وكما حارب الاستعمار العربية ، حارب استنفذها وعلماءها وكتابها وصحفها انبيا وماديا ، في الوقت الذي كان فيه حامل الشهادة الابتدائية الفرنسية يجد جميع التسهيلات ليدخل في خدمة سادة اللغة الرسمية الجديدة .

والقضاء على اللغة العربية لم يكن الا وسيلة للقضاء على جميع ما حملته هذه اللغة معها الى المغرب ، من حضارة وثقافة وعقيدة ودين ، حتى اذا جف هذا النبع الفياضي ، وتوقف عن افراد الشعب المغربي بحاجاته الفكرية والروحية ، قامت الفرنسية باحتلال مكانه لتعمل على قنسة هذا الشعب ، قرلة تفكيره ومنطقه وعواطفه ، ثم جنسيه ، وادماجه في الجامعة الفرنسية « تابع متأخر » عليه نفس الواجبات ، وليس له نفس الحقوق !!! .

ولم يكن للاستعمار ما اراد ، فقد هب الشعب المغربي الطردة ، ومقاومة جميع مخططاته ورواسبه ، ورفض أن يكون « تابعا » له رفقا قاطعا ، سواء كانت هذه « التبعية سياسية او اقتصادية او عسكرية او لغوية ، و « التبعية القوية » ليست اقل خطرا من التبعية الأخرى ، فهي تستلزم تلقائيا « التبعية الفكرية » طالما أن الانسان يفكر بواسطة اللغة ، ولم تكن بحاجة لهذه التبعية لأن لغتنا العربية في طبيعة اللغات العالمية ، يتكلمها امثاون مليون من سكان القارتين الآسيوية والأفريقية ، وبضطر لدراستها ثلاثمائة مليون من المسلمين غير العرب في جميع أنحاء العالم وقد اختارها الله لتكون لغة القرآن الكريم ، فعبرت عن عبقريتها وسموها ودقة معانيها ، ثم كانت اللغة الأولى في العالم التي وسعت حكمة الفرس ، وفلسفة اليونان ، وحضارة العرب ، ولم تلبث أن أصبحت لغة حضارة انسانية عالمية ، تحمل دعوة الحق الى البشرية كلها .

(1) عندما علم أحد هؤلاء النسي سميت ولدي الثاني باسم « علي » كتب لصديق لنا يقول : « النسي أعجب لاختياره لهذا الاسم الذي يدل على مسمى .. أنا امرأة تاريخ محمد علي وما قام به من ثورة وأعمال في مصر .. وإذا كان علي من الرجال العظماء بطلا وعالمنا وأديبا وشاهرا فإنه كان شيعيا وقد هزم ، والحق للقالب 1 ، وقد كان من الاحسن أن يختار الاخ ادريس اسما سهلا مطابقا لروح العصر ، ويترك عنه « بقايا التاريخ » ويرى الى الامام لا الى الوداء ، والتقدميون .. كما يزعمون ! - يجب عليهم ان يعيشوا حياة تقدمية في كل مظاهر حياتهم . ان الذي كتب هذا ليس طالبا بعجل التاريخ العربي ، ويخجل من ماضيه ، ويحتقر افراده فقط ، ولكنه محام قديم ، ووزير سابق !!!

الم تكن اللغة العربية هي لغة البيروني وابن الهيثم والبتاني والخوازمي وعمر الخيام والخارني اعظم علماء الاسلام واساتذة اوروبا في الطبيعيات والرياضيات والبصريات والفلك ؟ ، ولغة ابن البيطار والدميري في علوم النباتات والصيدلة والحيوان ؟ ، ولغة ابن سينا والرازي وجابر بن حيان والزهرابي اساتذة الطب والجراحة والكيمياء العالميين ؟ ، ولغة الشريف الادريسي والمقدسي وابن حوقل والممودي واضعي علوم الجغرافية ورسم الخرائط ؟ ، ولغة ابن خلدون واتسع فلسفة التاريخ والاجتماع ؟ ، ولغة ابن رشد وابن طفيل والقرابي والفارابي اعظم الفلاسفة والمفكرين العالميين ؟ ولغة اسحاق الموصلي وزرياب والكندي وابن فرنانس واضعي اصول الموسيقى الكلاسيكية ؟ ، ولغة الالف من الادباء والشعراء وعلماء المتعلق واللغة والنصوف والقانون ؟ . ان هذه اللغة المظلومة تنهم اليوم بانها عاجزة عن اداء اصطلاحات الالفاء وابجدية العلوم في المدرسة الابتدائية ، وانها لانعلا الفراغ الفكري للشباب المقرب لتربس سيطرة اللغة الفرنسية ، واستمرار احتلالها الفكري للمغرب ، رغم استقلاله السياسي .

ان السيطرة الفكرية على شعب ما من طريق اللغة هي احدى الوسائل التي تبه لها الاستعمار منذ فجر حياته ، وقرر اصبحتا لامراض السيطرة السياسية والاقتصادية ولذلك راينا الدول الاستعمارية تخصص في ميوزياتها مبالغ طائلة لتشر لغاتها ، خصوصاً في الانظار التي تدور في فلكها ، او تقع في مناطق نفوذها .

واذا كان المغرب قد استطاع الخروج من فلك الاستعمار الفرنسي ، فبجيب الاعتراف بأنه لم يتخلص بعد من سرطان نفوذه ، ونحن نتحدث من نفوذه الاقتصادي والعسكري ، وتكافح للتخلص منها ، ولكننا لا نشير أبداً الى نفوذه اللغوي ، ولا نحاول التخلص منه ، بل على العكس ، تقويه وتمد في عمره ، ونعتبره أحياناً في طليعة أعمالنا الوطنية .

ان التعكك الخطير الذي يجتازه التفكير الوطني في بلادنا اليوم ، هو بداية تمار التعليم الفرنسي اللاديني المعلم بالمعوم المدسوسة ، الذي حضر بعثية ، للقضاء على طاقاتنا الروحية والخلقية والفكرية ، التي هي عناصر استقلالنا وقوتنا ووحدتنا ، ونحن ما لم نقوم هذا التعليم وتربيته وتوحيده ، قائماً نهدي في عمر الاجيال المغربية التي سوف تتصارع فوق تراب وطنها لتعمل عليه ما اراده الاستعمار لها .

وليت شعري كيف يمكن لاية حكومة وطنية تريد ان تبعث شعبها بعنا جديداً ، وتستغفر ما فيه من كوامن القيرة والاعتزاز والثقة بالنفس ، وتتغنى فيه روح الثورة ليتطلق في طريق التحرر الكامل ، ثم لا تقع لنفسها سياسة قومية محددة ، تستمد قوتها من لغتها الوطنية ، وعقيدتها الدينية ، وحضارتها القومية ، لتصل حاضرها بماضيها ، ومستقبلها بحاضرها ؟ .

واذا كان الاستعمار هو المسؤول عن جهل جيلنا الحاضر بلقته ، فالتا ستكون مسئولين عن استمرار هذه المأساة بالنسبة لاجيالنا المقبلة . لقد مرت ثلاثة اعوام على استقلالنا لم يتغير فيها وضع اللغة العربية للدليل الا قليلاً ، بينما تحفست اللغة الفرنسية في مراكزها ، اشد من تحصن الجيوش الفرنسية في لكتاتها فلم تتخل عن شبر واحد من امتيازاتها ونفوذها ، لا في المدارس الابتدائية والثانوية الاسلامية ولا في المدارس الاسرائيلية والمسيحية ، ولا في ادارات الدولة ومصالحها ، ولا في الشركات والمؤسسات العمومية ولا في اسماء الشوارع والاحياء المغربية .

اليس من واجبات الحكومة الوطنية اليوم ان ترفع قضية « التعريب » في طليعة مهماتها الاساسية ، وان تعتبر كل وزير مسئولاً عن تحقيق تقدم مستمر في تعريب المصالح والمكاتب التابعة لوزارته ؟ نعم يقع على وزارة التثريب الوطني الكبر العبء في تعريب التعليم ، وخاصة في المرحلة الابتدائية التي يجب ان تكون عربية خالصة ، يصعد التعريب معها قدما للتعليم الناسوي والعالي ولعل من اهم واجبات هذه الوزارة ، ان تيسل مجهودا اكبر لتشر الثقافة العربية والتعليم الاسلامي في التواحي البربرية ، على طول جبال الاطلس وفي جبال الريف ، ولا شك ان هذا المجهود الضخم - الذي كان يجب القيام به منذ فروع عديدة - سيعاد على تكوين جبل مقربي اكثر انسجاماً ونعومتاً ، واشد حرصاً وبغيره على خدمة المثل الوطنية العليا ، والنهوض برسالة العروبة والاسلام في هذه البلاد . ان كل مدرسة عربية تسيها اليوم في جبال الريف وجبال الاطلس ، منفيها غداً عن اقامة تكتات صكرية مقامها ، وهذه الحقيقة يجب ان تعطيها الحكومة اعتبارها السياسي البعيد النظر ولعل الحوادث الاخيرة ، وما رافقها من دعوة الى التفرقة العنصرية والاقليمية ، جذيرة بان تدفع الحكومة للتفكير جذبا في مستقبل الوحدة المغربية ، وليس هناك من سبيل لتدعيم هذه الوحدة الا بنشر اللغة العربية والتعاليم الاسلامية ، فقد كانا عنصرين هذه الوحدة التي استقرت مدى ثلاثة عشر قرناً ، وكل تفريط من جانب

الدولة في أحد هذين العتصمين - ميرمي بالبلاذ في
أحسن القبة والحلاع والنوتسي - ومينجج تصور
تترب منها أصبح الاستعمار ومعاولة لشجرب البلاد
من اللاحي .

عزونا ، والذي يوجد مكانه الرئيسي معبده ، وكذلك
عبد نرى ، الذي يقوم بخروج أطباء هذه
المدامى ، وأعداد مصمبها « عبلا » تحت ادارة اليهودي
الأمريكي فولتي . لقد تأسس فرع هذه الجمعية
الصهيوية ORT بالدار البيضاء ، في عهد الحماية
وتحت رعايتها . هل يجوز له أن يسمو في عهد
الاستقلال ؟ هل أصبحت حذاره لوراء الهندسة
الوطني وإسرائيل ؟ الوطني « أم لا تزال محفظة
باسمها ؟

بعد ، كم هي المعارك التي يجب أن تخوضها أنت
العرسة ، لتعرضي احترامها وسيادتها في وطنها ، وسحر
من السحر لتصبغي الذي حررها الأسعد العربي
في أمهات ، وكما نلاحظ !

أب تحریر اللغة العربیة ، وتأكيد لوجوده ، واسترجاع
لكرامته ، وصالح لوجدته ، وصيانة لقبه ، وتقديم
مؤمنه ، واستاذ لحضارته .

البريد المبارك

صاحبه
صلاح الدين المجدد

الطبعة الاولى
الطبعة الثانية

- جمعت الترانة العزف في كل سكرتة زينة
- صفحت حمال الطبيعة وروضة الزمان وكراتيا

البريد المبارك هو كتاب من تأليف صلاح الدين المجدد، وهو من أشهر كتب المغرب في مجال الشعر والنثر. يحتوي الكتاب على مجموعة من القصائد والنثرات التي كتبت في مختلف العصور. الكتاب منقسم إلى عدة أجزاء، منها: الجزء الأول: قصائد في مدح السلاطين والملوك، الجزء الثاني: قصائد في مدح الأئمة والعلماء، الجزء الثالث: قصائد في مدح الصالحين والعباد، الجزء الرابع: قصائد في مدح الطبيعة والبيئة، الجزء الخامس: قصائد في مدح الزمان والكراتيا.

الكتاب منقسم إلى عدة أجزاء، منها: الجزء الأول: قصائد في مدح السلاطين والملوك، الجزء الثاني: قصائد في مدح الأئمة والعلماء، الجزء الثالث: قصائد في مدح الصالحين والعباد، الجزء الرابع: قصائد في مدح الطبيعة والبيئة، الجزء الخامس: قصائد في مدح الزمان والكراتيا.

وقد أحب أن نسل هذا الفن عن محبة «أعرس» الفراء بصيغ الفائدة... لما فيه من سعة ووفرة، ولاختلاص الفراء في المغرب على نموذج من الأوسمان والانتداب... التي تركها زيادة المغرب في أذهان أحوالنا من الإقطار الأخرى لغروبها.

هذا العدد... هذا العدد...

دعوى الحق

شكرا للدكتور صلاح المجدد، ولجنة «العربي»

... في تاريخه... «السعديين»...

بلاد مراكش أوى اليها العلماء، وأخرجت

حيات، وابن عذاري، وعد الواحد المراكشي.

... في تاريخه... «السعديين»...

... في تاريخه... «السعديين»...

كان ابداً يعني ان يحدث على تراثه الروحي

مسيحي

كان ابداً يريد ان يكون حراً . . .

وما كفه في السجن الاحمر . لاجراح المحبين .

عنة من روح بصلاله في الماضي ومن وحى تاريخه

بحر

عواصم أربع !

وعاصمة المغرب الرباط . وكان العرب يسمونها

رباط الفتح .

ولكن ليس المقرب اسمه واحدة .

الجمع يقولون ان لها ثلاث عواصم أخرى !

ان هناك « فاس » ذات الدورب الصلابة

المعرجة . المحفرة تارة والضاغدة تارة . اني اسبغ

أفريس انامي ، ودعى اليه ان تحمي مثله لعمم والعماء

يتم لها مسجد القرويين . ومكنة القرويين ، وسكنة

مات من الاسر الاندلسية التي برحت من اسبانية . .

انها عاصمة المسم .

وهناك مدينة مراكش الضاحكة ، ذات الجو

الصدى . التي اسمها « يوسف بن تاشفين » .

وحسب عاصمة المغرب العربي كله ، من ليبيا الى

الاندلس - والتي ترهب بمندنة مسجده الكبير

المسجد - « الكتبة » - وهي أخت مندبة « انجيرالدا »

في اثيبه - هذه المدينة التي تقف على ملو مجبر

مرا ، فعل القاديين الى مراكش من ابن جادوا .

هذه عاصمة السنة .

وهناك الدار البيضاء ، واسمها الاساني « كازا

بلانكا » - الملاي تانان من الاوروبيين والسوريين ،

وسايين ، ونالاف من اليهود . .

انها عاصمة التجارة

اما الرباط فله تكن لتضارح فاس ولا مكسي ولا

مراكش . بل اتحدتها الفرنسيون عاصمة منذ عام

1912 عندما سيطروا حسانهم على المغرب . مبعدين

عن مراكز الحد والسياسة واتقانة الحضارة و

ابلاذ .

القديم لنا . . والجديد لهم

انني قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

التي قد هلك في مدن المغرب وقراه الكبرى

وانه يردك الامر بحسب انعم وانعم .

فهي ساحة الدار ، وفي عرفة الصبابة ، تحدد
الزبيح . وهو القاشبي - يعطي الحدوا من ادناه
الى وسطها . فيسبح العين برحمة واثباته الفرحة .

وفي بعض الصور نجد ما فوق الرلج اي المقف
او ما فوق الابواب ، معطى بالرخام انحصه
الرالة . وقد حمل اهل الشام هذه الزخارف الي
الاندلس ، وحمها اهل الاندلس الي المغرب . وانك
نجد في دور المغرب ، ومما حده . ومما فيه .
كقصور السعديين مثلا . من هذه الزخارف ما هو اجمل
من العمل .

وفي بعض القصور نجد القوف الخشبية
المرحفة المذهونة التي لذكر تصور دمشق والقاهرة
في العهد الصليبي .

او نجد السوف الخشبية المصنوعة من خشب
العرعر ، وفيها نقوش وزخارف من اروع ما يكون .
واسي يدعو الي العجز ان هذه الصور كلها صناعات

من

من الطين الاحمر ، لا يكاد
يفقد اليها نور ولا يتسم فيها هواء .

نجد القروي يسه فيها والى حاشه اصدقاؤه :
اسرات والدجحات والحصار .

ولكنك لا تقدم في مضافات هذه الدور الزرابي
والاواني . ولا يعبك منك اثر من آثار الفن والدوق .

« البسطية » . و « الاتاي » !

وستعك المغرب في الصامدة - صابون
الاستفال .

فري الزرابي مبثوثة في الارض ، والطلائع
الحلدية فوقها ، وتري على جوانب المصانة الطرايح
والوسائد .

هنا مجلس لتشرى الاتاي ، اي الشاي الاحمر ،
وهنا تاكل اذا دعيت للطعام .

وما يزالون ياكلون في الدور المغربية بالايدي .
عبيك بالماء لغسل تلك المعنى .

ثم يؤتى صصه وامعه بوضع ايامك . وسحق
للمعشور حليباً .

ثم تأتي « البسطية » ويرادى ورائها اللحم
الطحن . والفحاح . والكسكي .

وعليك ان تاكل بيدك اليمنى وحدها . وان تاكل
مما بسك .

وقد يستعاض عن البسطية باللحم المشوي .
وقد لا تقدم لك الكسكي لانه محتقر عندهم .
وتصيف بكرم باللحم وحده .

وحوي العرب لا توارى حوي الشام ولان .
وهي يقدمون احيانا المحنة . وهي تشبه الي حدالمرونة
للم .

ثم يؤتى بالعزاة وحج الزمان .

ثم باللور والعمر .

وما عليك ان اكرت الاكل !

من وراء ذلك هاموما قويا هو الاتاي - اي الشاي
الاحمر . يصنعه امامك احد المدعوين ويدخل فيه
اصماغ الاحمر الشهي - وتشرب منه كوبا او
كاس .

ولا تحف ، فكل داخل يسمع كما يقولون !

صناعات سفسه

من

من حاشه البضية ، من صوان ،
وبارقي ، ومماحر ، وقدم ، وغطاءات للاطلاق .
في كلها نفوشا بديعه وترخرف .

ومساحة النعير التجليدا وزخرفة الجود ،
وسروج احصون .

من

وامسوجات الحريرية النعاسة الملونة بالوان
الربيع او الموشاة بالذهب .

والحصص المحببة ، من اساور واقراط وعقود
وحواتيم ، كلها خبسة بديعة .

والاسلحة المرحفة ، من سيوف ورماح ،
انعمه بالفضة والذهب والاحجار الكريمة .

أما أعاني الأهالي من مكان الجبال والسهول
فهي تشبه الأغاني الدالة الزينة الأفريقية : ويرافق
العلاء الدق المواصل على الطبل ، وقرع أسدف
والمدريكة .

سراش مهمل !

كل هذا أعطني وأطربني .

ولكني شعرت بالحرى العميق ، في المغرب الضحك
حريص .

مرة عندما رأت مشات من المخطوطات العربية
أسطرة تهافت ، وتنقاط أوراقها من الأرض والعمار
والاهمال .

ومرة عندما روف قبر الملك الشاعر أحمد بن
عبد في الغمام ، فما وجدت سوى كومة أحجار .

لست من الحق أن يهل تراثنا ، وأن يهمل
عظمنا .

فن سنطيع أن يبي المستقبل أن لم نعد من
الماضي . وما الماضي إلا رحال وتراث .

مشاكل ومصاعب

لكن هذا المغرب الجميل ، أرض الكفاح والبطولة
ذا أسبرج الحامل ، يعاني المصيبة .

بعد أوروته الحماية الفرنسية مشاكل سياسية
ولعافية واقتصادية .

وهو يحاول جهده أن يتغلب عليها .

وتم تحملي هذه المتاعب .

بعد لست عرما على الخلاص منها ، ولست
أبذل بالحريه والحرور .

لست ذلك عند كل من رأيت وقطنه . من أمك
المكافح أرى رجل السراخ .

وما دام الإيمان بالحريه والتحرور ، والعزم على
«خلاص» ، وألذ موجدين ، فلا خوف من المصاعب

المشاكل ، بل قد تكون المصاعب ساقى عمق الإيمان
وتقوية العزم وسرعة النصر .

صلاح الدين المجيد

عنه عن مجلة العربي

الأوامر الحريه المؤنة والمرله نال .

كل هذه صاعقت محببة تراها وتعجب بها .

المغربيان بن الحجاب والسفور

وما نزال المرأة المورسة محبة في المدن .

والسافرات فيها فلانل .

أما في القرى والسهول والجبال فلا حجاب .

والري التعلدي الذي يلبسته في أمس :

جلب واسع له قنوة يتوي فيه الرجال وأسوء

حتى إذا نظرت أحيانا إلى ظهور المرأة لم تكلم

تعبير المرأة من الرجل .

وفي الإرجل نرى (اللعب) الصغر أو النقص .

وعلى ألوحه مبدل يحمي الأنف والعنق وما

تحتها ، فلا تدنو إلا الأعين .

وحمال المرأة العربية ظاهر .

وأكثر ما شهدت من العيالات في عاس ، وقد

صادفت في الطرق مهن ذوات عيون ورق ، سمعن

يسمن بالراء كالكورسات . وحمال العيون في مراكز

شايح . وكلها عيون في أطرافها حور . كعيون صاحبة

جرير . وجدت أن المغربيات في جبال الأطلس أعين

من أجنى ساء العالم .

ومع ذلك فيك نساء حديثات سافرات يحورن

أن يعضن بأخواتهن .

أهن يشمون التعليم . ويمن العقيرات ويكسونهن .

لقد بدان في الطريق وسيصلن .

موشحات أندلسية .. وداف ودريكة !

والعارفه من أكر الناس حد لماء وارفص .

بحور الأغاني الحريه ..

ولكن الموسيقى المورسة الصالحة تعبر في بوس

من الأندلسي .

الموشحات الأندلسية : وسامعها يحيى بديور

مزامير الكائي وموسعها . ولعل هذا من تدبير

نصاري الأندلس .

والسفر التسمي : وهو المبحور ينعمونه انعمنا

عينا كثير من الأحلام والحسين .



البطولة في الأدب العربي منذ سقوط بغداد حتى فجر النهضة الحديثة

الدكتور محمد عبد السلام

هذا الكتاب من تأليف الدكتور محمد عبد السلام، وهو من أشهر المؤرخين العرب، وقد نشرته دار الفكر في بيروت سنة 1958. الكتاب يتناول تاريخ الأدب العربي منذ سقوط بغداد حتى فجر النهضة الحديثة. الكتاب مقسم إلى عدة فصول، منها ما استوعب إنشاء المؤلفين منها خمسة أو ستة فصول، منها هذا البحث القيم الذي القاه الدكتور شكري فيصل - الورد الورد - والذي أجزته لنشر في مجلة دعوة الحق، استجاب لرغبة رئيسي تحريرها.

يعرض بهذه المناسبة أن أعني القائلين على مجلة دعوة الحق بما تمنح به من احترام وذكر طيب في الأوساط الأدبية والفكرية في الشرق العربي، فقد سمعنا الثناء عليها من كثير ممن فاساهم من أعضاء ووفود البلاد العربية الأخرى كمصر وسوريا والكويت والعراق ولبنان، ولكن ذلك لا يعني من أن أعني القائلين على هذه المجلة ما يلاحظ من نقص في توجيهها هناك، وإن كنت أقسم معكم أن ذلك ربما كان يرجع إلى بعض الصعوبات المادية.

مهما يكن فإن هذه المجلة حديثة فإن تعرف العرب في الحال بملا الفراع الذي يحس به أحوال في أبنائ العرب الأخرى فيما يتعلق بالحركة الفكرية والأدبية في العرب، وفي ذلك ما يكفي لتبرير كل الصعوبات.

هذا الكتاب من تأليف الدكتور محمد عبد السلام، وهو من أشهر المؤرخين العرب، وقد نشرته دار الفكر في بيروت سنة 1958.

دار الفكر - بيروت

هذا الكتاب من تأليف الدكتور محمد عبد السلام، وهو من أشهر المؤرخين العرب، وقد نشرته دار الفكر في بيروت سنة 1958. الكتاب يتناول تاريخ الأدب العربي منذ سقوط بغداد حتى فجر النهضة الحديثة. الكتاب مقسم إلى عدة فصول، منها ما استوعب إنشاء المؤلفين منها خمسة أو ستة فصول، منها هذا البحث القيم الذي القاه الدكتور شكري فيصل - الورد الورد - والذي أجزته لنشر في مجلة دعوة الحق، استجاب لرغبة رئيسي تحريرها.

هذا الكتاب من تأليف الدكتور محمد عبد السلام، وهو من أشهر المؤرخين العرب، وقد نشرته دار الفكر في بيروت سنة 1958. الكتاب يتناول تاريخ الأدب العربي منذ سقوط بغداد حتى فجر النهضة الحديثة. الكتاب مقسم إلى عدة فصول، منها ما استوعب إنشاء المؤلفين منها خمسة أو ستة فصول، منها هذا البحث القيم الذي القاه الدكتور شكري فيصل - الورد الورد - والذي أجزته لنشر في مجلة دعوة الحق، استجاب لرغبة رئيسي تحريرها.

ويقف الواحد منهم وراء الآخر في سلسلة الأحداث
أروع ديكاً كحل تلحج يستعني على كل ما في الوادي
والسبح . يعري ثوبه وقد بدت
السيفه وسبر معها وسط المصاب .
لي عسرف حتى سهر بها الى الامام .

في هذه العزلة وفي غرات جوتا . قلبه
وبعد . كاس البطولة التي تكسبت بها ارواح العربيه
في ذلك الحبس بقي المقاومة والكر على الأحداث .
أريد أن اكون يعني ضد القومه وتكوينها وجمعها
حتى تعف بالأعصار الآتي من الشرق والآتي من الغرب
على السواء للانتصار الآتي والاعتبار العيسوي .
وبدب هذه الطوله في دشح الصليبين مرد بعد مرد
حتى خرجوا عن مصر والسام . وارتدت القدس مدسه
من مدن العرب وحرماً مقدساً من حرما الاسلام .
وانكسب الذخلاء من الساحل والداخل . وبدب كذلك
في هرمه البار . والوقوف بعدهم هذا الطاقس في
معركة عين جالوت حين رد الملك الظاهر حيه
العس والاعظم طعم الهرمه بعد أن كانوا لا يعرفون
الا حلاوة الاعتصار . . . وكانت بطوله جيش الظاهر
لا تحمر مصافها المادي . فمل مصافها المادي هذا أن يكون
أضعف ما فيها .



بابونه السويخ بالكويت ، وبها علة الاجتماع التي كانت
تعد فيها جلسات المؤتمر

والمقاومة : روح المقاومة وخلق المقاومة ، وإيقاظ
معاني المقاومة والتحيلولة بين الناس وبين أن يعرفهم
الاستسلام وسمكهم اليس . وإثارة كل ما في نفوسهم
من اعتاد وتيم . وشدهم الى مثل أعلى هدفه أن يدفع
اندحين الحادع وأن يمكن للأصل المؤمن . . هذا كله
أريد معني البطولة في جزء كسر من هذه العزلة التي

حدهم في
بطوله رأي وكفاح من دور .
وحده في سسل هذا الحود .

و لقد تعودنا اننا البلاد أن نجد معاني هذه
البطولات أول ما نجدها في عصر من العصور ضد
شعرائه . . . لأن شعراء كانوا يحكم انهم من أبناء
هذه الأمة من نحو وبحكم حلاتهم بالسطر من بحر
آخر . كانوا اقنوا الناس على أن يصبروا عن هذه
المعاني وأن يحسوا صانها . . كان فيها التعبير عن
انفسهم وكان حين كذلك تحصيل احتياج السطرن
مؤوئسها مما وضعهم أمام مسؤولية التاريخ والرومان
و . ومن هنا انما البلاد كن شعر المديح جذرا أن
يغر اليه في تقويم التراث السعري وفي دراسته
الادبيه بآراء أخرى . . أنه ليس دائما حوز استجداء
ودنه استعطاء . . أما طنه روح انسي الدافعه وشموخ
أي تمام السعري وتضامهما للقيم الاصيلية في الشعر
العربية حين بعد شعربها في المديح مدحا فحسب . .
بل لمن المديح أن يكون بوبه الظاهر ماله أو شكله الخارجي
أو مدسه الفارصة . . لأن الروح . روح تعديس .
الاستعداد من شعر أو هرمه هي التي امتت تنس
أي عدم رائيه في رثاء محمد بن حمد الطوسي وهذير
روح العربيه الحقيقي كهذير المياه الخومية تحس
من مع صدق هي التي كانت تدفع المنتهي أن يقو
ما حول مؤمنا سيف الفوله أو كافرا بكافور . . ومن ذا
الذي برعم أن المطاء وحده هو الذي كان يد . مع
عيسراي أن أن تقو مهنا ورويو الدين لا جمال
الدي أبو جعفر الخواد . فوج مدسه الرها سسه
كع ونلاين وحممائه :

أما أن أن برهسك السعري

هو السيف إلا تكن حملا

وهو كثر العطاء وحده هو الذي يدفع العبراني
 أن يقول ميمس نور الدين باسفرار أمير دمشق :
 يدفع بين هذه أحلام الناس وأمانهم :

آسي بهذا الحرم لا يس حده

١- انا بالاعتق و قد

وَعَدَ أَمْرُ إِلَى الْمُهَلِّسِ هَوْرًا

ولس موی جتاری اللہ! اللہ! اللہ!

ليس هذا الذي كان يعنيه هؤلاء الشعراء في هذا المقصّر لحرق أو ذلك المعدم إنما يعبرون به عن روح الجماعة المظلمة . . عن أماليها التي تحرق - أعضائها ابتداءً للوصول اليها . . ألم يكن هؤلاء الشعراء في هذا لهذه النفس . . لئلاهم . . ؟
لكن ما يكون من أمر هذا القلب الخارج الذي صبح فيه هذا السر . . . ليكون لدفع قاسه ، ولعلب العدة بعض ما فيه . . ليس ذلك شيئاً أمام روح الإله التي كان يعبر عنها الشعراء بهذا الشعر . . وقد أرى لنا بعد أن سمى الأشياء باسمها لعبادة وأن طرح عنها هذه الأنواع أزاله التي كانت بها . . أن بدأ أن يقول إن ما سمى به هذه أو حديثاً ليس إلا طرفاً عارضاً في القصة . . وأن القصة من قبل ومن بعد يستحق أن يكون في موضعها الحق من الصدق النفسي والحواس مع مطامع الجماعة واسمير تسمى مقامها والسبيل لظنهما ليس إلا روح هذه الجماعة (تصوراً لها الأعلى وتعبيراً منه .

وإذا كان هذا جدي في انكسر فراق لاريد في

الار ومرحله السماويين . فلا نجد شعرا ذا مال " .
 انه ان نجد القيد الطوبى الى بحر عينا اسمر او
 سمر بها . نجد عوائد وعجائب . وتقليدنا محذرات
 وداوين . ولكل لا نجد الا في الدبر الشعر اندي بمصر
 عن روح الجماعة وبشي قطعها . . اننا نجد موسيقى
 الشعر وورده ولك لا نحي حراره . ولا توهج
 في اعين الله . . كل مصدر الشك بلصحه . ولكن
 انور صفات الروح يحفر عيب . . . فما اندي حصه عا
 اماله الاساع القوي شعرا كار او تنوا . . .
 رد علة الزهراء اللده زهورا اصطفايه حاده حميده
 لها شكل الزهر . ولكن ليس فيه النسخ الروحاني الذي
 فيه ؟ ! وبالتالي ما الذي حبب العم الكريمه في اعناق
 الروح العربيه ؟ .

ان تصور ذلك لا يتفقو عمرا . ان الروح
العربية - كما بين كثير أولئك الذين مشوهوا حيلان
هذه المرأة من سقوط بغداد - فعلت كل الذي
استطاعت فعله . . . فليجيب بالثبوت . . . وحجم الرسالة
بمنطقه الى الناس بعد حاضيتها بروح انسانية عريضة
تخضع من الانساني المؤمن مركز الجهاد في الارض .
وتستجيب كل شيء في الافاق . . . ولكن هذه الروح
العربية لم يدي انفسه له من امر هذه الحبيسة الانسانية
المعرضة التي اراد ان يها - لعيت كل العرا .
فدلفته وتمسك . وتمسك وتمسك . حتى اذا ادركها
بعض الاعضاء انما لهذه السلسلة من الارواح الحبيسة
التي وقعت في حوزتها - روح انسانية فيها وروح انثوية
عند الذين احدثوا الفرسية - وروح السيف عند الذين
بصروا البركة وروح الجراح مع هذا الاحاح الموقلي
وروح انفسهم وانفسهم في هذا الخطر الواحد من امة .
التي السجدة حتى لعيت كل عدا وفقد
التي السجدة . . . اشعة به تركت لهد الحبيسة
التي السجدة ان فعل ما ساء . هذا الفسحة المحروقة
بفقد المعنى القومي السوء . واذا الفرسية تعمد
الروح الاسلامية التي تقوم على المساواة واذا البركية
بفقد روح الدولة . ومع ذلك فقد طغت الروح العربية
فما لك ذلك كنه بخصرتها وثقافتها ورسالتها ولها .
التي السجدة . . . في الفيلسوف تسمو
التي السجدة . . . التي تحدث بها ما بقي في
روح الاميلة من قوة . . . فاذا بقي سراج من مكان
الربذة . ولا يكون للفرصة الصاعدة بمفها الذي
خرجت به من الحربوة موضع القادة وايضا تسمع
عنى انفسه هذه القوى المصنعة الثمرة والفسحة .
ولكنها كلها لا تملك من الامالة وعمى الروح وتعصى
من الانبياء القدر الذي كان الاحياء الاولى ، وبذلك
لا يكون لها في دفع هذا الركب الشرقي في ضرسى
الجمهورية الصاعدة الا دور ثانوى . وان كان توفى
بعضها من القوي ما فرعى به وجوده . وثبت ملكه ،
واعطى الشرق معنى الجبهة في نشر اعدائه العربيين
ومع حمود الروح الاخيلة حمد السمر من سقطت
بغداد . . . كما صوب معنى الذين الحبي آخر الاصول
التي بعثت بها هذه الروح من اميرها ، و . . .
التي السجدة . . . التي السجدة . . .
التي السجدة . . . حرسى على الموقد وحذر مفهوم وكان
دور السطاح حوله بمفهوم قوله لانهم كانوا بقية من
هذه النشوة العربية التي سكنت اعماقها منذ ، في
بقية من السوف التي طمعت على غرارها السوف
الابوية ومن اتصل بها منتثرا خطاها . . .

من ثم ذلك أن القنا والرمح والسيوف والبصر، وهي بعض مظاهر القوة وأدوات الطغاة لا تسدى في هذا العصر في وصف الحيوان والعاركة وساحبات السهام قدر ما تسدى في وصف القطود والعرون والبطرات .

وأي - مرد بعد من هذا أن لا يقع على السيف - سواء
في راجع الجماعة أو في عهدنا العربي - حيث يجب أن يكون
من تلك الجماعة أو الظلمة وإنما وقع عنه في هذا الزمر
بعض طليعته وبعض طليعه العرب في أن واحد
... وحين كان العربي في مكانه الطبيعي من الحياة
المليحة كان يكثر عدد النساء في نطاق القرى ولكنه لا
سرت لهذا العرب أن يصنع حبيبتها ويعبد طليعته ولا
يبيع له أن يمشي وأن يشويعه وأن يشي ضمائر

وكان من الواضح النفسي - العميق - ليس
في الشعر حتى يكون الرماح تنبر
ويكون مهمة العرس لا أن يعد طبيعة الطولات
والها يكون من طعمه أن يعد هذه الطولات لأنه
لأنه يفسد - وأن يكون حائر الحرية وحيداً - هذه
حديثه في حالات المعاني الأساه المعقدة لحادث منه
التي وتباعد على احتوائه وصفه - - كان العربي الأول
يعود ما قال غيره :

وبعد فتركك والرماع يواهي
 مي ويهي الهند فطير من دمي

يودت نفس الـيف لاني
لعمري كاري فـرك اسـم
اما الذي كن عال في هذه الفـه فـك من ابي
بقوله شاعر اسـم يوسف الفـري (١) :

جمعوا أنوار على الجمهور سودا
والراح ربحا والتعريق حدودا

حمير الصالح ماسما به الغلا
م فها نرا نم الروح خدودا

والنور دينا والعصرى معطفا
والشمس فرقا والعزلة جيذا

ورأى عصفور اللؤلؤ ان غدودهم
واقب فأصبح ركاما وسخوفا

ابن عبد الملك المراكشي

بقلم محمد العابد الفاي

- 3 -

دالعه

وقد وقعت على العين من كتابه ابن اوراق هذا
عمر مرة يحفظ ابن الفراء الفرائي رحمه الله مما يلى
على ان الكتاب كان معروفا بقاى الى القرن الثاني
سـ .

2. كتاب الخاتم في العروس وذكره المؤلف
انه ترجمه محمد بن شاذان ابن الحداد . قال بقده
كلام في الرحاب . ولقد اتممت القول في هذا وبسب
عمل العرب فيه من كتابي الدمع في العروس .

3. كتاب الفرائد في العروس وذكره المؤلف
و ترجمه محمد بن شاذان ابن الحداد . قال بقده
كلام في الرحاب . ولقد اتممت القول في هذا وبسب
عمل العرب فيه من كتابي الدمع في العروس .

4. في هذا كتاب الاربعين حديثا لاسي
نظم محمد بن عبد الواحد الملاحى ذكر ذلك في
ترجمته قال وقد نعت على ما تحفه فما اجل به من
دك في مفاهيه بب فيها معمله ومجناه .

5. الدين والكمية لقابي الموسوم والصفه هذا
هو الكتاب الوحيد الذي يمكن لنا ان نعرف من سى
مطوره فيه ابن عبد الملك الصميه وخلالله فدره وسوغ
... خلفه ذره عصماء في حين السوغ المصري .

6. كتاب الفرائد في العروس وذكره المؤلف
و ترجمه محمد بن شاذان ابن الحداد . قال بقده
كلام في الرحاب . ولقد اتممت القول في هذا وبسب
عمل العرب فيه من كتابي الدمع في العروس .

7. كتاب الفرائد في العروس وذكره المؤلف
و ترجمه محمد بن شاذان ابن الحداد . قال بقده
كلام في الرحاب . ولقد اتممت القول في هذا وبسب
عمل العرب فيه من كتابي الدمع في العروس .

ابن عبد الملك رحمه الله له اساج كبير وموضوعات
مختلفة في اعراض شتى ، واهم ما وصل اليها حتى
كنه اجراء من الدين والكمية وسنكلم عنه اجراء .
ما كنه او رسائله الاخرى فهي كذا وحسب الله .

1. الجمع بين كتابي بيان الوهم والابهام
الواقعي في كتاب الاحكام لابي محمد الاردي تليف ابي
الحسن ابن الفطال ونعت بقده هذا الاجير ابي عبد
له محمد بن ابي بكر بن جف السهر بان اوراق .
... ابن عبد الملك بين الامس انى هو الاحكام وبين
كتاب ابن الفطال ونعت بقده لاسي اوراق بقده بقده
سخرجه من مسودته . قال الصدري رفق المرحبه
ومعاصره في رحبه اثناء حديث له مع ابن دققي السيد
بعضر : اوى او ما رايه . سى ابن دققي ابقده .
... كان عندكم صرائف رحن ومسل فعب الله من
هو ؟ فقال : هو ابو الحسن بن الفطال . وذكر كنه
يوهم والابهام . وانى عيبه . وذكر كنه رذا ابن اوراق
... وانه بركة في مسودته فعبى اجراجه صاحب
اعبه الادب الاوحد ابو عبد الله ابن عبد الملك حفظه
الله فقال لي : من هذا الرحن ؟ فرفقه به وما
حضرني من محبه وما اذكر من بقايله فعصه من
ذلك وكتبه ما امنيته عليه منه .

2. العربى من كتاب العين لمصنفه محمد
ذكر ابن اوراق قال وله نعت على كتابه شجحه اسى
الحسن ابن الفطال الموسوم ببيان الوهم والابهام
صهر فيه ادراكه وبله ومعرفته بصحة انحدث
واستغلاله معلومه وقد عنت بالجمع بين هذين الكتابين
مضافين الى سائر احاديث الاحكام وعنى بترتيبهم
وتكميل ما نقص عنها فصار كتابي هذا من انفسج
المصنفات واغروها فائدة حتى ولو قلته به ثم يؤلف
في الباب مثله لم اعد . والله سفع بالمية في ذلك .

[illegible]

ختم البحث :

قد اتيت لتعاريء الكرم بما استطعت في ترجمته
هذا الصغري فقد اثنى عند الملك ، وبمين هذا ان امره
واعلى في غير موامره ولا حقه اني لا ادعي الاتيان بقول
حاسم بكل ما يمكن قوله في شخصيه صاحب وحياته
احداه ، بل اكثر ما عرسته مجرد افكر واساحاب
استخرجها من مخلف الخصوص التي انج لسي
الوقوف عليها ، وقد كان رأي اولي ان ادرسي قبل كل
شيء عصر المؤلف وسنه الاجتماعيه والاجلابيه
، حيايه - - - - -
عصر الموحدين ايام انهارهم السياسى وامور دولتهم
، - - - - -
ولى في امكان شخصيه متن صاحبا اثن عند الملك
وقد عرف بقوة الفئيمه والفكر الوهاب القلق
يعمل الحوادث ويسعد عن السارى وقد اضرب فيه
المعرب واشهد السامى بين دولة وانسرت العمليه
وم يكن لابن عبد الملك من بروده الطبع وحب السلامه
ما يحضه على الانرواد والاحياء سيما وقد قرا ودرس
من ستره له - - - - -
نباتات الشعوب وبرعاتهم المعينه من كانوا في اغلب
تلك الحوادث الموحين والمسير

كانت بودى ان اتحدث عن هذا كله واعرض على
المرء كتبوا من تعاضل هذا القصر الذى عاش به
المؤلف ولكنى رأت الامر من حراء ذلك سطون جدا
وربما استغرق محبده صحفه عارجلت الاسرسل
فى هذا الموضوع وحسبى اسى حاولت او فكرت فى
المحاولة وما ابرئ نفسى من غلط او خطأ وقد كانت
قصه الساتت الاول على تحرير هذه الكلمه نرحم الى

أعوام حصت . ذلك أن الأسناد الحيوي م عوضاً مدبر
القسم العربي بدخولها العامة بالرباط أهم تفتح أجراء
كتاب النقل والنكحة الموحدة بمحقق مكتاب الشرق
وأهرف حتى تيسر له فتر مهمه وهو ما تحدث
عنه سيف . وكان من حصته عمله القيم أن أنسخ جزء
القرويين من جزء مارس وفي كل من الحروف النسخي
في الأصل الأندلسي لصعوبة ذلك على غير المتدرب
بعض ما يعمى جهل الطائفة والوقوف ونم المسح طسقى
الأصل . أما الآن وقد وقع الحرم القوي على بشر
هذا الكتاب القيم من قبل وزارة الهدى والرشد في
بعض . فرجاني أوحيد أن يوفق الله الثائرين للتصحيح
والتحقيق مع أسانعه في البحث والرعاة فه حسي
يكون مسرة وأصحها لما عرف عن العرب من التطلع
لكمال والإخلاص في العمل وأبدانه والله المستعان .

مصادر البحث :

معنى الإجراء المصور منه من كتاب اللسان
والكمه .

حدود الافلاس لاسي القضي ط فاس .

درة الحبحال له ايضا ط الرباط .

المرفق العت لابي الحسن الساهي ح حراسه

رحله السندري محظوظة خاصة .

الديار المذهب ليس مرحول ط ماس .

المرور الكامله لأن حجر ط الهند .

مع الفيد ليدقري

بيروكسيد هيدروجين في العديد من محطرات حوضه .

صباح القعدة لابن زيد القاسمي ح

بهرمه ابی الفیود القاسی الحاصه دلفیور ..

مسح المدينة لأبي عبد الله القاسم ح .

عظيم الوقتان للعباد :-

مبحث المرحوم الأستاذ الكاظمي حول كتاب الفقه

جريدة العرب - ب 4 .

محفوظات محموديان عن الاندلس الاسلامية ملحوظ

مجموع عدد ۱۸ .

28



الدعوة الإسلامية في إفريقيا

نظم المهدى البرهاني

من الغارة بطرقه النمرى والعربى حيث أمكن اقتناء
أسود العربى الحائم بقربا فاما سخط أن اجمعوا
الاسلامية المهددة الى لم يف العود العربى بعمها

استقال تمثل نحو 79 في المائة من مجموع السكان
بما يخص في « البحر » الى 72 في المائة وفي
« السد » الى 61 في المائة وفي « السودان » الى 55
في المائة وفي « ساحل العاج » الى 20 في المائة وفي
« اندونيسيا » الى 17 في المائة وفي « الكاميرون » الى
19 في المائة ثم تحطرت على سبيل المثال في المائة مائة
في « الفلبين » 3 في المائة في « بنين » 2 في المائة

في « مالي » 1 في المائة في « نيجيريا » 1 في المائة
في « السنغال » 1 في المائة في « غambia » 1 في المائة
في « سيراليون » 1 في المائة في « ليبيريا » 1 في المائة

ملبوا عدا . فهم بهذا الاتسار مشاهرون الحمين في
الملة من مجموع السكان الذين يلزم تعدادهم نحو
أربعة والعشرين مليوناً .

اما مناطق العود الرطابي عسى الواسي
الافريقي الشرقية والجنوبية الغربية مركز فيها
تكتلات اسلامية هامة تصب - الى جانب الحايثيات
الغربية والهندية وغيرها (1) - عناصر اعية عديدة
من بين السكان الافريقيين السود (2) وتوجد اهم
هذه المناطق - باعتبار الناحية الديموغرافية - في
البحر احريا - على حمة النحر السياسي في
في اواخر سنة 1960، وعلى الرغم من أن تعداد
المسلمين في افريقيا قد يرقى بهم الى عقد كبير من
ملايين فإن هذه الصحابة العديدة المروقة ليست في

دعوة الاسلام في امريكا حتى نفس قوة هذا
الدين الغية في غيرها من بقاع هذا الكوكب الارضي
وارحائه . لقد كان انصافها به - في بلدان الامر - كما
كان الشد في آسيا - عن طريق الدعوة المباشرة التي
تتميز من ردة هذه حصة من
اواطن والظروف المعية ، وكان الدور الثاني - كما
كان دائما - هو دور التركز والرموح والاستقرار
حيثما بدأ - سيجد في هذه
سبيلها الى المعوس عن طريق الوسائل - من
التي كان من اهمها :

- (1) قوة الدعوة اللاتية وملاءمتها للطرة الانسانية
- 2 استحسانها لضرورات واقع العناصر الحبيبة
- المختلفة . 3 الساط التنشيري غير الرسمي .

كان بهذه العوامل - في مجموعها - أن اعانت
على تهبي فرض حيوية الاسلام امكه معها أن حد
من عدد السكان من شعوب البحر
بعد أن كان تميزه لا يكاد يعدو نطاق الشريط الصحراوي
المتوسط من بحر احريا - في مصر شرق
غربا ذلك الشريط الذي لم يكن يسع جوب الا بقدر
ما يلامس حدود ما وراء الصحراء الكبرى به .

ولوجه الغارة في الوقت الراهن في مختلف
مناطقها وخاصة الناحية والغربية والرقية أهمية
ماعدادها من الدين يديون بالكتاب المين - مع الاعضاء
من هذه الشكل والامجاد الذي تحفده العقائدية
الاسية في بقا سية - اذا ما استثنيا القسم الشمالي

1 - نشر هذه ... العربية في المناطق الامريكية الشرقية على الاحص وهي تتعد مراكز محدودة
ومرودة

جوهر الامر العامل العرند في اكساء الاسلام كل هذه
 الاعميه التي نعم بها في القارة ان هناك من انعموا
 الاخرى ما كان من شأنه ان يثير انشاء الملاحظين
 ان يفسر من انهم انهم انهم انهم انهم انهم
 بعد انهم انهم انهم انهم انهم انهم
 الحس النبوءة على الاحتمال انهم انهم انهم
 بصورة مركزة على مدى ما تحديه القيم انعكاسه
 الاسلاميه من تأثير على بعض جوانب المعية الإفريقية
 من انهم انهم انهم انهم انهم انهم
 عند وحدات المجتمع الإفريقي المثل بعضه
 من المظهر في الاسلام بما يحمله من عناصر
 اصلاحية جوهرية وبما يركز حول مفاهيمه الاجتماعية
 والاقصادية والسياسية من امكانيات املاية حرية
 في الواقع - الا ان ينصف كثيرا من
 من الافريقي تلك العناصر التي
 من الفكر العام كثير من الكس النبوءة
 بعد ان انهم - ماضيا - في اعدادها لان تكون
 محال تحقيق الاهداف الوسيطة العربية

ان من نائلة القوم التأكيد على مدى اسبق الذي
 احمرته الجماهير الإفريقية في بدء انطلاقها الحالية
 الكبرى نحو التحرر البشري والنفوس القومي ولكن
 هذه الانطلاقة لا يمكن - مع ذلك - ان تستند - في
 لواقع - اغراضها وتسم موقاتها الا اذا كانت
 ايضا اساسا للحضرة من روائب الدعية المحسنة في
 محال الصور الذي - اد ان لذلك كل موجبات
 الارتباط بالتحرر القمي الاكر الذي هو القاعدة
 الاساسية في بناء الكيان القوية القوية اسبقه

ان الانواع الدسة الحالية في كثير من
 الافريقية ليس من شأنها - في الواقع - انهم انهم
 في بعض الجوانب - قد تجد من انهم انهم
 عند بطله الانشاء وذلك بالطبع نتيجة حتمية لما
 تسود التفكير البشري الإفريقي من روح الطقوسية
 بديلة الذي لها من احيانا ومسرعات
 اسلوب التفكير والتي لا تزال ذات قلعته حية و
 عمق في حياء الكثير من المشرق الإفريقية المحسنة

وتتبدى بعض مظاهر هذه الروح عما يلي :

(1) التفكير العبيد الحصري 12 اسروح
 ح - الاسطورة التي تتدخل في شرح كثير من

مظاهر الحياة وتحدد سلوك الافراد فيها (وقد كتب
 من آخر مظهر ذلك عقيدة « الثيامبيل »
 Thypambule المصنعة طرد الارواح الشريرة والتي
 اشرك في « انكولا » آتية من الكهنة السحريين ،
 ان الاسلام كمفيدة وكمنهاج ليس له - في حله توفير
 عوامل المسعدة - الا ان يؤثر في تعديل هذه الحالات
 معية والاجتماعية التي تصاهر على ابناء الكثير
 من الجماعات الإفريقية في وضع ينشأ بها عن الاسهام
 في البعد الفكري الانساني العام

وهذا ما يمكن ان يفسر هذه الخوفات التي
 تصح في افريقيا النبوءة من انهم انهم
 في افريقيا النبوءة حيث يحشئ ان يجد طريقه
 القوية الى البصير في انفاق العيبة الإفريقية
 فياعلم على التحرر من عقد العصب والحواف
 وقابله الاضطهاد والاستغلال في وتبدو هذه المآثر
 رية عند ذوي الآراء الوسيطة منهم بصورة
 اكبر حدة وعمقا ، فقد كان لهذه الاعميه العنوي
 و - بسبب انهم في - انهم انهم
 شأنه ان يحدوهم الى مصادته بكل اوسان غير
 انهم انهم انهم انهم انهم انهم
 في المفهوم الذي لا تختص بالجماعات القوية وما في
 نوعها ، انها تجد اشكالا مفهومية اخرى لا تفر اهمية
 في حياء في حياء في حياء في حياء في حياء

افريقيا العربية العنوي في الجامعة العربية
 معوي ضخم - ينشع في كثير من الاحيان بارودية
 مبروحية تحبل كثيرا من جوانب الهداية المنيرة الى
 عوامل تفهم اجتماعي وانكاس فكري - انهم انهم
 الاسلاميه عند الجماهير النبوءة في المطعة لا تربط
 انهم انهم انهم انهم انهم انهم
 الكبرى بها من عناصر تعديعية تفهومية بفسر
 ارتباطها بالولاء لبعض مظاهر النحرية (Sectonisme)
 اديبية التي تسمد اساسها الاوى من تفهوسين
 الميبيات المصنعة وتسرع مادتها الرئيسية من
 مجموع المذوكات التي تشكل عنها فعدة التعكسر
 الطقوسي الذي في اكثر مفاخره جموعا ورجعة ،
 واة دت ما يمكن ان يحسبه الملاحظ من غيره
 في المفهوم الذي عند كثير ممن يمكن الانصار بهم من
 مسلمي المطعة الذي لا يقل - مع ذلك - اسهامهم
 بالمقدرة من غيرهم من المسلمين ويرجع ذلك ايضا ما
 يمكن اسماحه من بوعر مظاهر الركون الفكري الديني

سيحجه لانعدام مدافع الحركات الإصلاحية من جهة وعدم وجود استعداد للبر يمشي هذه الحركات القائمة في البلاد الإسلامية الأخرى - ويؤول ذلك على ما أرجح الى علي أساسين :

1 - ضعفه حتى لا يحية الى مرتبة بالفعالات
2 - ضعفه من جهة أخرى -
3 - ضعفه من جهة أخرى -
4 - ضعفه من جهة أخرى -
5 - ضعفه من جهة أخرى -
6 - ضعفه من جهة أخرى -
7 - ضعفه من جهة أخرى -
8 - ضعفه من جهة أخرى -
9 - ضعفه من جهة أخرى -
10 - ضعفه من جهة أخرى -
11 - ضعفه من جهة أخرى -
12 - ضعفه من جهة أخرى -
13 - ضعفه من جهة أخرى -
14 - ضعفه من جهة أخرى -
15 - ضعفه من جهة أخرى -
16 - ضعفه من جهة أخرى -
17 - ضعفه من جهة أخرى -
18 - ضعفه من جهة أخرى -
19 - ضعفه من جهة أخرى -
20 - ضعفه من جهة أخرى -
21 - ضعفه من جهة أخرى -
22 - ضعفه من جهة أخرى -
23 - ضعفه من جهة أخرى -
24 - ضعفه من جهة أخرى -
25 - ضعفه من جهة أخرى -
26 - ضعفه من جهة أخرى -
27 - ضعفه من جهة أخرى -
28 - ضعفه من جهة أخرى -
29 - ضعفه من جهة أخرى -
30 - ضعفه من جهة أخرى -
31 - ضعفه من جهة أخرى -
32 - ضعفه من جهة أخرى -
33 - ضعفه من جهة أخرى -
34 - ضعفه من جهة أخرى -
35 - ضعفه من جهة أخرى -
36 - ضعفه من جهة أخرى -
37 - ضعفه من جهة أخرى -
38 - ضعفه من جهة أخرى -
39 - ضعفه من جهة أخرى -
40 - ضعفه من جهة أخرى -
41 - ضعفه من جهة أخرى -
42 - ضعفه من جهة أخرى -
43 - ضعفه من جهة أخرى -
44 - ضعفه من جهة أخرى -
45 - ضعفه من جهة أخرى -
46 - ضعفه من جهة أخرى -
47 - ضعفه من جهة أخرى -
48 - ضعفه من جهة أخرى -
49 - ضعفه من جهة أخرى -
50 - ضعفه من جهة أخرى -
51 - ضعفه من جهة أخرى -
52 - ضعفه من جهة أخرى -
53 - ضعفه من جهة أخرى -
54 - ضعفه من جهة أخرى -
55 - ضعفه من جهة أخرى -
56 - ضعفه من جهة أخرى -
57 - ضعفه من جهة أخرى -
58 - ضعفه من جهة أخرى -
59 - ضعفه من جهة أخرى -
60 - ضعفه من جهة أخرى -
61 - ضعفه من جهة أخرى -
62 - ضعفه من جهة أخرى -
63 - ضعفه من جهة أخرى -
64 - ضعفه من جهة أخرى -
65 - ضعفه من جهة أخرى -
66 - ضعفه من جهة أخرى -
67 - ضعفه من جهة أخرى -
68 - ضعفه من جهة أخرى -
69 - ضعفه من جهة أخرى -
70 - ضعفه من جهة أخرى -
71 - ضعفه من جهة أخرى -
72 - ضعفه من جهة أخرى -
73 - ضعفه من جهة أخرى -
74 - ضعفه من جهة أخرى -
75 - ضعفه من جهة أخرى -
76 - ضعفه من جهة أخرى -
77 - ضعفه من جهة أخرى -
78 - ضعفه من جهة أخرى -
79 - ضعفه من جهة أخرى -
80 - ضعفه من جهة أخرى -
81 - ضعفه من جهة أخرى -
82 - ضعفه من جهة أخرى -
83 - ضعفه من جهة أخرى -
84 - ضعفه من جهة أخرى -
85 - ضعفه من جهة أخرى -
86 - ضعفه من جهة أخرى -
87 - ضعفه من جهة أخرى -
88 - ضعفه من جهة أخرى -
89 - ضعفه من جهة أخرى -
90 - ضعفه من جهة أخرى -
91 - ضعفه من جهة أخرى -
92 - ضعفه من جهة أخرى -
93 - ضعفه من جهة أخرى -
94 - ضعفه من جهة أخرى -
95 - ضعفه من جهة أخرى -
96 - ضعفه من جهة أخرى -
97 - ضعفه من جهة أخرى -
98 - ضعفه من جهة أخرى -
99 - ضعفه من جهة أخرى -
100 - ضعفه من جهة أخرى -

وليس مفهوم النشاط المعاد هنا ما يرادف معاني الاضطهاد والتكبل - بل ان الاسلام - عسى انقيص من ذلك - يسم في أرحاء كثيرة من القدرة بها فيها الحجاب العربي يعطى سطحي ومظهري كبير من حاسب المسؤولين المسيحيين !! بل ان بعض شعائره وحده بهم ما يستثير الاسعواب! ولكن الحركة الإسلامية بالرغم من ذلك لا تكاد تحدث في هذه المناطق أي تدبير هام على التجمع الإفريقي في مؤتمراته الفكرية والاجتماعية والروحية وغيرها ، واد كائب طاهره الحجب الإسلامي هذه تحجب ارتساماتها في كبر - المحتجعات الإسلامية الأخرى في آسيا وغيرها من وسيلان عملا ، فانها بالنسبة لمجموعات مرعاه - أخرى -
ويؤول ذلك - في بعض الواحي كما سلف ان انصب به - الى نوع الأساليب الخاصة التي تفرس بها التوسيعون وذاوبا على امتحان تطبيقها في المناطق الواقعة تحت أنظارهم - ومن بين تلك الأساليب التي سدرج في مفهوم « النشاط المضاد » :

- 1 - استماله بعض القيادات الإسلامية المحلية واضطهاد
- 2 - تشجيع التثت بالخرية الدينية بما بها من استقالات مدعية - أنطوائيه - 3 - الخوون - بصورة او مائري - دون نوع التفرس التي يمكن فيها تلقيع المحتجعات الإسلامية المحلية بواور التطورات الاملاحة الدسة في الخزع .

2 - لقد سلف لهذا « العالم » ان يطوع لدعوة امراضين العراقيين - في إحدى المحطات الإذاعية الواقعة تحت المراقبة الفرنسية - الى الاستسلام غير ناس ان يشهد على ذلك نذي من القرآن ..

[illegible]

المنهج الذي تنطلق من منطق الشرق الأدنى والتي
توجه بدرجاتها باسم النصارى الاسلامي ، وان المطالب
اوطية المغربية ... تلك التي امكها ان نال تأييدا
حسابيا من النصارى المصري والتي تمثل بعد حدود
المغرب الى « ما لو » بالسبعال هي مما يستخرج
من هذا الفكر ... »

وهكذا يرى أن الإشتراكية الإسلامية تحل محل
هؤلاء التريبيين مدلولات سياسية بعيدة المدى التي
حد أعارف أسباب تغير الحركات المطالبية الوطنية
كما هو الحال بالنسبة للعراق العربية مثلا .

[illegible]

43

تغرب أفريقيا وأوطانها - إلا أنه يبدو من الضروري أن نجد من هذه المشكلات - إذا تم لها أن تخرج عن أغبيها للقيام بالدور الهام المقرر لها - المؤازرة المادية أو الفكرية - على الأقل - من جانب أسدوى انساني عليها معنى افريقي أصعدي ومالية على انعكاسات على مصارها السياسية والحضارية والاربعية - وقد كان من « الزهر » في جنوب الجمهورية العربية المتحدة أن يلبس في هذا المصفر ضرويا هامة من السط حذرة للتقدير وذلك في شرقي القدرة وخاصة في حيوها حيث « امكن » على حد تعبير أحد المؤرخين العربيين المعاصرين - أن يعتدب عشرات بل ومئات من الطلاب السود وذلك في - وتروى الاسلام الاسود وحمته على الاستحاط مع اسلام افريقيا والشرق .. ان العاصم - يعبر الكاس - تلبس مشاطا حاريا في هذا المجال وهو يتعد بعد اهداف له : اراضي عربي افريقي كدسا وبحيرا - وقد بدت تناحها - صافرة - في انجمله على السويس - حيث اسرى كثير من السود انهزام بلاسي الامريكية وارهاضا بنعمهم حطير سقمية التحررية وحينما توقف اعراك عادوا ليعبروا عن اسدجهم بذلك معتبريه انتصارا ساحقا لمجموع العارة الاربع

لقد وجدنا في هذه الدراسة أن هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث في هذا المجال، خاصة في مجال التعليم والتدريب، وذلك من أجل تحسين مستوى التعليم والتدريب في هذا المجال، وذلك من أجل تحسين مستوى التعليم والتدريب في هذا المجال.

[illegible]

ان الرسالة التي ينظر من الاسلام ان يؤدبها في
قلب افریقا لا تتركز فقط في ابقاء الوعي السياسي
الذي هو هدفنا في تحرير افريقيا من الاستعمار
الاساسيه - ان تهدف الى تحرير العقيدة الافريقية
من الفكر الاستعماري الذي هو هدفنا في
تهداها الى طريق التحرر المعني والوحداني الكامل
التي ستكون اساسا لعش فكري - حضاري جديد اذا
اشرق على القارة فانه سيهد في تحرير الطوائف
التي تموقع عليها عقول الجماهير السوداء الامر
الذي سيساعد حديا على النهوض بالمجتمعات الافريقية
في سبيل التقدم

ان رساله الاسلام في افريقيا وفي غيرها هي
رسالة الهدى الحق والوعى الصحيح وليس فيها
اذن ما يشترعها سحابة الاخرين بل انها مبنيـة
في الواقع - على قواعد انسانية مثالية ليس لها الا ان
تحدثهم الى الاعتنا بتقديمها ومباركة خطواتها في
سبيل الخير والحق والسلام .

المفاتيح الدينية والمخالف في النقد عند العرب

بقلم
عبد السلام الهراس

من المعلوم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحب الشعر فيه حكمة دينية من ذلك قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «أصدق كلمة قالها الله»

الأكثر شيء ما حلا الله بطلان وكل نقد لا محالة راسل

وكان صلى الله عليه وآله وسلم يحب الشعر لجان بن باب وصلى الله عليه ويحبه على قول الشعر بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «قل وروح عدس معك» وكان مثل هذا الشعر سلاحاً فتاكاً يسهر في أوجه الأعداء الذين يأتون الدعوة الإسلامية لأحق تقوي أركان شركهم وتهذيب عقائدهم الفاسدة والحط من شأنهم ولكن عندما يجرح الحر عما رسمه له الرسول من محبة بكره سملته وسبى عن روايته بعد أن شهد يوم حسان قصيدة للأعشى في هذا، عنده من غلظة التي يقول فيها

عظيم ما أتت إلى عامر
الناقص الأوتار والوائس

هذا ما فعله حسان رضي الله عنه: تهاني عن وحش مشترك معي عند قيصر / فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: يا حسان أشكر الناس للناس أشكرهم لله تعالى وأيه قيصر .
كان أبو سفيان من حزب عبي هذلول مني . وأمنه
سأل هذا على فاحسن القول .

ومعنى هذا أن الشعر يحبه أن لا يفسد بل للأعداء . ولذلك حرم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الشعر في الجاهلية وعند دخول الشعر الميل من أحد قصبه السطة أعدائه لتضع الأعداء وذلك ما مراد في عهد عمر رضي الله عنه عندما سحر الحطبة عندما دعا الزرقان أمين مدو .

أخرج مذهب طائفة وأدبه كالي يعرف عند العرب من النصف وأكمله .
أدب من طائفة العرب وأدبهم وفواظهم وتحريرهم التي عالوها . تلك التجارب التي كانت تختلف عن تجارب العربيين ، ولهذا كان من الطبيعي أن تكون معطيات الأدب العربي محسنة من معطيات الأدب العربي في كثير من الواحي لأخلاف الظروف والتجارب وأحياء العامة .

والموضوع الذي أعالجه هذا لا يخلو من موضوع العرب القديم بحيث تثير صراف معاً بين مختلف الأدياء والسعاد وتحدث انهماكاً إلى التحرب والتنبه وتحمل كل فريق بحسبه لأن يحجج لمدحه ويدفع عنه بقلبه ودليل . أن هذا لم يحدث ، وأن كان هناك شيء غرر يثير مركبتي غارم لم يؤسر في سير القعد العام ولم يقطع أن يحدث فيه أي بيار بارز تام الكون والخصائص ، معاً يعطيا الإحار كفي للخدمة لها مبرراتها العامة وخصائصها ويستعملها .

وهناك صعوبة أخرى وتدعو إلى أن الآراء القديمة حول هذا الموضوع لم تجمع في كتاب أو تحت موضوع واحد هي متباعدة هنا وهناك ، تحتاج إلى جهد متواصل .
هذا ما سيجد في المراجع القديمة .
هذا ما سيجد في المراجع الحديثة .
هذا ما سيجد في المراجع الحديثة .
هذا ما سيجد في المراجع الحديثة .
هذا ما سيجد في المراجع الحديثة .

أشعر الحديثي أن يحظى هذه العزة وإن يتعبد على
تعاليمها في ذلك الشعر .

معهم كان ذلك على الرغم من ان العراة الكريم
دم السعراء ووضعهم بأوصاف شائعة ، بمعنى أنهم
أولئك الذين يلتصقون كذبتهم وإهيجهم ومكرهم
ليرووا الناس وينبئهم في المجتمع ..

ويعلم الرغم من ان الاسلام اشار الى ان اشاعر
الذي سأل رضى الله هو المؤمن الذي يدافع عن الدعوة
الاسلاميه ويرد عنها كيد اعدائه ويحمي اديه وقعا على
خدمه العميلة الاسلعية .

فالتعمر الجاهلي اذن كانت له سطوة جبارة
وسيادة مطلقه على التعمر العربي في جميع المقصور
واحيد هـ ان استثنى طائفة الخوارج التي كانت
تلتزم - غالبا - الى الادب على انه وسيلة لخدمة
عقيدتهم ، وكان الخوارج معروفين بانصديق في
شعرهم تبعا لعقيدتهم وضررتهم الى الكذب كحريصة
كبرى ، ولذلك كانوا يكرهون مدح من لا يستحق
المدح او مدح الرجل بما ليس به .. فقد كان الفرزدق
يوما يمدح وحوله الناس اذ مر به عمران بن حفصان
بدن له :

بها المادح الصمد ليعظم
 ار الله ما يابدي الصمد

ما شاء الله ما ظلت الهم
وارح غصن المقسم العبد

لا تفتن في الحواد ما ليس فيه
وتسمى الحبل باسم الحواد

١٠ سفره مني ، قالت اعزبت قوبي

وكذلك حضرة ابن نور

انكون رجل اشجع من الاسد - قال نعم .
 ان محمداً بن فهد فتح مدينة كذا والاسد لا يقدر
 على فتح مدينة .

د. ب. حبيب الله
احلاقه عن اعتقاد عميق

ولكن مع وجود العصر الذهبي الإسلامي واتحاد
البحار لم يتحول الفكر العربى عن مغزاه الحرة
الطبعة الثانية - ١٩٨٠ - ج١ - ص ١٠٠ - ١٠١
قد يعانى على الناقذ اذا ما قص من قيمة الشعر ببعوى
حروجه عن مقاييس الاخلاق وانقصه وسهم في ذوقه
ومهمه - فكون هذه تلك دليلا على انه ليس من اهل
الادب ولا من نقد -

[illegible]

ان اجمع الاسلامي لم يرمض ذلك الشعر
الذي كان يفتح بالاعراض الحاملة من حناء وغرب
الجمع خير مشجع له على الاستمرار فالتاسي كانوا
يحبون بحريز والفرزدق والاحطل على رغم ما تفرها
به من فساد وبهاش وما تراءوا به من مساوي وقدح
العدوت الفاجرة كما كانوا يحسنون
رياسة على ما فيه من تعزل فاحني تناول به اعراض
الناس ببعضها حتى في اوقات وامكان مقدسة .

وإذا ما اغتربنا المجتمع
على موقف النقاد المحققين - فطبع أن
كان هناك تجاوزات ثم بين النمر العربي ما فيه

ولو ان الجميع لقاد "جدة" في
 في سنة ١٩٤٨ مائة سنة من تاريخ
 من شهرين في سنة ١٩٤٨ مائة سنة من تاريخ
 في سنة ١٩٤٨ مائة سنة من تاريخ
 في سنة ١٩٤٨ مائة سنة من تاريخ

ومن العجيب ان نجد بعضهم يرى ان لكي يكسب
البروعة والقوة لابد له من ان يفتدي من لسان الشر
ويبدو في ذلك اذا دخل الخير لا .. وليس ما يقوله
الاصمعي صحيحاً ان الشعر يكون قوما هنا وهناك
اذا ما توفرت في المنتج عوامل الادب الاصيل من طبع
حمالي عمو وعاطفة جياشة صادقة حساسة وخبير

سواء كان ذلك في إطار العمل على استيعاب
القيم الأخلاقية أو في إطار العمل على
تعزيزها في المجتمع.

من هنا فإن العمل على تعزيز القيم الأخلاقية
في المجتمع لا يمكن أن يتم إلا من خلال
العمل على تعزيزها في الفرد نفسه
وذلك من خلال العمل على تعزيزها في
البيئة المحيطة به.

ليس محللاً أن نضع الأدب الأخلاقي الموجه
إذا نحن استطعنا أن نوجه المجتمع الأخلاقي . لأن الأدب
مرآة تعكس فيها ألوان المجتمع الحقيقية فمن هذا
المجتمع يتسنى أدبه الذي يمتدح أصدق تمثيل .

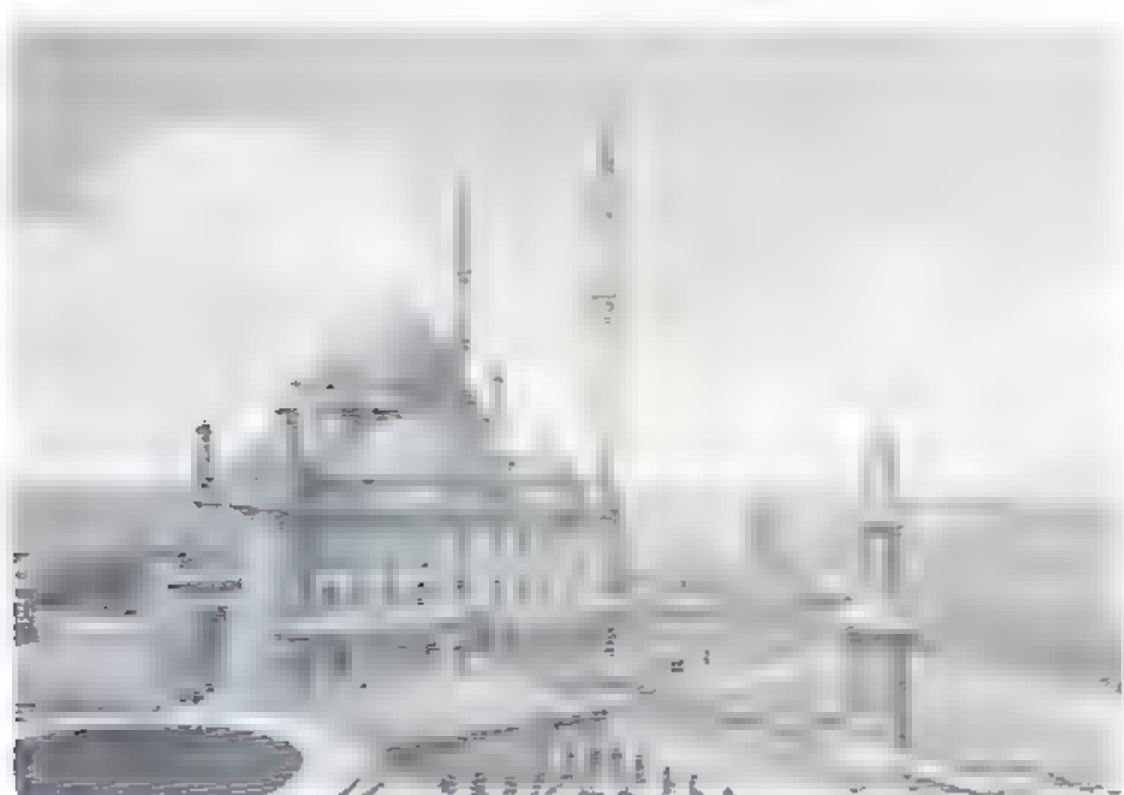
فإذا أردنا أن نحقق من السمع وسينة لأغلاء
المواطن وبهذه وانصارها يثابرة الرقيقة السيرة
وبقوة الإرادة ومسيطر العزيمة يجب أن يكون
ليس كل شيء المجتمع الفاضل الذي لا يمكن أن يمس
فإنه إلا الأدب الذي يعكس أخلاقه العصرية
المسوقة وعواطفه السامية .

من هنا فإن العمل على تعزيز القيم الأخلاقية
في المجتمع لا يمكن أن يتم إلا من خلال
العمل على تعزيزها في الفرد نفسه
وذلك من خلال العمل على تعزيزها في
البيئة المحيطة به.

إن الأدب يجب أن يكون ذا أثر فعال في توعية
المجتمع وتوجيهه بعبء خطته لكن يجب أن لا يكون
ذلك معطلاً لغرضها وإنما ينبغي من نفس أخلاقية
بومن يتقدم ونقدنا الحق وتعمق أن رسالتها هي
اتساع الحر والجمال والامن واللام في أرجاء العالم.

مراجع البحث :

أوساحه ، الس والرس ، اسرار البلاغة .
الاعني . امواتة . نقد الشعر ، الموشح ، اخبار ابي
تمام . فرائد الذهب ، دلائل الامتياز ، الزينة في
المطالعات العربية الإسلامية ، فنية الجمال .
المحمل في فقه العربي ، في الأدب والبعد ، مسائل
فقه معاصره ، المدخل الى النقد الادبي الحديث .



مسجد جامع في دمشق

صوت التجديد في فائز الشعر وضمونه

يقام
مختبر ونقد

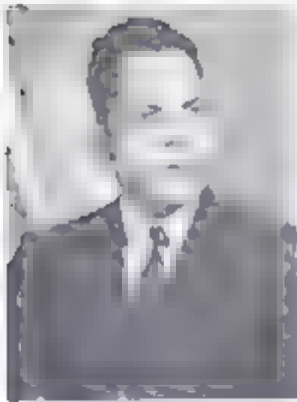
تحية الاسلام مباركة طيبة .

يسعدني ان است اليكم بكلمة اوجت بها السورة التي اقامها المركز الثقافي العربي حول « الاتجاهات الحديثة في الادب » والتي تركزت المناقشة فيها حول موقف الادباء من العالم القديم ، والقالب الجديد للعصر العرسي .

لقد استعنت الى راين في هذا الموضوع : رأي ينصر للعالم القديم للشعر . ويسمك به : حفاظا على موسيقى اشعر وروية ، وآخر يؤيد الشكل الجديد للشعر : استجابة لسنة التطور التي هي سمة العصر الحديث ، ووقعت بين الرايين على كلمة مركزة تنصر للشعر ايا كان حاله وشكله ، ما دام مسؤولا لقومائه الفقيه .

قد احببت بكتلني هذه ان اكشف عن بعض الجوانب في هذا

موضوع



ان يعوميه انصر كبير للموسيقى الشعرية ، ومقدرة على التعميم الموع . لا نحدد في معظم شعرائنا لانهم لم يصادوه ، كما اعتادها شعراء العرب ، فقد الفوا - منذ زمن طوس - الكل التقيدي ذا التعاليم المأدبة ، والحق الرتيب الذي لا يخف من بيت

-

اما اذا اجاد الشاعر هذا القالب المرن ، فانه - وهو عبيد - فانه سيصبح حقا بان يهدي الى اشعر العربي حرية ، واتساعا ، وانطلاقا ، هو في اشبه الحاجة اليها ، بعد طال حصوعه للوزن المطرد ، وانسبق الحاد ، والحرس الراسد . وبدني ان اندوق البدائي وحده هو الذي يحب الحرس الحاد . والموسيقى الساحة ، كما يحب الالوان العاقمة . اما اندوق الناصح المهذب منعقل ان يكون النسخ حافنا مرن متنوعا غير رتيب ، وان تكون للموسيقى حفة هادئة ، كما منعقل ان يكون اللون هادئا لطيفا غير صارخ .

هذا القالب الجديد الذي يتميز بالروية والحرية في عدد التعاليم قد انكره شعراء عراقيون ، وشاميون اتهمهم عبد الوهاب الياسي ، وما لبث ان ذاع . واقتل عليه عشرات الثمان في مخيف البلاد العربية . ثم احصاه الواقع الاثرائية حتى اوسك ان يصح علما على شعراء . وان كان معظم الغراء ينفرون عنه ويصرون عنه ؛ لشدة حصوعهم للوزن السبيدي الذي يتطلب تساوي عدد التعاليم في حصص اساب القصيدة الواحدة ، ولاعتادهم انه سهل يسير . ان كانت هذه السهولة نفسها سم في التهمة على النظم فيه ، والامال عليه .

والحق ان كلا الطرفين محطي ، فهذا القالب المرن سهل حفا اذا كان هو النظم مجرد حشود العبارات المظومة ، ولكنه بالغ الصعوبة والامساع اذا كان يطمح الى الاحادة ، ولا يحب ان يسطر او يفسد . فاداء تحرر الشاعر من القيد العدي للتعاليم وجب

أبي عمرو من الأندلس فيمن أخرجته من أهل بيته بعد
الحدث الشهير الذي حل فيه الجنس بن حنون .

يقول إبراهيم بن يحيى المصوري بن أبي عامر
ويحط به الأمويين الذي أنشد بهم هذا الحاحيه :

فما أرى عينا لمسى يتعجب

حت مصنبا وشباق المذهب

أني لأكذب مقلبي فيما أرى

حتى أقول عنت فيما أحب

أكون حيا من أمية واحد

ويسوس هذا الملك هذا الإحدي

بملى ماكرهم حواي هودج

أعواده فيهن قرد أشهب

أبي أمية ابن أقمار الدجى

مكتم وما بوجهها تعجب

... روى المؤرخون لهذا الأمير غير هذه القطعة
ولاشك أنك تلاحظ في القطعة التي أمامك مدح أمير
عسوي لأمية ... وهو غريب ... إلى بابيه .

وعد اجتهد الأندلس كثيرا من المعارة أندلس
بدمجوا في الوسط الأندلسي وعرفوا بسمهم أسي
لمعرب كالاصيلي وأوبه الحاروي ويحيى بن يحيى ...
راوية الموطأ ومحمد بن عيسى بن بك إلى مرة وأورة
وربابة ومصمودة ومراوة وعبرها كب محمد ...
هي الأخرى احتدته عاخرين كالتشيخ ابن عمران
بغاسي وقل مثل ذلك عن بمداد ودمشق وأندلس
والإسكندرية وأحبرا ... القاهرة

وليس لهذا من تفسير سوى أن الحياة ضاقت
بهؤلاء في بلادهم بسبب الحروب والفن الداخلية التي
استمرت عدة أجيال لم يمكن معها أن يدور الناس
حياة السلم والاستقرار التي هي الشرط الأساسي
لإزدهار الأدب والعلم .

والأدب والعلم إنما يزدهران عندما تسود السعة
ويظم شأنها وتصبح أداة حية في المعاهد والمؤسسات

الحكومية وعلى السعة السرس في حياتهم اليومية وهذا ما
حدث في مدن العراق وفارس ومدن الأندلس أيضا
عند ...
الافكار منفتح الإسلام ولم يثب السكنا الاصلوس من
فرس واكراد وروم وارمن واسط وغيرهم في الشرق
ب انفسوا على اللغة الجديدة ياتقون إلى تعصب
واسمعنا كذاة نتحاطه أولا ثم كذاة للثقافة ثانيا ،
رقى الأندلس حدث ما به هذا وكان عدد العرب اندى
استعروا بالأندلس بعد الفتح الإسلامي وعلوا إليها
لقتهم وعصبيتهم وأخلاقهم يعوق عدد أحوالهم الذين
أسوخوا المغرب ... ويكفي أن نعلم أن عدد أرحم
الداخل الأموي دخل الأندلس سنة 338 هـ فوجد
الزراع على أشده بين العرب الفسيه والبيبة و ...
أعلن هذا الزراع لمصنعه الخاصة حتى لم له الأمر
واسس الدولة الأموية التي كان لها الفصل الأكبر في
حصارة الأندلس وإزدهار العلم والأدب في ربوعها .

وتنوع كتاب وشعراء ومفكرين كالبحاط وأبي
بواس والحرى وأبي تمام هو تعبير صادق عما سعه
شعفه من رقي وإزدهار في الوسط الذي عاشوا
فيه في ظلل هرون الرشيد وأسه الممون ووال برمت
ووال خاقان .

...
في الأندلس كان تعبيرا عما بلغت الحياة الأدبية من
رقى على عهد عبد الرحمن الناصر ثم على عهد هرون
الفوالع فيما بعد .

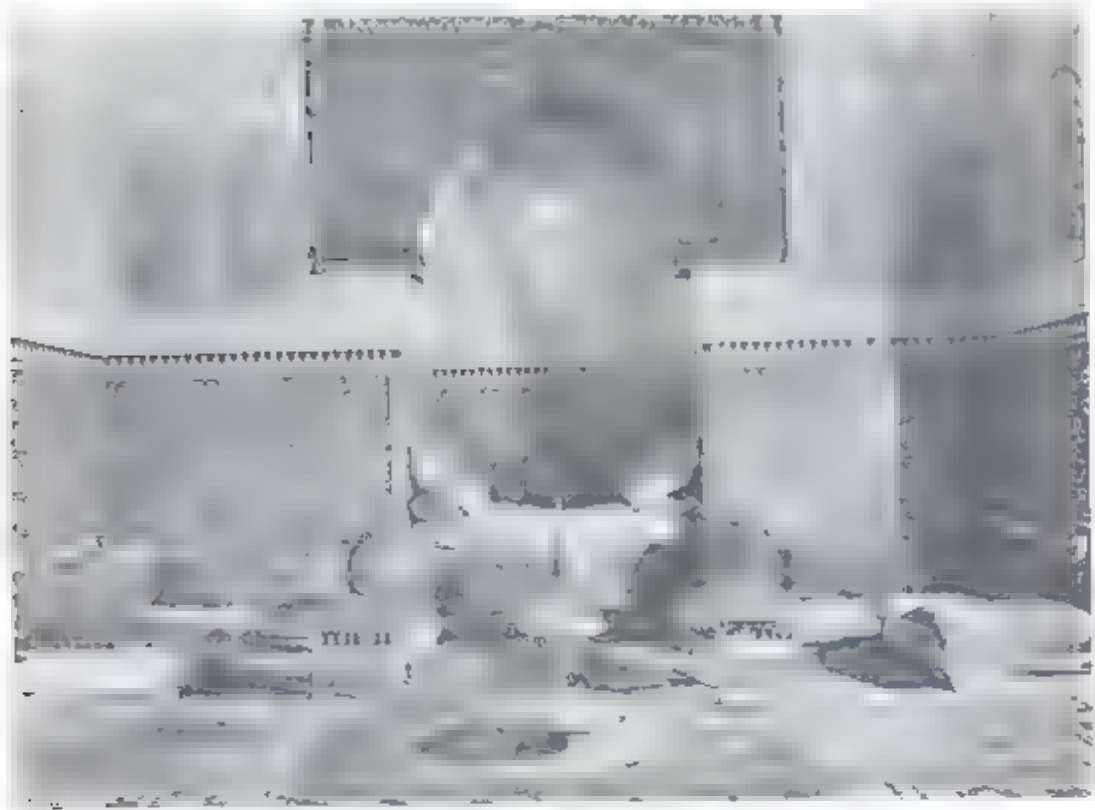
وأذا لاحظنا أن سكان المغرب قد اندمجوا في
الحياة الإسلامية وإذا لاحظنا أن شعورهم الدني ببع
أعنى درجة من الحيوية والحماسي . وإذا لاحظنا أنهم
أقبلوا على القرآن يحفظونه وسادسونه وعلى تعاليم
الإسلام يصومونها ثم يؤدونها بإخلاص وحسن نية ...
دسا نلاحظ أن حياتهم الثقافية كانت لا تنحصر في محيط
الديني إلى الأدنى إلا قليلا وفي ظروف خاصة وتحت
تأثير عامل التقليد الذي لا يترك يدع بعض الناس
إلى نظم بعض المقطعات في المدح أو الثجو أو العجو .

وأظن أنني لست في حاجة إلى أن أثبت في هذا
البحث كل ما دونته في مذكري من مقطعات وأيات
رواها المؤلفون في الدين وصلينا وأثرهم ... لبعض
أمازبه الدين أظلمهم معوز الحضارة الإسلامية الأولى .

$$u^2 = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{\rho} \frac{d\rho}{dt} \right)^2 + \frac{1}{2} \left(\frac{1}{\rho} \frac{d\theta}{dt} \right)^2 + \frac{1}{2} \left(\frac{1}{\rho} \frac{d\phi}{dt} \right)^2$$

قد كنت في هذه الساعات
تحت الأضواء المشرقة في
الشارع الذي من قبله
الشارع الذي من قبله
في تلك الساعات
كان في العمود الأول التي اعتقت الفتح الأصغر
موطن بطون ... وأبطال ومنازين لا موطن أدب
وأدب وشعر وشعراء ... !

وأهل بيته من بني هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضر بن معد بن عدنان.



الشاعر العربي الكبير بولس سلامة يجيب على أسئلة رعموقة الحق

كتبه مدرب الحق ومراسلها بطوان الأستاذ محمد الصباغ ،
الكاتب وشاعر اللساني العربي الكبير الأستاذ بولس سلامة ،
لهفته بالسفاه باسم الحق وامرقتها وفرائها ، وسفه تحيات اصدائله
المعارفه وتميائهم له جميعا بمزيد العذبة والسلامه والشباط ، ويغت
اليه باسم الحق بصممه أسفه ، تغصن سياديه فعت لنا دحونه عيبه ،
يحل الحق به بعد هذا الكلام .

وانشاعر العربي الكبير بولس سلامة عني عن التعريف ، فكن المعين
والاداء المعاربه يعرفونه حق المعرفه في فسانده المثاره في محله « الاديب »
وقصره من المحلات الادبيه الراقية ، وفي منحنيته الحاليتين (عيد الفدير)
(عيد الرياض) و (مذكرات خريج) عني به (الصراع
في الوجود) وغير ذلك من أعماله الادبيه العكره .

ونك من الادب الكر مرم من الرمه العرش الين
من الصمات الجراحية ، ونحمل الام بصير غريبه ، واحسن
في بعض احرفه عن أسفه هذه الحق .

ر من وراء القربه في المسرق والمعرب لا بعد
وانما بصرويه الي حبب ذلك صديق عني
عمله الادبه والعكره من
لعني الاسديه الكرمه .

ويغن باسم جميع القراء نكره ،
والعذبه ، ونه عني من
عني بالاحديه عن أسفها .

رعموقة الحق

ويصه احوالها المعاربه ، وتطورهم الصاعد .
وها أنا اجيبه على أسئلته ابتوه الحق بكل
الشارع ؟

حقه عني من حده حده جميع
الشارع ، فدون الضاد هي الام التي تضم أسفها
وأي من سبهم ، فذا هم أسره واحدة .
فقط مد صفه شفه مد حده من محله
ر منه ، فاعحتني الروح الطليه الثامه في صفحاتها

ج - كنت أشبه شيء بالحزن الذي حكم عليه بالاشغال الشاقة في بطن مظلم ، ثم اطلق مراحله فاستعرب العالم الخارجي ، فالتبست عليه النوازع والبايات والاندية العامة ودور السينما والجانين والوحوش والارباب ، وأصبح بحاجة الى بطن المشي صبي حديد ، وإلى تقدير المسافات ومخازن السقوط عند هبوطه الدرج أو عند ركوبه السيارة ، وبالجملة فاني أصبحت أخشى الحركة ولا سيما السرعة ، ولكنني بدأت ألب هذه الأمور الآن بعد تعزيزي بها .

س - كيف كانت نظرتكم الى الحياة وألم تعاون آلام المرض ؟

ج - كنت أنظر إليها من خلال تحاري العبرة . من خلال المظلمات ، ولكنني لم أتساءم بل استمررت منذ ... كنت أحسد الأصحاء إلا على النوم بدي . والظلمة التي ضوء الشمس والتخديق التي أعوم في ليلة صاحبة .

س - هل كان لآلام أثر على نشاطكم الأدبي ؟

ج - الألم لا يولد شاعرية ولا شعرية ، ولكنه يوقف الشاعرية القائمة . فعن الألم مثل الضوء يضيء أشعته على الصور المظلمة فتدرك العيون كل ما فيه ، ثم أن الألم يحمل الإنسان على التفكير العميق وعلى السفر الى الحياة بطرق جديدة ، يطوي على نفسه ، ويعوض على المشاعر العميقة ، فيكف في أقسوار النفس ما يبدو اكتشافه على الصحيح السادر في طريق المفادات ، وبالزمل العميق يصل المائل على الإيمان بالله وبرحمته التي تسبح كل شيء . ويرتفع عن الديويوت الراتبة ، وعن البوميات الساذجة ، وسبحه الى الماديه .

س - كيف كنتم تصارعون القاد في رحمة الشرل الشعري الذي أوحى اليكم بروائعكم ؟

ج - كنت أصارع الداء بالصبر الجمين ، وأنسى بعد مسامحة لا بأس بها ، وأجد نفسي بالتصبرين الأولين وخاصة مايوب الصديق ، وأدحر من ليالي الألم الطوال كنزاً لساعات الهدنة ، أي الساعات التي يهادني فيها الروح ، وأفلس على داني بالإحياء الشخصي ، فأنطيتي مثلاً عند ارتداع

ج - كنت أعرف بالمرض أنني سأفقد ... وسأفقد ... وهكذا كسبه أعرب من الحقيقة المؤلمة الى الخيال المريح ، والود بالصبر ، وأكبر ... الحمد لله ، وهذا لحب في الساعات الزهنة التي أيسمها وأحمدله وأرجع والسيح ، ولكنني خسيت من الشكر فراراً من السبح والزيادة ، لكن شكرهم لأزيتكم .

س - كيف خولت ملحمكم الأولى ثم أثنى في أسلاد العربية - وهل ذوق هذا العصر يستعذب الشعر أصبح بالسر الى الانتعاش الشعري الحديثة ، وأي ما يفل من الشعر سيكسب ضاعه بعد نصف قرن ؟

ج - أظن أنه لم يقبل كتاب يمثل ما قويت به (عيد الفدير) (عيد الرياضي) في كل أدبه العائس العربي أو معظمهم على الأقل ، التي عبيها بناء مقطع اضيق ، وأصح المرسوم ونحمة في لسان ، يفراون على الفلاب مداع ملعبة ، ولا يحق عبيكم أن الأدب العربي كان مفتعراً الى المنحة ، ولا سيما الى من منحة (عيد الرياضي) التي جمعت مدحر العرب من الحاهة لي يوم الناس هذا ، أما الفراء فرائد مسمون على المظلمات الرحيصة التي نر العرائز ، ولقد ذكرت في مقدمة كتابي (مذكرات جريج) : (وتكسد الكتب في الشرق العربي حتى يطوها الفبار ، وبينها روائع برغسون وشكسبير وغوته وامثلهما ، وأغلاها سحرا لا يعادل ثمن تذكرتين للسينما ، أو ثلاث علي تبغ ، أو جوربين ونظف حذاء .

وطني أن ملحة (عيد الرياضي) ستلوس وسب في المسكة السعودية العربية ، وهي وإن دأوت ومنعت على بطر المعور له الملك عبد العزيز آل سعود ، بعد اعطوب على أشعر الطبق والتبادات الفكرية والإحصائية ، وسيفظن لها الناس ولو مبحرين في الزمن ، أصاب الانتعاش الشعري الحديثة وذوق العصر والتكسين تكساد أشعر بعد نصف قرن ، فالحواص على ذلك محدوده عند شكسبير وغوته وراسين والمسيحي ، من الحواص على حدود الملاحم فحلونه عند هوميروس



عالم ادريس يسارق مقال : الوحدة العربية وتوافر مقوماتها .

والا اذ في المناسبات - ويبدو انه كان محفظا لسانه -
يسمع أرحوله - وتحدث - متفائرا - من العرب
- في الشؤون الفكرية والأدبية - وسلب في حرارة
حب اسمه ليخلف في هذه الناديات

ونطرق الحديث الى الحقبة - فكلها عنها (عالم
ادريس) ناعبات كبيره - ونص ان يسمع له المحسن
بشارته هيالكنايه خدمه لأمه ووجهه - ومساهمته
العمل من أجل النهوض بالمسوى الفكري في هذه
البلاد

ثم يسمى الا الترحيب بهذه الروح « الطيبة »
- السيد (عالم ادريس) وأكدت له انه سجد
من هيبة الحقبة كل استمعداد للماور - وهنا مد اليد
(عالم ادريس) يده الى الحقبة التي كان سبطها -
وأخرج منها في كثير من الأثناء وهلهو الاممات -
مدلا بصواب (الوحدة العربية وتوافر مقوماتها)
وتناوت أعمار الحقبة - فإذا هو مكروب يحط
واضح جميل - وهوات فخراته منه - فإذا بي أمام
أسلوب جيد ومعلومات قيمة - ثم مضيت في تصفح
أيمان أبي بهانه - حيث وضع السيد (عالم ادريس)
اسمه « الكريم » وبالغرب منه - كلمة : (تبع) مما
يبدو على أن البحث لا يزال طويلا - فعدت
أعظم الأور منه .

ومصيفا في الحديث - فكد لي السيد (عالم
ادريس) انه معزم جدا بالمراد - فعدت -
أول أساح يشير له مع ذلك - ولكنه على - بعد - مد
الآن لواصله الكتابه للمحقلة اذا ما شئت له القسم
الأول من « الحقبة » في العهد القل .

فل كل شيء - لولا اني احرم هذه الحقبة
كثيرا - ولولا اني لم أبدأ كتابه هذا أيقان الا بعد
مروء مده على أكاف هذه الفصحى - والا بعد
ن كادت الورق التي وحدها في نفسي كرد فمسن
لهذا العمل المحزى - فد هذاب - لولا كل ذلك لم
أكتب بهذا العنوان الهادي الموسع - بالرغم
مما يبدو فيه من وصوح ومواجهه بالحقبة .

أما مطالون ماصطاع شيء من الحزم - ولكنا
مطالون كذلك بالاحلام للحقبة ومصورتها وأنداع
- في - - - - -
المرتبين - وموتى الضمير - وعديمي الحياء - ومن
أمنال السيد (عالم ادريس) .

ورحم الله الشاعر الذي كان يقول :

وضع اليد في جوده السيف - بالعللا
معد - وضع السيف في موضع الذي

*

والا - فحقه من -

كنا في مصر في اواخر شهر حزيران 1951
م جمعت في بيتي - فإذا جده السيد -
من نسخة - فده الحقبة - سيدنا سيدنا
لنحضر يدعى : (عالم ادريس) وشعر (معلما بعض
المدارس الثانوية) جسما كنه هو نفسه على قامة
الاستاذ

ودخل بيتي في عاصبي (عالم ادريس) عد
عده ساعه - في بيتي - فحاضه في بيتي

الوَحدة القرنية وقوا فر تقوما بها

سقدم عن المراد ايبي



من ذلك انه جو نفسه
طلب ذلك في الحاج .

كتب انمى ان اذكر اسم
هذا السحاب ، وان صاح بي
الفرصة للتوبة به ، واعانه
حبه ، اذ انه لم يفعل ما فعله ،
ولم يجثم معه عشقة زباني
في مكبي ، الا بدافع النفس
والعيرة على الحقيقة ، والرغبة
في نهي الزيف والتفصيل
واللصوحى ، وخدمة للحركة
الفكرية التي يعمل جميعا على
أرساء قواعدها في بلادنا ، بقية
سلمه مراد من ملأى الدخلاء
والظلمة وانتفاء المرفد ،
من اهنال السد (عالم
أدريس) ! .

دخان علي في مكسي هذا
الساب يحسن في يده اليسرى
العدد الرابع من السنة الثامنة

لهذه المجلة، ويحمل في يده المني كأنما ضغما جذا ،
هو كتاب « الوحدة العربية » للأساذ محمد عزه
بروزة .

و بعد العارفه و تاذل غاراب المحاميه
 و في صبحه ...
 و في صبحه ...
 و في صبحه ...
 و في صبحه ...
 و في صبحه ...

صورة انقعه الأولى من مقال (الوحدة العربية ووائس
عقوماتها) في (عالم الدنيا) - (الوحدة العربية)

عالم (درس) :
الوحدة :
التحضير :

ومصنف آخر هما وهما في الكتاب وفي الخلة ،
فإذا أبا أمام يحيى سلطانى تمام الطائى من
كلام واحد ، يجب لا ينفى الأمر ، نأى حال من
الأحوال واحده من أنسى : أما أن يكون عالم أدرس
فعل هذا الكلام من كتاب (الوحدة العربية) للأستاذ

محمد عزه دروزه ، بغلا ، وبالحرث الواحد ، وحذرك
النمل بالنمل ، وباماته بحسد عليها ، واما ان تكون
العكس .

وبما ان الكتاب مطبوع في سنة 1957 ، والمعد
الذي ظهر فيه (مقال السيد عالم ادريس) من المجلة
هو عند يناير 1959 ، ففعل لنا كامل الحق في ان
نفي التهمة عن الاساذ محمد عزه دروزه ، وان
نوجهها (اسفين) الى حضرة الكاتب الكبير ، المحرم
جناب : السيد (عالم ادريس) .

اسمعوا الله . لقد ذكرت اننا ان نجه المعلن
وبسحة الفصل من الكتاب . مطامير تمام انطابق .
وكذب احمد (الاساذ عالم ادريس) فصله . واسى
في الذي بدله . وهو انه يقن بعض
من الكتاب ، وادخيلها في حسب
في العاريء محبود الاساذ .
سلب الكلام الى التعلق على الهامس في اسفس
اصفحه . وبنك حصة لاند من نحبها . احدي
لنحق . واعترافا بالفضل . واعصافا للكاتب الكريم . السيد
(عالم ادريس) .

وبعد . فربما كان يعني لاسباب هذه التهمة
او هذه الدعوى . ان من ها فقرات من الكلام
المردوق . ولكن بمعنا من ذلك اننا محددا
مضطرين لنقل مقال (السيد عالم ادريس) كنه ،
نعم في ست صفحات من المحلة ، اذ انه كما
قد سرفه كله من الكتاب المذكور من اوله الى
اد فكت في آخره « يبيع » كنه كان
من الكتاب صغيره ولا كبيره الا نقلها
دك كله . فان في اسطافه المار .
اي الكتابه والى عدد المحله . ورجوا .
ذلك . لتعب سعه على نموذج من اعرب الامااج
في الصفاه . وحراب الدمه . وله الحناء . واعدام
المروءه .

اننا نعتقد ان عملا كهذا لا يمكن ان يقدم عليه
الانسان الا اذا تجرد بهانيا من ضميره ، والا اذا بلغ
به الاستخفاف بمواطنيه ، وبالقرء عموما ، نهانة ما
يمكن ان يصل اليه .

فهل ظن السيد (عالم ادريس) ان هذا الكتاب
لن يملكه او يقرأه غيره ، وهو كتاب لعالم مشهور ،

وفي موضوع من مواضيع السلعة التي تشغل الابدان
مما يجعله مقروءا على نطاق واسع ؟ .

وهب ان هذا الكتاب لن يعرفه غير (عالم
ادريس) ، وانه لن يطلع على فضحه السرفه غيره ،
فمن سيفسر ويخبرنا بحقيقه شعوره وهو يمارس
السرفه في اصرار . به وهو يحسن حربه ويحرص
على نشره واذاعته على الناس ؟ .

سبحانك اللهم في بعض حلفك !! ولا حول
ولا قوة الا بالله !!

حبه
سرفه . وقد حكم الاسلام بقطع يد السارق
خاء بما كسا تكالا من الله . هذا مع
اعلم من دوافع السرفه الماديه . ان مع التعبير
بحلف . وعالما ما يكون الدافع اليها هو الحاجة .
فيه حاجة تدعو الى ان يسرق الانسان علم غيره
ومعرفة . وانه الى نفسه .
في الواقع منك لغيره .
كله . وقد يحمل في سبيل ذلك من المحر والساد
لا حليمه الا الله .

لقد كان في استنطاقه السيد (عالم ادريس) الا
يسرق هذا المقال ، وما كان ليخسر شيئا ، فليس
من اللازم اطلاقا ان يكون كل الناس كتابا او علماء
او باحس ، واذا لم يكن بد من ان يكون الانسان
سارقا لكي يكون كتابا ، فلا كانت هذه الكتابه .

ان السيد (عالم ادريس) لم يجرم في حق نفسه
فقط ، ولا في حق فراء هذه المحلة فقط ، ولكنه
اجرم في حق وطنه كله ، لان هذه المجلة تقرأ خارج
المغرب كما تقرأ داخله ، وتقرأ في كل البلاد العربيه
والاسلاميه بنون استثناء ، وتقرأ في كثير من بلاد
اوربا وامريكا وروسيا ، وبطلبها المكتبات العامه
والمدارس المعينه بالدراسات الاسلاميه العربيه في
كثير من العواصم العاليه ، فما رأي السيد (عالم
ادريس) عندما يجعل الناس يظنون خارج المغرب ،
اننا ندعم الحركه الفكرية في بلادنا بالسرفه ؟ ؟

ما وابتك يا سيد (عالم ادريس) ؟ ؟

انك مدرس في مدرسة ثانوية ، اي انك مسؤول
عن تعليم وتربية عدد من الطلبة في اول سن الشباب

معدني ... محمد ...
 ... محمد ...
 ... محمد ...

ومع ذلك فاني لم اقص عليك ، ولم اقل كل ما
 في نفسي ، وانما حاولت ان اكشف الحقيقة للقراء ،
 محتفظا بالفصل الاول في ذلك للشباب الذي امتنع من
 ان يذكر اسمه ، مجددا له شكري وشكر القراء .

اما اب ، فانا نكلك لضميرك ، ان كانت لديك
 فيه من ضمير ، كما نتركك للمؤلف ، الذي سطو
 عليه ، وكتب تحقوفه ، وهدب على ملكه ..
 وسرفه . نتركك له ليسانك قابوفا اذا شاء .

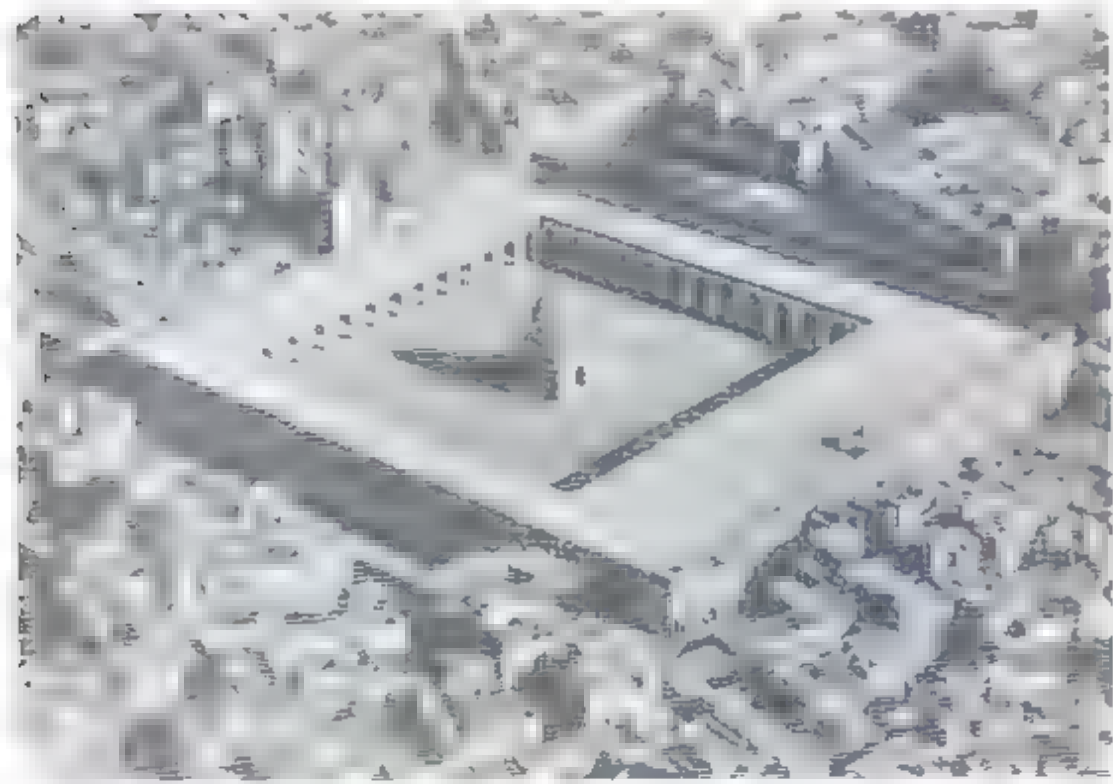
وبرجو - على كل حال - الا يعود لمشها .

احظر مرحلة في عمر الانسان ، حيث يكون في مغترب
 الطرق ، وحب تكون احوال ما يكون الى القسوة
 الطيبة والمتر الحس . واب مسؤول عن ان يصر
 المثل لطلبك سلوكك ، فهل هذا هو السلوك الذي
 يرضى لطلبك ان يقتدوا به ؟ وهو هذه الطريق
 التي ترضى لطلبك ان يتحوها ، طريق السرفه
 والفش والاحتيال والتزوير والاساءه الى الحركة
 الفكرية في بلادك ، والى سمعها في الخارج .

...

ناشد عالم .

اعلى قد يرب عليك هذا ...
 لا ارشدك لعمك . بعد راب ...
 استعدادي للعاون معك ...
 لا اعلم ان اجبت عنه .



محمد ابن مولاي بالفاخرة

يهل كان حصاراً سوى نفسه التي
تمزج أحسن الفوس عسدي
تترك ما بين أسوار أمه
وبعد أحلام التماس لراحة
على حين أن العرب أريد وورق
وقد أسس الربان فيه أي أبوي
وكانت أيسى الشعب بذك أحده
وقد سعت روح البلاد تواقبها
وكممت الأموات من كل أمة
وعلى - وقد قام الزعماء - عمال
وقد آمن العائون أن لا يخاسوا
وطبوا بل لا عرق بصر فاست

هناك وإياك حصار وثبة
قد أحت كلاً من ينصف كل حد
بصر - ولكن من نفس روائع
وتكج لو يرمد حروف سائل
عرفت من يرددك ما فيه أمهي من
ومن عرف القباء من ألقى لها
فهات أن يسي وأن من كل ما
فان لا يبل صبر المعالي كما يش
ومن يحمل الأحلام رائد فعنه

على أن من عني هدأة شعبه
فمن حاول الإرصاد أول وحدة
بلاقي الذي لأفيت حصار كلف
بحور منك الإحاح بحر مهاجم
وأحرى بميما سم أخرى برة
كوارث لو أقت كلاً من خطف
سولا مؤاد منك مو حطبه
وانك كالفولاذ لسمه تلحن أن
نصفعت بالارواء لكبه أبت

بحور كما حال الأبر على العضم ؟
للامهت المذاع يصنع بالامر
دحارها فبب المفاسف والحر
بحور منهم ميسر العر والعصر
تعدده الأرياح عوا التي عسر
وقال : ذع الأمدار في سبرها فحوري
واوشك أن يظمو الفاس على البر
سرها الأصناد بالجبه وأنصهر
وفيد كل العامل من البحر
صوار بيباب أحد من السفر
وجاوا أن أحوا الإمور من الحدر
لديهم حياة العرس إلى الحر

كف يشب التيار من مرمد البحر
يعرضه نصف الرايين للبحر
إذا مرمرت هوجاه في مهمه مفر ؟
ظم على سد محفل البحر ؟
مباركة في كل حادثه بكر
وعامر فيها بالقيس وبالممر
نصر من الأرواء والمركب الوعر
وهو عليه أن يسير إلى القبر
يفي أن لا حري موطن الحر

بري أتممه أحدي ما بلاقي من الحر
سحب جهون لا يريش ولا يسري
علا صوتك الضباب في موطئ النكر
إذا طمعت فحلتك من الظهر
سم يدر هل في الكور أنت أو العر
على أي ذمرفيت في عهد الدهر
ونفس كما ندر في فوق الذي تفرى
تصادمت سود حانكك لدى الدهر
نك الهمة القصاص من عرمك المر

فقد من دون التوردي مستعلا
معامرة من صور ما جرت به
مروح ومعدو في الكفاح مضجرا
وحيدا كعصب ذي غرابين مضفى
على ثقة بالصور حتى كأنها
الى أن ترى مها تعانیه محجبا
معضن نوا ناهزا كل فرسه
معري الذي قد كنت تحقق رغم ما
فرهنت أن المعري إذا نوى
فليس يرتد عن العانة التي
دلا كان حر يحدي أن يسم ادى

فان نفس لا نفس الذي شاهدت سلا
غفاه راوا في الكرات ضاهدا
فنى احل الطرف ابصرت حاة
يروون تمام الانس ان يجهروا وهل
قدفمت يا حصار في خير فتية
تهرون اهل الهى والامر عليكم
واذ اعوروا والبل قد بلع الرمي
تعدتم نهيا بأيديكم وما
فطيم انى الحنايت تفحمونهم
نكم مقعد للخابوي كسروهم
وكم حمرة من مهد نوح تمتعت
ارقم ضامها في الراب مهانة
وايك يا حصار تقدم صاحب
تصرف خمد لا سب سرده
فحلم الى ان لم تعذر لمالة
اذا بلا عاذب على عهدكم انى
فايم وجبات القنوب عيكم
والسنه الدين الحيمي رطسة
تجلل حصارا واحوانه ثا
ومن جهدوا في الله حق جهاده

كان لسا ما حصار عير فى عو
عواقب ذبلك العمار على ذكر
ومن حاصر الحسى يكتل بالصو
ولكن كان قد سرت في حقل محبر
منك زمام الامر او وسن الدهر
كما ترائى الصور من اول العصر
كما اتعن من احوائه كاسر الصفر
تلافي ومن يضرب بضمامة يعبري
لضمم بضمم الاناة على امير
بهم . بالمعرب والخلد والاسو
اليس الاى الا كمنحدة الحمر

من ابطالها الافداد في وثقة الحبر
فعللى بها كل القلوب على جمر
نمى صاحب الحلافة والكبر
يم لاهل القصف اسر بلا حمر
اشداء - ان كانت معاومة - صر
فروون وحالا من ذوي الهى والامر
ولم يبق بكم يا معاوير من صر
بحكك مثل الظفران كنت ذا ظفر
فما شئت من مدع وما شئت من كسر
ودن قسم منه بطسا الى ظفر
يقذفها المحار في رالع النمر
مضج - - - - -
نمىك في الافدام اودية العصر
ولا حكمت أن تعجز للظفر
بحولانكم في أي جنب ولا كسر
مصور طوبيا في الراهة والظفر
برمرد - - - - -
يهدى سوه الحمد قطرا الى ظفر
كم صامت ريع الصا حصل الزهر
يعورون مالدكر الحمل وبلاخر

$\frac{1}{2}$ $\frac{1}{3}$ $\frac{1}{4}$ $\frac{1}{5}$ $\frac{1}{6}$ $\frac{1}{7}$ $\frac{1}{8}$ $\frac{1}{9}$ $\frac{1}{10}$ $\frac{1}{11}$ $\frac{1}{12}$ $\frac{1}{13}$ $\frac{1}{14}$ $\frac{1}{15}$ $\frac{1}{16}$ $\frac{1}{17}$ $\frac{1}{18}$ $\frac{1}{19}$ $\frac{1}{20}$ $\frac{1}{21}$ $\frac{1}{22}$ $\frac{1}{23}$ $\frac{1}{24}$ $\frac{1}{25}$ $\frac{1}{26}$ $\frac{1}{27}$ $\frac{1}{28}$ $\frac{1}{29}$ $\frac{1}{30}$ $\frac{1}{31}$ $\frac{1}{32}$ $\frac{1}{33}$ $\frac{1}{34}$ $\frac{1}{35}$ $\frac{1}{36}$ $\frac{1}{37}$ $\frac{1}{38}$ $\frac{1}{39}$ $\frac{1}{40}$ $\frac{1}{41}$ $\frac{1}{42}$ $\frac{1}{43}$ $\frac{1}{44}$ $\frac{1}{45}$ $\frac{1}{46}$ $\frac{1}{47}$ $\frac{1}{48}$ $\frac{1}{49}$ $\frac{1}{50}$ $\frac{1}{51}$ $\frac{1}{52}$ $\frac{1}{53}$ $\frac{1}{54}$ $\frac{1}{55}$ $\frac{1}{56}$ $\frac{1}{57}$ $\frac{1}{58}$ $\frac{1}{59}$ $\frac{1}{60}$ $\frac{1}{61}$ $\frac{1}{62}$ $\frac{1}{63}$ $\frac{1}{64}$ $\frac{1}{65}$ $\frac{1}{66}$ $\frac{1}{67}$ $\frac{1}{68}$ $\frac{1}{69}$ $\frac{1}{70}$ $\frac{1}{71}$ $\frac{1}{72}$ $\frac{1}{73}$ $\frac{1}{74}$ $\frac{1}{75}$ $\frac{1}{76}$ $\frac{1}{77}$ $\frac{1}{78}$ $\frac{1}{79}$ $\frac{1}{80}$ $\frac{1}{81}$ $\frac{1}{82}$ $\frac{1}{83}$ $\frac{1}{84}$ $\frac{1}{85}$ $\frac{1}{86}$ $\frac{1}{87}$ $\frac{1}{88}$ $\frac{1}{89}$ $\frac{1}{90}$ $\frac{1}{91}$ $\frac{1}{92}$ $\frac{1}{93}$ $\frac{1}{94}$ $\frac{1}{95}$ $\frac{1}{96}$ $\frac{1}{97}$ $\frac{1}{98}$ $\frac{1}{99}$ $\frac{1}{100}$

كذلك في حصار مكه وهكذا
صبت اذ الاترواد يحجم ناصدا
سوقا لحيوات الدفع اذا ذهب
عوى اذا ما ملى حلف فومى
عما ران يوم الحضر بدوي دويه
غداة انجرت منك نحوه يعرب
وراد فراد الحرد منك كائما
فرجك في سم الحياط كائما
فصت قصود الترعاء له وى
ولا فرنى الا احلء ان اقصت
واحرى ترى الرحين مصرفها
وعد فاق مرمى الطرف منك كاي
سم تطلع مما لفيه ليملا
يرحك في مفع الل ناكث
غنى وجه تمص من جوه اذى
نكن ان اسرب بحمك عده
فعدت ع عدك ثم اندشب في
وم اردوت بالكبل الا امضاء في
ومن ذاق وا حنى الجهاد ترايد
لرداد بالكاء مار على الرسى
ومد بحنى حصار شرك ان راي
حوت فكان انحر اصدق شاهد
مولا النقى لم يدور ليعود قمه
نحك يا حصار ما كنت باللا
ليبك علو النصب فلك في امدى
نك مع ع مد مد مد
اي ان مصه مسج وعروى كئيبا
نك توسط السباب واوشكت
كاذبه علو الحذيلات بها احبت

١٠ - مله محمد
١١ - مله او شکر

سجلك التاريخ صادرة العصور
دا احببته ورق القلم يصر اسحر
خطوب يصر عرو قاصعه امير
تعاصف وريح لا تعادر من جلد
وما كان يوم من حيمه بالسور
وقد ساءك السحر ما اعدك من فر
سواء في الاحكام محذوم السور
تحقق او اعالت هناك على عذر
مكثت فسر او اقل من العسر
مجاهدك الرجل الكرمية تظهر
كما ارتدب الدهران في مهبه المهر
تصفت حبح الليل في وسط الحجر
كذلك في النابوت في بطن الفسر
وانتد السحر من خضد الصخر
تحر به في كل جارحه يسرى
اسر بها بعد انطلاق من الاسر
مضاء مرسى في رمية ميسرى
ماهضة العصف المحب في العطر
حماسه ما راده العلم في الفهر
روححة الا التوقد في العسر
عدائك تكن انت اعجوبة الدهر
وعس عرف الانذار نرس كالحر
ولا عرف العناد ما جيد السر
سيفك كمن السفي في البر والعسر
عمت على ما كان من قصر العسر
وندا واد اصحت في الحمر والعسر
جلال اعمال محبته عسر
بصارك ان تحبى وسيفك ان يعرى
بذلك ما تعك انطوما ثمرى

وقد سارته الأثام عكس مبرع
وقد كلف مدبو في الرقابة ومنه
إذا بك يا زمن السبب ممدد
وبعرك بسبام ووجهك مسروق
كان لم يصادق بالمضيق مبرع
وحولك أحواش الفتن حوسمهم
فب

تفكر فما يرفع السبب ، والردى
وقد كب تلوي ما لنا من بدائع
تفلسفها الإحवाल حتى كانبها
ومن عجلات عن مامها إلى
فالري موهبا حين استأوب كما
دوعيت لكن لك توصي شرود
وعند الوصايا يدرك السبب ما الذي
فعلت أن لا تسبح توصاه حنة
سوى مربي السج والبول والسدا

وإن لا يرى الشبوب من غير سرحه
و

وإن يعمل الحجير من حبه فنبه
فلا خير في تحجير أهليين قاسوا
وإن لا يسير النضن الأوثاق ما
بلا جسات موتها بلغ السف

وإن لا يكون الرمن إلا بعدون
أمن بعد أن سوي الحمام مراد أن

بنك الوصايا الحمس اعنت مهي
وانك تبت الحشر في ساعة الردى
وانك يوم الموت أنت وغد حنت
بحوط بك السبل الممن بصره

يردى إلى مصر ومصر عن مصر
حيق بها من كان منك في الصبر
بحرغ من أيدي الفتن فوعة الصبر
وطلرك يرسو في حور وفي بشير
يسرك السير حيث إلى القبر
ود منك الآلاف حرجة الصبر
دث في يوم العراق إلى الحشر
يردد بين البحر وروحك والنشر
تراولها بالسر طورا وبالحشر
من الله العراء أو معكم الذكر
صاح ساقيا إلى العار والفقر
ساهد يا حصار صبرا إلى مصر
وهن ستر الأوثاق في الله من دخر
سره ووقت السرح معتصم السر
تلامي بها الإملاك في الحطل الحصر
حنه الأكف المعربة بالمعصر

ما حدثها في تومة المغرب الحر
سوى السر والسبر والحط والحشر

د
حيادك يا حصار في الله بالكسر
يسير ومار المصطفى وأبي بكر
كما تحذر الاعتبار بفقرن بالسفر

تدوي لدمه ذو الرء وذو الفعر
نقص عند الذفن قبر على سر ؟

سمولا يا حصار في اعق الفكر
كما كنت بين الحشر في ساحة الفعر
عملك يد السحن بالحادث الكسر
وفكرك فيما حاط بالنعمة عن ضر

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

علي أن افترع بالتشجاعة فلا افترح أمام هذه
الاحتمالات الأولية : فصعب على العزير على عمل
نصي لي النقاء في المدينة ، وقد سهل لي الأمر شريك
في العزير معرفتي على حديق له يدور ذكنا لصناعة
حمد . . ورائ في هذا الأخير شانا ساذجا يمكن ان
نحل افندي المحجرات دون
مرتعا : ومع الأيام انصرفت نسي وبيد معلمي
علاقة له الصداقة ، حاحه بعد أن عرف انسي
عريبه عن البلدة . فكان يسلمني من حين لآخر
و
وبذلك اصبح التردد على البيت في غير ما كلفه .

وذاك يوم لاحظت وجود ماء في بيت « معلمي »
من يسبق لي أن راسها كانت ذات محطة من
جدران خرس ، مقعدة القوام ، مسرفة في الصمت . .
وتطعت اليها في اهتمام وهي تساعد روجه « معلمي »
في اشغال اليد . وعندما اسعدت ابنتي فأنه :

— هل تحبك ؟ لقد اظلت الظر اليها ؟

— انذا انما اراها تحلف عن الحاديات ،
نمن بكور ؟

— انما يسمه جاءت من مدته « سنة » ولي
تحد من يؤيها فأت بها « امي بطومة » لستقل عند
اي أن تصادف « ابن الحلال » .

وفت في اهتمام : — هل أنت حاكك من انهما
بشمة ؟

— نعم كل التاكيد . . .

طيلة ذلك اليوم تركز تفكيري في العبادة البسمة
وطاقت بدهي احلام فأنه : واسبق في نفس
اشوق الى الاسعراء والحياد الهادئة
م
من يوم
انتم سادي
م وفي الليل بدلا من أن آوي الى عروشه
جد تفكيري فيها الوحدة والقامة
روحني لاحد عندها الحب والحنان والدقة والفن
سأطلق حياة العرومة بما فيها من صاع وامهال
لاستعمل حياة اللغة والاستمرار .

وكان علي أن اسافر بالانفشاء برعشي الي
« معلمي » حتى يعيد الامور وحينما استيقظ من
موضع مشروعي أحاسي وقد غلبه شعبه أن
ر

الله بعد الحلال ولا نسعي إلا أن
اندرك واشجع .

كانت فرحني عظيمة لم اظن حبها في
نفس فرددت أن اعلمها الى كل من اعرفه ولكي
تذكرت أن هذا الاعلان يسبح بوسعا في الدعوة الي
العزير ومبراني لا يحمل ذلك ففردت إلا
أحر احدا سوى شرتي في العزير الذي اسبق
أخري في مشورة كنه يعلم معلما انسي يسعود في
يوم عا الي مرعا القميرة .

وعندما احترت بوجه « معلمي » نسي أن
أقيم حمله للعزير ، تحفه وحبها وانقضت بشده .
ودركت انما أصيب بعه أد لم يكن تشجعي عا
و

مشرفة على الاستعدادات الي مسبق العزير
و
و
الربيه علي أن الذي اسوي هو مواقف « راضيه »
روحني للسكن الذي اردت أن سم عليه عرونا
نعي في بيت « معلمي » وسهر سهره عائليسة
سفل بعدها الي يسا دون أن اسلف مقدارا صحفا
أقيم به حنة العزير

اسباب الامام الاولى من حامي الروحانية ليمه
هادئه راد انماها اعطاني بروحي إذ كانت مساله
لا نهم بالمعاهر ، وتحمل راضيه ما كان في عنش
من شطط : وذاك يوم فوجئ بها ترحوني أن اكبه
لها رساله الي روجه انما « صه » لطمها على
مضغ فله أحد من الاثاق الاعراض على طسها .
و بلعنا رساله من روجه انما تحسنا
انما آمنة تمضي هذنا انما قلله .

و أن أحمل نفسي فوق ما استطع لاندو
و انراثة اكثر مما أنا في حقيقي لقد كنه
اشتم اليوم دتمه وما ارجحه في النهار بذهب به
انسي ليست لي صمات ضد المرض والمغفل من
معمل ومع ذلك أقدمت على السراج لماذا ؟
لأنني كنه أعمل طعم الحلال على احلاسات الحرام .
وربنا لاسي لا أحس ذلك لب أدري وانما لاسي
لا أستطيع أن أكون

و
و
و
و
و
و
و
و

بقلم:
أحمد البسقال

الأسل

لا .. لن أعود إلى التحرر من ضلالي أو جمودي
عند أن أجد كنت أوسف في اللائق والقيود ..
أرب المودنة لمرفقه في دماي عن حدودي

سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة

سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة

سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة

سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة

سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة

سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة

سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة

سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة
سأكون في حيرة في حيرة

حرف

بقلم:
مصطفى المداوني

عندما عجزت شعري عن اسطق وميولها عن العرس انطلقت عواطفها
في عالم قبح تنفي بالحاسية الدائمة على صعيد الشوق والحرمان !!
اليها في دوايمي تلك ا...
« مصطفى المداوني »

يا ايها الطيف المرفوف فوق اهداب الحبيبة
يا سمح العطر المموج في ابتسامات الجبهة
يا طيف سعد عابرو
هلا مررت بخاطري
لي في حمالك قصيدة
غديها بمشاعري

يا ايها الطيف المرفوف فوق اهداب الحبيبة
يا سمح العطر المموج في ابتسامات الجبهة
يا طيف سعد عابرو
هلا مررت بخاطري
لي في حمالك قصيدة
غديها بمشاعري

يا ايها الطيف المرفوف فوق اهداب الحبيبة
يا سمح العطر المموج في ابتسامات الجبهة
يا طيف سعد عابرو
هلا مررت بخاطري
لي في حمالك قصيدة
غديها بمشاعري

يا ايها اللحن المرغرد في الفضاء
يا كبد اسمع النداء
حس احببت وراء دنيا من صباب
ولم تعد الا صدى ... يفسو رواء !
يا ايها اللحن الطروب
ما غاب منك الحبيب
صبي ولا نصت رؤاه ...
يا ايها الطيف المودع رعبا
لي في حمالك قصيدة
ارلية لا كائنات
عت تموجها حمامه
في دوحها المطاوع
صت حمامه
نساء في ثوب السلام
من الف عمام
يا ايها اللحن المرغرد في الفضاء
عد لتكلم ... لقلبي المتأجج
عد للوشاح لحرك المموج
عد فالصباح اطل والزهر التلي

يا ايها اللحن المرغرد في الفضاء
يا كبد اسمع النداء
حس احببت وراء دنيا من صباب
ولم تعد الا صدى ... يفسو رواء !
يا ايها اللحن الطروب
ما غاب منك الحبيب
صبي ولا نصت رؤاه ...
يا ايها الطيف المودع رعبا
لي في حمالك قصيدة
غديها بمشاعري

بطاقة توصية

بنتام
عبد كبر السجيني

وعند « النابض » ومد بقطعه فوس من قبة
جسماله فرك الى الشاوش الآخر صانع الناي محبرا
اياد ان المدير يريد عبة سحائر « امريكان » كعادة .
ثم موجه ابي دالوال : ماذا تريد ؟

وسمحت فعي . ولكن الحرس عاد برن مرة اخرى
في قوه . وذهب الشاوش الى المكب ذي الورقة البيضاء
لمحفوظه . . . وتقر مرة في الباب . . . ثم دخل .

مرت بي في الممر الطويل فاة جسمه . حاميه
حفا

المرضاة وبوجه الاسمر . والحذاء « الكاوتسوك »
وربطه ابيض المنسجه التي كانت صار سحريها دائما .
.
.
.

ثم
تقرب مني مشم . . . نفس الانساعة الباخرة التي
كانت بواحيي بها في القسم . كلما الت على الاسناد
امسوس بها . . . وكلما طردني المراقب العام عن المدرسة
لاسي لا ادفع ابواحي المدرسي في اوانه .

كانت تبسم . . . عندما سالتني في الممر الطويل :
ماذا تفعل هنا ؟

كنت لا اسر

لقد كنت في راحة عند فاة . . .

... حب
كما انك

كان العرق البارد يملأ جهني المريضة . وحسني
يرتجس في جوب . والشاوش سدني الورقة المشومة
بثقت دحان سيجارته في الهواء . ويحتسي بين القيلة
والاخرى الناي بصوت مرب صموم . ثم سمعت الى
« شاوش » آخر ليعول له .

انت تعرف صبح الناي اذن . . . بعد راق
نريس حير .

تقدمت منه بحظاي الطينه . وان ارمس . .
وابتمعت له ابتسامة واسعة سرعان ما اختفت . عندما
وجدته يخلق في خدائي « الكوتسوك » الذي سدني من
نفته اصبح الانهام طبيعة في الباء . ثم رفع رأسه ابي
وحبي منفلا عبيد القايين عبر الدلة الكالحة . الى
ان استقر بهما احيرا على ربطة العن المسحة . .
كانت تبدلي في استرخاء .

ولكن ليس
في امراهم
نوجه الى مكب قريب وصعب على يابه ورقة بيضاء
مكبوب عليها بالخط العربي : « مكب الرئيس » ثم
نقر الباب مرة . . . ودخل .

كنت ارمس . وحيات العرق البارد تملأ جهني .
ودعوه ابي يتردد صداها في سمعي « الله ما يخشك » .

هل تراءى بسجينة لها ؟

ارجو ان يفعل . ان يسجيب سريعا ويتفدني من
هذا الموقف الحرج الذي تاناها كبريائي انا .

و... في...
...
...

...
...
...

...
...
...

وحدث خطائي غير المعز الطويل في سهوم . بينما
كانت صدقي ترفض : الحقيقة انه غير معقول . ولكن
ليس هناك أي مكان فارغ في الإدارة . لقد أحرق الرئيس
انه لا يوجد لك عمل هنا . وصدقي اذا قلت لك انني
حاولت المستحيل معه . مع ذلك فان لي كثير الأمل في
إيجاد عمل لك هنا . . . في نفس الإدارة . . . ومع نفس
الرئيس من تعود في الماء !

واحد : ولم أعود !

قلت : أسي أريد أن أعود . فسوف يوجد لك
عمل في الماء . لابد أن يوجد . وشكرتها ساهب . ثم
خرجت إلى الشارع محسونة بالكه : وأنا اسمع دعوة
أسي . وأرى أن الله قد . . . حبس .

وفي الماء . . .

كان لابد لي أن أقل الكرماء الكاذبة . وأن أعود
إلى الإدارة لأجرب حظي مرة ثانية . وعدت . ووجدتها
تظري باتسامها الأخيرة . ثم مدت إلى ورقة . وهي
تعزل : هذا هو العمل . . . لقد أوجدته لك أنا .

وتواف بورقة الصغيرة : . . . مثله على حديبي معك
في أسفوت . . . فحامل البطاقة هي أنا . هو الشاب
الفقر الذي خذتك منه . . .

...
...
...

...
...
...

ذاك اليوم . لماذا لم اصفع الصغيرة الحبيبة .
أسي أحقرني إلى ذلك الحد . . . لماذا لم أذهب إليها
أظفري وأعمل فيها الإبتسامة الساحرة !

وذلك المساء أيضا . فتح لي باب الرئيس عسى
مضارعه لادخل . لتدخل . بطاقة التوضيح . . .

...
...
...

...
...
...
أصديقه الساحرة . . . لقد كانت هناك نعمة من كبريائي
أن . . . الذي لا يملك أسماء مرمقة البطاقة . وأحدث
أحري في المعز الطويل .

وفي المنزل الحرب . . . بالرفاق المني . مالي
أسي عن البجة . فاحد . . . جسم . . .
هيا لي ممرا طويلا أحري فيه . وأصابع . . . عرق
بضامات التوضيح .

بقلم:
محمد الصباح

أريد في هذا الصباح

أريد في هذا الصباح أن لا أدر في شيء . . .
أريد في هذا الصباح أن لا أتعبد بشي عمل . . .
أريد أن أكون أحد .

أريد في هذا الصباح أن أكون . . .
لا أريد أن أكون شيئاً .

أريد في هذا الصباح أن أقطع أحلام ليلتي الماضية ، وأصعق يافعة
موق مندي ، أو أدمع هدية إلى فتاة لا أفرها . ولكني أشعر بها الآن
منحمة إلى المقاسر لزيارة أمها .

أريد أن أسمى أنني موجود ، وأن حياتي أبدات منذ ثلاثين سنة .
ولها مع الزمن موعد محدد .

ما أحمل أن أرى أعقاب بعمرني ، ويعمر كس شيء من حوى
حس الوجود ، وكل ما في الوجود . فلا حدود ولا أبعاد ، ولا أحجام ولا
أوزان ، ولا فوق ولا تحت ، ولا شمال ولا جنوب .

ما أجمل أن أقول وأضرب بعمرني :
« كم الساعة الآن ؟ » « ما اسم هذا اليوم وما هو تاريخه ؟ »
« أنا ؟ » « ما اسم هذا المطلق المحيى برصاد جدرانها ، وسكانه
وحوائطه ؟ » .

يخطر لي الآن أن اسمي الأسماء بغير اسمائها .
فالحبال : مراميء الحزم ، والسحار أترعة الفوح . والعراشات

يحبون لي أن أقول لك مثلاً :
« أن أصابعك مراعي العظم أو الرماد . فحداد أن تلبس في مجرى

الهواء : وأن حديثك من قنص الشمس والندى ، فأطع منها سموم
حر . والحجم والأريج .

يد أن تكون أنت أما تفهمي في هذا الصباح دون أن أفكر ، أو
أنديك ، أو أكتب شيئاً .
أريد ولا أريد !

أريد أن تعرف كما عرفت في هذا الصباح : أن عيك كرامة تتدلى
عقيدتها من عرش أصابعك ، وأن جذورها ممددة في تربتي وتربة أصدقائي
فأنا عطشان دون عطش إلى خمرتها . كما عرفت أن من وراءك حدوداً ولا
ترعى أزمادة في لسالك ، ولسان أصدقائنا وحيرانا .

أنا لا أريد منك شيئاً !
أريد أن تفهمي بدون تفكير ، أو تصور مني كما يفهمني هذا
الصباح .

7

استدعي بعض المصنفات السارية والمدرسية . لأن
الواقع يشهد بأنه إذا كانت هناك قرات ركود وانكماش
ولو أن المصنفات المربع ، فإن هناك أخرى شديدة
صاعده لديها كانت سير بالثغر نحو الدروة والانداع
وصابرة الشعر العربي في باقي أقطار العروبة ، لو
لم تمرصت عوائق ومنطبات يسهم فيها الاستعمار
بأوفر نصيب ! فما هي هذه العتبات إذن ؟

بها ملنا : (1) تردد من جهة . (2) قس
الحماية نفسها . (3) فترة الأسفل

ولا غنى لنا مع ذلك عن تلمس قطعات داخل
كل فترة ، لأن ذلك سيساعدنا على تلمس ما يمكن أن
سميه بيارات الشعر العربي المعاصر مع ما يحمل
ذلك من تجاوز .

(1) فترة ما قبل الحماية : فدر للمعرب أن
سماه عصر الأحطاط الأدبي الذي عم جميع الأقطار
اساقفة بالصد ، ومضى وقت طمت فيه الأرحال
واشجار المحون على الشعر الفصيح ، وسع من رواجه
أن بعض رواد الشعر الفصيح لم يتأخروا عن انتحالها
لما رأوا من احتمال بها في جميع الأوساط ، لا يكاد
يطعن هذا القرن الذي نحن فيه حتى نجد طبقة من
الشعراء يمكن أن تلحق بقول المدرسة الاندلسية ، لأن
ما لديهم مما انتجوه لا يخرج في معظمه عن الأعراس
القديمة للشعر العربي عامة ، في إطار يذكر بالتمط
الاندلسي : مع تصور عن شأوه في العبارة الرئيسية
المعولة ، والشعاعية التي يمتاز بها أكثر الشعر
الاندلسي ، والنعم الموسيقى الذي يبدو عند هؤلاء
خلفه من صفاة ، كبر ، سر وسيد ما شيد
شعر من صفاة لقيمة أو مسددة ، قيمة بخصيص
الحدود ، ومن على هذه صفة ، ستر من
صفاة من صفاة محمد غربط ، واحمد اللبني ،
والكروي ، وعبد الله الفاسي ، ومحمد السليماني ،
وبوعشرين ، وسكيج ، واحمد الصبيحي ، ومحمد
بوجندار ، واحمد النهشي ، وعبد الرحمن بن زيدان
ولا بد من أن نسوق نماذج مما قلل بعض هؤلاء
للدليل على ما ذهبنا إليه ، بقول المرحوم محمد غربط
في التفضل :

لعل أول عقبة تترض الباحث في نشأة الشعر
عربي حركته من قبل في لا سي لا سي بها :
بحثه ، فأكثر الشعراء الذين يمكن أن يلكوا في
بحث نسابة دور ، من مطبوعة تساعد على
مخفف الانحماض في نتائجهم ، كما تساعد على سير
مدى تطور هذا الإنتاج من جهة ، والحقبات النسبية
منحبه من جهة أخرى ، ولا يكاد هذا الباحث يجد
أمامه سوى ما نشر في الصحف والمجلات المصرية ،
وبعض المجلات الشرقية ، ومنحجب الاستاد الفاسي ،
وبضعة دواوين لا تبسج اصبع اليد الواحدة (1) ،
وعشا يحاول العثور على دراسة نقدية موجهة مطبوعة
في كتاب أو في شكل مقالات متبسة ، ويريد في تعقيد
المشكل ألا يثر على بعض النصوص لما نشر من شعرا
الحدث حتى في الحرية العامة ! ومن ثم يمس على
القديري الكريم أن يدرك أني لن أقدم له دراسة وإليه
كاواني ما تكون الدراسة ، وإنما هي ملامح محدودة
بتحديد الإمكانيات ، وسيسمها أن تردد شمولاً وعمق
يوم أن تنكشف المجرة عن هيئة رسمية أو غير رسمية
تكون ههما الأول التقييد عن تراثنا الثقافي في مجموعه ،
ومعه دواوين الشعراء المعاصرة من قدامه ومحدثي ،
والعمل على طمها ليكون بوسع الباحث والدارس
تداولها هنا وفي كل مكان يشوق أهله أن يعرفوا عن
أدبا الشيء الكثير .

وإذا كان الباحث في الشعر المصري الحديث مثلاً
يستطيع أن يثر على تيارات ومدارس مختلفة لكل
تيار سماته العامة ، ولكل مدرسة طابعها الخاص في
فترات واضحة المعالم ، تمهد لتعدد منها بآسيا
كما هي مرتبطة مع بقية دولها بحرف فود ، صعد ،
في مدحها من يكون مدسعه أن رسمه بدارات
ومد من ذلك ، يحمل لغة من الجور ، ومع
ذلك لابد من تحديد فترات تلمس من خلال مدلولها

لبي شعري ما الذي
قد حال العبد حتى
ومضى شير شهير
أملال وانعطاف
أم ذلال وانسداد
عاب فحرا مطلا

والشيخ أحمد بن المأمون البلقشي في نفس
الغرض « نسيب » :

بدت لي تزنو بالعيون الوائس
ولكن لها في القلب وقع الوائس
مهابة لها نفسي البقية ادعب
وهل أذعنت يوما لعيس الحرائر ؟
بها شعفي فنام وفي ذل حبها
أرى عر قدري بين أهل المقهر
رسول جمال قد دعت لحمالها
سأفة سلب للهي وانحوطر
دعشنا فأمنا وأنا لترحى
دواما على الإيمان وقع اسئال
الى ابن يقول :

واسي ساع في رعاها مروع
اطاوح بالاخبار عنها مامري
وادكر من أيام أنس بها مضت
كانهام فشب أو كحطرة طائر
بيدري دموعي من جفوني قدكري
ويذكر صلوحي ما أكت صمالي

والسليماني « الربيع » :

برغ الصباح فقم بنا يا صاح
تقصي أويقات السمرود
وبلت دواعي الانس في الأرج
سواء بماهر السمرود

و جمع مسموع
هو المسموع في مسموع
و مسموع مسموع الحب
و مسموع مسموع مسموع
و مسموع مسموع مسموع
و مسموع مسموع مسموع
و مسموع مسموع مسموع
و مسموع مسموع مسموع

وكانها ورياح على

ولعن القاري الكريم استطاع أن يمسس فيما
سبق من المآذح ما ذهبنا إليه من تأثر المدرسه
الاندلسية مع ماله في استعمال المحسنات البيعية
التي برعنا بصحتها وبعمقها احبانا ، كما استطاع
أن ينحط تطل الفاعل ليت شعري على الإطلاق
وربما محها الدوق الفس البهام فب ، تلاحين البحور ،
يعني اتواني ، وعبر هذا ما لا يخفى على من يتمتع
بمسكة من ذوق ادبي ، لكنا مع ذلك سوف نطعمهم اذا
نحن لم نتمس لهم بعض المعادير التي جعنتهم كذلك
ببداية العصر الذي ظهروا فيه (الربع الاول من القرن
العشرين) كان عصر انهيار سياسي وادبي في المغرب ،
ثم ان اكثرهم درس بالفرويين أو غيرها من الكليات
الدنيئة التي سارت على مناهج عتيقة وحامدة كل
احمود ، فالتهم يدرس لأجل اللغة ، واللغة تدرس
لأجل فهم معاني القرآن والحديث ، وكان لهذا دور ريب
اسع الاثر في قصور هذه الطلعة عن الإبداع ، وقد رتب
ابن حدادون يعترف بهذا المبدأ ويطبقه على نفسه
يعود لصديقه ابن الخطيب ، انه لا يجيد نظم الشعر
لكثرة ما يحفظ من القوانين العلمية التي حدثت
محفوطه من جيد الكلام .

وإذا كانت النهضة المصرية التي تمت جدورها
الى حمته يونانيرت على مصر سنة 1798 بذات تؤتي
اكتها في هذا العهد (اواخر القرن التاسع عشر وبداية
القرن العشرين) حيث ظهر رعماد وطبيون ومصنفون
دسبون واجتماعيون وعمت الطائفة وكثرت الخواالد

مرجع في تراجم من ذكر من شعراء ومداد حبيب
محمد بن المباس القباج .

والمحلات كالوفائع المصرية ، والاهرام ، والخرائب
لعارسى الشديق ، والمقنط لمقنوب صروف والبال
لحرجي ويدان ، والضياء لابراهيم اليازجي (2) ، اذا
كان هذا ما حدث في مصر ، فان المغرب كان آنذاك
بحسب زمرته من اصعب مراحل تاريخه ، فمن ترويت
وجهود ، الى تمكك شعبي ، الى ديمائس اجته واطماع
استعماريه تمثل الجثع الاوربي الذي من - - -
للبحث عن مصادر للشروع في البلاد المستعملة .
وغمها مصر نفسها التي كانت قد تسحت يوتسي
وصي ، وتطلع الى نهضة فكرية واجتماعية مما كانت
له اليد الطولى في مقاومة الاحتلال الانجليزي في
الوطنية الواعية ، هذه عوامل كلها و - - -
التي كانت مصر في هذه الفترة - - -
التي

لكن النهضة المصرية لم يكن خبرها ليقي بعدا
عن عدم المعرفة ، بل بدأت تقرب الى المغرب كتب
ومجلات مصرية بطريقة تجارية ، او بواسطة وفود
جاءت من افكاره التي يمر على مصر عند الذهاب
والاياب . وفي ضمن هذه الوفود يكون عدد غير قليل من
الغضاء الذين يلاحظون ويمسكون في عين المكان النهضة
في - - - - -
التي - - - - -
اصفا الى كل ذلك وقوع كارثة الحماية رابنا شسبا
حديثا يظهر في انتاج بعض هذه الطبعة من النشروا
المعارية ، رابنا شعرا وطنيا يبعثه الفرقة الدسسه
وهذه الصاهرة ستكون اول قطعه تناولها في قنطرة
الحماية عن التقييم الذي اخترناه مقدما .

- ينبع -

2 - مصر في القرن العشرين ، في القرن العشرين ، مصر في القرن العشرين



فيما

مَطَالَعَاتُ وِزَارَةِ

أجديد في تاريخ المغرب

قسم : عربیہ

نظرا لما أحبط به ظهور هذا الكتاب من أعلام واسع ودعابة عربية ، لأن اسمه الحديد في لايح العرب يوم أن هناك حقائق ومعلومات تاريخية عليها المؤلف نتيجة الأبحاث العميقة والكتشوف الأثرية دونها كانه هذا - ثم يكون المؤلف من رحلات السيرة الدروين - وهذا صحيح - وهو مشرف على مسحة التعليم الابتدائي في واره التربية الوطنية - نظرا لهذا كله فقد عثرنا لهذا الكتاب الفريد وسعيد جاهد الاطلاع ، عمادا وحداثا

وخلينا حقيقة ما بهرنا من ناحية الطاعة والإحترام
من صور عديدة تاريخية والفنية ، ومن حركات
فكرية واصحة الرسم والحفظ ، ومن خلاف في
حجب ، الى غير ذلك . ولكن هذه الصانه اعلمه بمسرح
الكتاب لا تتوافق ومختبره الذي لم يحفظ شيء من صايد
المؤلف : فذلك جاء قليل التحصيل ، وليس المراده
لاسلط قواعد علم التنويرية الذي يعد مؤلف من رجاله
الاصليين .

وأول ما واجهنا من ذلك تواريخ الحوادث في الكتاب ، يمر كلها بالتاريخ المسيحي لا يستفي منها ولا حادثة واحدة ولو كانت أملاحة محضة ، لا تعلق لها بتاريخ المسيح عليه السلام . ولا يظن القاري أن تاريخ المسيحي مصحوبه بالتاريخ الاسلامي كما يفعل بعض اصحاب « الحديد » في البلاد العربية بل الواقع

أما شجرة المصطفى وحده هو الذي سجلت له الأحداث
ومصار الأكتفاء به عن تاريخنا الإسلامي العربي القديم ،
وهذا في الوقت الذي سطر فيه - ومعا شعب المغرب
كله - من رجال الدولة - من رجال الدين - من
رجال العلم - من بين هذا العنصر - من نفسه -
مواعد التربية الوطنية - والدراسات - المؤلف
حفظه الله أعمد في كتابه على المؤلفين الأجانب ، وعلى
رجال العهد النازي منهم بالخصوص ، وما يفسر لنا
ذلك هذه العناية الكبيرة بمرحلة الملتحق من ملوك
بؤله السطحية الذي يسميه « مولاي محمد »
والفرقة التي عرض بها أسس حده بالتمثال لتبنيه
على العرش مما تبين في وقعة وادي المخازن

هذا في حين أن عمه المصمم وإباه الكاتب لم
يحبب بكلمة واحدة من المؤلف ، تماماً كما لو قبض
المؤلف كتاب جديد في تاريخ العرب قديماً ، وكان ممن
يعتمدون على هذا النوع من المؤلفين الإحاثية ، فأنما
يؤيد نعتهم ترحمه وأمية المولاي محمد بن عرفة
ومشروعيه بعده ، فيما لا نجد إلا قليلاً جداً من
المعلومات عن محمد بن يوسف ، ولا أظن في هذا
الكتاب وأما مرادي أن أنه على أن التاريخ القوسي لأي
بلد من بلاد الله لا يكتب بالاعتماد على خصوصيتها .

أما من ناحية التحقق فيسعدنا أن نقول أن الكتاب مليء بالمعلومات المملوطة مما لا يوقع فيه إلا الصفح الشديد في المادة أو السرعة الكبيرة في استخراج الكتاب الذي هو وإن كان كتاباً ابتدائياً صغيراً فلا بد له من صير المؤلفين - ونشير إلى بعض هذه الهفوات غير مسبوعين لها - قاصود من سكان المغرب هم

أحمد بن محمد بن علي بن أبي طالب . الخ الخ . . هذا إلى
 في دولي معراوة ويبي يقرن لم تذكر في التة . .
 نظر أن هذه الهوايا أكثر من أن تحصل في تاريخ
 المهنة والاسلوب الإنساني الضعيف الذي حسد به
 أن نقرأ في أول الدرس 25 لفظة الأرمية المعربة حسد .
 الميم كما يطعم بعض الطلبة . ولهذا فأن نتحجج
 مؤلف أن يحد النظر في كتابه أو أن يطنع عليه من
 راحته وجرده لا من يقرظه ويصدره من دون أن
 يطبع عنه . ونحن آسفون لهذا التعقيب ولكن
 نسخة البلاذ والغير على النثر العربي ، والعلم
 أدبي من كل اعتبار .

أحمد بن محمد بن علي بن أبي طالب . الخ الخ . . هذا إلى
 في دولي معراوة ويبي يقرن لم تذكر في التة . .
 نظر أن هذه الهوايا أكثر من أن تحصل في تاريخ
 المهنة والاسلوب الإنساني الضعيف الذي حسد به
 أن نقرأ في أول الدرس 25 لفظة الأرمية المعربة حسد .
 الميم كما يطعم بعض الطلبة . ولهذا فأن نتحجج
 مؤلف أن يحد النظر في كتابه أو أن يطنع عليه من
 راحته وجرده لا من يقرظه ويصدره من دون أن
 يطبع عنه . ونحن آسفون لهذا التعقيب ولكن
 نسخة البلاذ والغير على النثر العربي ، والعلم
 أدبي من كل اعتبار .



مسجد « أنصوفيا » بامبول - تركيا

العدد الماضي في الميزان

والنفاذ والحضارة على وجه العموم . وعلى معانيه
الا يكفوا من بعيد بالرافعة والملاحظة والحسنة والحكم
عن أعمال الناس . وهذه المسؤولية العظمى أمام الله
و بوضوح والشرح لا يحتملها علماء الخاطمين الذين
يحسب بل كل متقف يمكن أن يقدم لبلاده ثمرات
حكيمته . وسأبج تحريره ودراساته . وقد صدر البعض
عن ذلك بالوضع والتدريس . ولكنه لا يحمل بهم أن
سواء على قاربه الطريق معرجين . ملاحظي أعمال من
حوضون أمركه بحرم وانب . ومواطنه واجتهاد

أن بعد محله بها آثار كتاب وشعراء عديدين .
ووضعنا في كفه ميزان حرم مؤلفه حكمة يهون
أمامها نقد تاجر أو كاتب بالذات . ولكن ما انعم
مع « دعوة الحق » وهي المحلة . التي ظهرت
أبي الوجود لشدة فراقا في عالم الدراسات الإسلامية
وسؤوس النفاذ والفكر من جهة أخرى ؟ بل من العن
مع محررها الفاضل الأستاذ عبد القادر أنصحرراوي
أبدي شام الأقدار أن يعرف به من خلال بعوجات
الهاتف . بعد أن تعرفت إليه في كتاباته . وأن أعطيه
وعدا لأحدث به لوضع العدد الماضي في أيار ١٩٥٩

✽

وإن لعنايا الإحله أسود حسنة بالاستناد إلى
الأعلى المؤددي الذي يحدث الثرى والعرب على
مفحات الكتاب والمجلة الرافقة عن أصرار الإسلام

المؤرر محله « دعوة
الحق » وقد أسهمه من
رسالة أحد أصدقائه في ثلث

الأستاذ أبو طاهر السبطي

حدثتني من قال لا اله الا الله دخل الجنة . فحيث
بروح مسلم مطلع . فهم أصرار القرآن ونهج السوء .
سلوت يد عن عيرد وفيه دعفين . وبلغت أرواه
لقوة «حدثت بوجه بها الحفلات إلى انحناس
بعينهم » وأحدثت نسين ما للمسلم من الحقوق
« مستورة » وأحدثت موجهة إلى نخبه من صحاحه
انكرام الدين كانوا مساعفونه في القيام بواجبات إيمانهم
ومفهمها في العالم . وعهد العالم انقاصل أن المسد
عنه أن مؤرر بر مسحة العبد بالبحيد وروسوجه
واسمحكمها .

✽

والاستاذ محمد الطحفي في « الموارد المالية في
دولة الإسلام » بطرق تحاشيا ضريفا تسبح عليه أراد
المسه على الدقة واستيعاب « د » علماء « د »

والحكمة . « دعوة الحق »
في مددعا الحاسي
وفي شهر أيار 1959
حمل إلى القراء الكرام

انحاما فيه . وأحبا مباركا لا يشك أحد في
ملاحجه . وما كان الوقت القصير لورس « اسعد
اناسي » ليخبرني حتى عن فراءة « العدد الماضي في
لمران لورسلي الأستاذ محمد العربي الخطاسي .
ولكن بعد فراقني من « عمله الورس » .

✽

طالعك قلم الحرر بكلمه رحيمة . ودعوة
مادعه لعناء الذي في العرب . وفي مفهمهم علماء
جامعة « القرويس » و « ابن يوسف » واجتهاد أناسه
بهما . للعلم بواجبه في الإصلاح الديني والدراسات
لإسلامه . كما عام به العلماء في الماضي أحن قيام
ساجموا لا في عصره الدين الإسلامي وتديمه
حسب . من في رعي البره والعقل الإنساني

ولا ينبغي أن يعرف عدوؤنا هذه الحقائق.
العربي - وحسبها المندبين على الشعوب الأخرى.

وذلكما مثل مجموع الكائنات الى « النوع »
 بعينه التي لا يحفل على الساحة الالهية : « ان اللغة
 العربية هي الرابطه الاولى التي تجميع بين شعوب
 لغوه العربية . وليس الحسن او الدم العربي » .
 ثم ينطلق الى بعده الاحاط الى العروة ثاني يوم
 لاحتلال الاسفل - ونسوية فيما بعد لها - وقد تاز
 السيد ابراهيم الكناي حصصه ناله لا تقبل الحصر
 المباشرة .

وسمى 'أ' يحيى الإنسان ادرسى الكائن على
بحر الطريف الذي بدأ عروضا معاء وفي أسلوب بدع
لا امر لك والإومحال فيه من مقلته الى حسنه
مختارمه .

١٠ - وأن المسح لأمار الفالح عبد العزيز بن عبد
 محمد العربي من أن يعقب جوانب محبة بالسراج
 ورد ، ولكن لا أوافق الأستاذ العربي على سؤاله :
 ما الفرق ما تولى بين اللغة وبين الظاهر الفكرية ؟ لأن
 الأستاذ قصد الله - كما يظهر - قد أورد أهمية اللغة
 وذكرها - ولو أنها - فعلا - متدرجة ضمن الظاهر
 الفكرية ؛ لأن اللغة العربية أهم رابط بين أمة العرب
 عامة ، والعرب العربي خاصة ، على أن الوفاي لم
 يحضه الأستاذ العربي في الحقائق التاريخية والجغرافية
 والأدبولوجية التي أصابها ، ويحذر أن العربي
 والعرب قد صهرهما الإسلام في نبع واحد - ثم
 بعد في العرب برز ولا عربي - وأما هناك مواطن
 مغربي منه الإسلام - ولغة العربية - وأما أمة
 الأندلس في عالم العربية والإسلام .

محتاج - بعد ذلك - الاساد السائح موضوعا
ادبا دعبعا وقد استطاع ان يحفره حفرا في تاريخ
ذلك الفن الثري الذي شئت كاتبه السمالي والمهجات
والإيطاليات في اسماءه الصفة . ولا يكون
صدقا . اذا قلنا ان تحت الامثال طوبى ومجتمع . ارجو
ان يبعثه دراسات حول القبح التي ذكرها على الاقل

شهادته الاسلام التي يؤيد . والى فقهاء الحكام
الذين يكونون وياق شهادته الاسلام لمن تكلمه اليه
بديله . الا ان الاسادر تحكم بضعفه - اذا اراد
تعميم نسجه ما يكتب . فنه ان يصور عطوفا بعده
بماضي تحبه يده عند الحاجة - ولا يامر ترجمته الى
الكتاب الخبث . لقومه الداجر في الاسلام فيها كمالا
سححا .

ورحمه بصوت الاسلام في فلانده . للاستاذ
حب الرحمن شاكز . الذي يتحدث عن احبائه
الاسلامية في فلانده وروسيا . ويعطينا فكرة على
تاريخهم واحوالهم . وان حوينا من فلانده سردد و
سماه العرب الامضى وبلاد المعمر على صفحات « دعوة
الحق » له ابوه في نفوس المسلمين قاصه . وسوف لا
يعنى الاستاذ حبيب الرحمن عن احبائه بين القيمه
والاخرى بما يحمله عن احبائه واحوالهم في فلانده .

أما الأستاذ محمد العابد من عبد الله العباسي في
بحثه عن ابن عبد الملك المراكشي - فقد وفق
- كما حدثت من قبله - إلى أقصى حدود الوصف ، على أن
حدة الأسلوب والخرق كانا من العوامل التي تعبت
قراءة البحث إلى تعمق القراء . والأستاذ العابد
عباسي بطلما معلومات طريفة عن هذا العالم الحلبي .
محرم الكسر عن الوصول إلى تلك الغاية .

[illegible]

1. $\frac{1}{x^2} = x^{-2}$
 $\frac{d}{dx} x^{-2} = -2x^{-3} = -\frac{2}{x^3}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^2} = -\frac{2}{x^3}$
 2. $\frac{1}{x^3} = x^{-3}$
 $\frac{d}{dx} x^{-3} = -3x^{-4} = -\frac{3}{x^4}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^3} = -\frac{3}{x^4}$
 3. $\frac{1}{x^4} = x^{-4}$
 $\frac{d}{dx} x^{-4} = -4x^{-5} = -\frac{4}{x^5}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^4} = -\frac{4}{x^5}$
 4. $\frac{1}{x^5} = x^{-5}$
 $\frac{d}{dx} x^{-5} = -5x^{-6} = -\frac{5}{x^6}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^5} = -\frac{5}{x^6}$
 5. $\frac{1}{x^6} = x^{-6}$
 $\frac{d}{dx} x^{-6} = -6x^{-7} = -\frac{6}{x^7}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^6} = -\frac{6}{x^7}$
 6. $\frac{1}{x^7} = x^{-7}$
 $\frac{d}{dx} x^{-7} = -7x^{-8} = -\frac{7}{x^8}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^7} = -\frac{7}{x^8}$
 7. $\frac{1}{x^8} = x^{-8}$
 $\frac{d}{dx} x^{-8} = -8x^{-9} = -\frac{8}{x^9}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^8} = -\frac{8}{x^9}$
 8. $\frac{1}{x^9} = x^{-9}$
 $\frac{d}{dx} x^{-9} = -9x^{-10} = -\frac{9}{x^{10}}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^9} = -\frac{9}{x^{10}}$
 9. $\frac{1}{x^{10}} = x^{-10}$
 $\frac{d}{dx} x^{-10} = -10x^{-11} = -\frac{10}{x^{11}}$
 $\frac{d}{dx} \frac{1}{x^{10}} = -\frac{10}{x^{11}}$

1. ρ^2 is a scalar
 2. ρ^2 is a scalar
 3. ρ^2 is a scalar
 4. ρ^2 is a scalar
 5. ρ^2 is a scalar
 6. ρ^2 is a scalar
 7. ρ^2 is a scalar
 8. ρ^2 is a scalar
 9. ρ^2 is a scalar
 10. ρ^2 is a scalar

لقد قال لي كما قال لك : ار كلمته الي نهرها
محار كفيف يحفه غنا - ويحاور اعراسا في عديس
حروفه - وساقه مطه : ... حبايك يا مدح - وما
عدا مما بدا : ! ما حكدا القس بك : ! لقد رأيتك في
" سلال الاسود " انانا مباليا - عما الذي ادرك ابي
الانهر - والانعام : ! ! !

ثم انك قد ان بطرس البيا - على ارجوحته
العر - في شرفات الحوم يعني من صداما وحسا
ومن الميب العادح ان الحوم بعمرك ، والله يقول :
« ويل لكل همرد لمرة »

بسم الابدي محمد الجبار كان دائما حيا و
 مخلصا عبد احمد
 في يوم امه
 في كل يوم

وقد هذا العدد من مجلته « دعوة الحق » يعرض
عليها الأستاذ عبد الهادي البار « روبرتس » عن
مؤتمر أدباء العرب بالكوفة « وهو وصف شامل شيق
عن أسس الأدب العربي من حيث هو »
« عن مجلته العربية » في
« أوجاع » « كبرياء » « من حذره »
من مؤلفه « من حذره » « من حذره »

ما في باب النعم الايدي ا عني ثمر الاسلام في
عنه
مناركا السيد محمد باقر
في حق الله الحي

من في ذات مطالعات وآراء فحدث الأستاذ
محمد بناني عن كتاب «حي وبقول» للأستاذ عبد الله
كوي «وهو من أروع حياته وحياته» ويأسه
قد أسفده بمائة مائة شاملة «لكون القادة أمة
وعلى أن يقول الأستاذ بناني فها سيعلم من الاسم»

وفي نفس المكان يرى مدحا الأستاذ عبد الزلام
أهراس ، ذلك الباب العالي ، يحدث من العلويات
بالك من بني في كتانه شروط النهضة ومكبات
نصائره ، ومن يحدث عن مالك وأباده غير ملصقة
بسر الأسد أهراس ، وبعد عرفنا ضلعت هذا الرحى
مرفقا ماذقا ، رجو أن نابع عمله المير ، ليس في
كتاب العرب عامة ، والعرب العربي خاصة الاستماع
هذه الإسلام المعاصر ، ورحاله العالمين .

وإذا كان لابد من التوجه فليعلم المخرج الذي
 جاء هذا العدد من اهتمامه . و
 لحجده . وعلى أنه يرى أن الأثر الأخرى يكتب فيها
 كتابها في الزمان .

914

وعندما انتهت هذا المند من محله « دعوة الحق »
على مقعده بالمسوق الى قراءة العدد السادس منها لا
يسعه في المراء - بل للاعداد - وقضاء اوقاته
بعدة مع اولئك الحوود المحوولين الذين مهمون آداء
امور واطرافه النهار لحكمة النفاة والعكر - وشؤون
عبادة والاسلام .

اَبَاءُ تَمَافِيهِ

التدنية للمغرب مقالاً في مجلة « العربي » الكويتية
فيه عن إيطالياته عن العرب بروح تحمل أنجير
والتعديير لهذه البلاد التي أكرمت وفادته . وقد حم
هذا المقال بالحديث عن المخطوطات الموحدة في مكاتب
شعر بالبحر العمق في المغرب الضاحك مرسن :
مره ، عندما رسد من المخطوطات العربية أسادره
سهاف ، وتتألف لورافها من الأرضة والقباب
والإهمال ، ومرة عندما زرت قبر الملك الشاعر المهد
ابن عباد في أغصاف ، فما وجدت سوى كومة أحجار !!

ولا بد من أن نشره تعليق الدكتور أمجد
- الذي كنه يدور شك من حسن نية ، وعن غيره -
بمر دور أن يعقب عليه ، ونحن أحرم الناس عسى
نراها من أن تمت به أيدي الإهمال والسيان ،
والمعلوم أن جميع المخطوطات الموجودة في المكتبة
العامة - على كثرتها - كالمكتبة العامة بالرباط ، ومكتبة
القرويين بفاس ، والمكتبة العامة بتطوان وغيرها من
المكتبات مصوبة ومحمولة وممهرسة ، بعضها في فهرس
مطبوع ، والبعض الآخر في انتظار الطبع ، فبكتبة
العامة بالرباط لها فهرس المخطوطات مطبوع ، كما أن
فهرس مخطوطات المكتبة العامة بتطوان مسمى في
جداوله - في - وكذلك الشئ في مخطوطات مكتبات
معاهد إسلامية في جميع مدن المغرب من مخطوطات
مدن حاضرة في راسم مكتبة دار عسلة منها
في حيا في مودن سنة فف رجوع
لمخطوطات مكتبة ابن يوسف بفاس في - - -
صوره عنها في نفس العدد ذاكوا أن البنى أصيب
فأصبحت كوما تمج فيها الأرضة ولا تقوى على التماسك
والدكتور يعلم - مسبقا - ما كانت عليه الإدارة
الاستعمارية في المغرب ، وما كانت تقوم به من أعمال

المصري نحو تراثنا العربي . ومفاهيمنا العومية لا في
مخطوطاتنا عجمية . بل في كل جانب من جوانب
جانب الحياة . فقد كانت بعد التراب من الارضة نصفا
وعنكا ، ومجرا ، وتحريرا . فالدب دب ارضه
الاسمطار ، وما تركته هذه الارضة من ثروة حرة ،
موسم ونة بعض اليوم المؤولون من اسائها على
غربتها . وتمسيتها ، وبعت الحياة الجديدة بها شيئا
فينا مبدئه بالاهم فالهم . . . وانا على عم بان
تدور على المخطوطات العربية في مكة ان يوسف
مصر . ثم . . . في سبب تسببها ،
وكيفية فهمي لى . كما انا على علم بان حصرة الدكتور
لم يزر جميع المكتبات العمومية في المغرب ليطلع على
جميع مخطوطات سبب هذه الحجة حبر .
عبيها . بل انه اكفى بالكلام عن جانبها المهم لحسن
فهمه . فلهذا احببت ان اذكره في حبر على
مقد كبير من المخطوطات التي كان ميتشرح لها
صدر الدكتور .

أما قضية الإهمال الذي لحق منذ قرون بصريح
أشاعر المتمدن بن عماد في أبحاثه فهي حقيقة مرّة
في الأوان لتبرحها أمام المؤلّفين ، والأدباء ،
والمفكرين ، معورين على سبيلها تربية ، وخدمة لهم من
إباء هذا الوطن ، وإتاه والخلق ، لغار وإي عماد أن
يظلّ غير المتمدن مهملاً إلى هذا الحد ، تمر عليه
الاحتقار الطوال ، وتترى عليه القوافل المحببة
بشاعرية صاحبه من أجناب وعرب ، وفيهم الشعراء ،
والكتّاب ، والنقاد ، والمثاق ، والمؤرّخ ، ولا من يقوم
باصلاحه وترميمه . وقد أدرك تفنّي الشاعر الحاشد
هنا الإهمال الذي ملحق بقراءه عمال قصيدة في هذا
المعنى من أن جدره ، دقة ، غير سار ، بل سار
سريعاً .

فهر العرب مقلد الراج الحادي
حقاً ، فاعوت فاعلاء بمن عبيد

✽ مستشارو مجلس أمناء جامعة القاهرة
نصير الدين المنكر والفن يسير وتاجروا عن إلى أبحاثه

* اسعدت في تونس جائزة موسوعة حديدية
 باسم «جائزة حليلة» وذلك تحديداً لاسم أمهاته
 التونسية التي فقدتها تونس احسرا . والتي حدث
 «عن العائلي التونسي الصميم اجل خدمة» وكان
 لها فصل احبائه .

* بلغ عدد الإنعاقات التفضية بين الجمهورية العربية المتحدة والدول الآسيوية والإفريقية 15 إنعامة وذلك على الإنعاقات المباحة للولاء المتسركة.

﴿ ظہر فی عصر کتب " سراب علی عالم ایوم "
 مؤلفہ الزبیر فیو " قام ترجمہ الی عربیہ الاسناد
 ... ﴾

* أمضى أصحاب الصحف والإذاعة المصري
عسى عقد لإنشاء شركة في القاهرة تحت اسم « الشركة
العربية للبريد » مهمتها توزيع الصحف والإعلام
السبائلي والكتب خارج الجمهورية العربية المتحدة.

✽ سجّل بالقاهرة في شهر يونيو المقبل
بدمري سائر الافطار العربية جلس مطران .

✻ **مقدّم:** أخصيركم في هذه المسألة من خلال ما يلي:

الفرقة المتحدة وإيطاليا.

✽ صدر عن لجنة دار العربي مجموعة من الكتب
اسي اخرجها اللجنة لموضوع الاف كتاب . ومنها
كتاب « اهرام مصر » لادواردو « الحياة المدنية
اوبينية في انا في القرن الحامس » لريكرو و « الصحراء
لبنوية » و « مصر ومجدها العابر » لمرحبت مري
و « اسبوت اوبس وعرجها » .

✽ ومن إلى المهره حيا السيد ب.م. لارا
موفودا من منظمة اليومنيك للعمل في مركز الاحياء
العلمية المحقق بمعهد للبحث القومي بالقاهرة .

* حديث مؤخر بالمعاصرة الكتب الآتية : « الوسائل
العلمية في العلوم الرياضية » للذكور أبو الحسن
أبي الصوير الشروني السميعة والعلمية - لهذا المصاح
ودعي « العلم عن حلال - ما مراد منه وما لا مراد »

١- محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
 ٢- محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
 ٣- محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب
 ٤- محمد بن عبد الله بن عبد الوهاب

للإستاذ محمد عبد الصي حسن « مدخل إلى علم
القبس الحديث » لوانجيل وغيره الإستاذ عبد العزيز
توفيق جابر « جامع البيان عن تأويل آي القرآن
ج ١ » جمعه الإستاذ محمود محمد شاو « زحمة
الغمامة ملاذ الدين السمرقندي » جمعه الدكتور زكي
عبد الر « سيف الله خالد » لصاغ محمد
فريج « اعطى الوحدة السورية المصرية في الحروب
ألمبية » « معادي الحمل » لنارل لالو وترجمة
الإستاذ مصطفى ماهر « المدخل إلى التربية التحريية
للدكتور عبد الله عبد الدام » « مدر السامي »
للمؤرخ جورج جردان « العائنة » بقلم لويس فرماني
وترجمة الإستاذ صالح المبروي مع مقدمة للدكتور
عبد العزيز القوسي . قصة « مرل في الميدان » لكاز
جيفن ترجمة الإستاذ إبراهيم عامر « النعاعة
واجهراني » للدكتور محمد مندور .

* يقوم الكاتب الجزائري جاك تانوف بترحمه
أرميه قفص ليوسف الساعي إلى الفرنسية وهي -
« أمي راحته » و « الفلمات » و « طريق الصوذة »
و « رد عني » .

* تمت الاكاديمية شاعرها المدح عبد الرحمن
شكري -

✽ اسدوب ورازه التربية والتعليم للجمهورية
اثرية المحدثه قرارا بقضي بصلاح الادباء المرقى
بالبحر الذين لا يستطيعون تديد بمفك مرصهم .
وقد اصبح بعد هذا القرار حيث عوليه على دفعه ابدولة
الادبه صححي الخيال .

* صدر القاهرة طابع بريدي يشمل صورة
العميد الدكتور محمود عزمي كذا تكرر لإعلان حقوق
الإنسان ومن المعروف أن الدكتور محمود عزمي
سقط شهيداً في قلعة الأمم المتحدة وهو مدافع عن
حقوق المرأة .

عبدالله بن عبدالمطلب

حسين عبد الله وهو طالب بكلية دار العلوم كما كان
ماتحدا في الخمسة عشر من الشهر المذكور المذكور المذكور
وقد باعده الحوائج صحي الحيات وهو كاتب
مصري ورسام .

* وقع العور في طرطوس على شمال لاسكندر
كبير على وهو على فرائض الحب .

* كلمات لا تموت هو اسم لدواء جديد
صدر لانتصر العراقي عبد الوهاب البياتي .

* اصرب حربو الحقوق من اجتماعه الثاني
في الطعام حمله ايام ولم يعودوا من اصرانهم الا بعد
ان اعرف الحكومة اللبنانية شهادتهم .

* لقد مر على تشييد الهرم الكبير اكرم من اربعين
سنة ، وقد لوحظ احيرا انه انقضت على قمته كثرة
بعض حجمها نصف حرم

* عييت مصر توفيق الاسد الحكيم مدوما
دائما عنها في مظنة اليونسكو .

* اسمايت صدورها في العراق حريدة « اراي
العام » التي عطلها حكومة العهد اسدي لافراق . ورئيس
محرير هذه الحريدة شاعر العراق الكرم محمد مهدي
الحواهري اندي كان مبعدا عن وطنه لافكاره الحرة
المنجبة في اشعاره السورية .

* ترجم ديوان « اشعار من المعنى » لناصر
امراقى عبد الوهاب البياتي الى اللغة الروسية .

* نشر المصور على الانار في هذه الايام في شمال
شرقي ايران على كوة من ذهب وبورها ثلاثة هياكل
بسريرة . ويعتبر علماء الانار في هؤلاء الرجال الثلاثة
بانهم كانوا قد تحاصروا على هذا السور العجيب قبل
2700 سنة قتل بعضهم بمصها . وتلك صحبة الطمع .

* اصدر نهرو كتابا بعنوان « مجموعة من
الرسائل » منسطة على مراسلاته مع روزفيلد
وتشانك شيك ، وعاندي ، ومحمد علي جناح ومواهير
من السياسيين العالميين .

* على اثر تحرية احريها وراية المعارف في الهند
في سبع من مدارسها ، نين انه خلال سنة شهر من
ناب 57 الى يناير 1958 قرا 614 حفلا 5523 كتاب

تصيب مجموعات من الشعر والاساطير والنواحي
واسرحانه . وقد اكدت هذه التحرية مشروع
البريدية في لبنان من سنة 1957 .

* وافق المؤتمر الاسلامي بالقاهرة على الرعية
التي ايدتها المستعرون في الملايو بانشاء مركز ثقافي
اسلامي في مدينة كولا لامبور حيث يقع به نحو مائة
مليون مسلم مقيمون في الملايو واندونيسيا والفلبين .

* ايدت حرم من سبب حرم
قد تمكنوا من اخذ صورة للكرة الارضية العظمى
بواسطة علمه وصمت في صاروخ ارسل الى طبقات
الحق العليا لتسحين القنات الد .

* في دائرة التعاون الثقافي الروسي -
عم ان مانه من العلماء الروس -
في بحر هذه السنة للثلاثة في عدد من
واحدة عدة محاضرات في صحف حقول العلم كما
مانه من العلماء الاميركيين سبرورون روسيا لبعض
البيمة .

* احتج معابه من احسن شعراء هولندا الذين
في رسالته بعنوان بها التي ماشرى الكتب على السعر
المخفض الذي حددوه لشراء كل قصيدة من قصائدهم
الصالحة للشعر حيث لا يوجد ذلك الشعر على 210
فريكت . ولم يفكر هؤلاء الشعراء في الاضرار الفكري

* اعنت صحبة ارمير رتوخ ان امة

وصفت اوان طابع بريدي في العالم
الصغيرة بان هذا الطابع الذي رسم عليه كرمه صغيرة
برية . واحد قد استخدم في الفريسن من شهر
ايرس سنة 1830 لسميه رسالة من سيبال فرسبري
الى امرأة تسكن في علاصفورب . وقال الصحفي
انصار هذا الطابع البريدي اقدم عهدا من الطابع
البريدي اندي ظهر في السادس من شهر ماي 1840
وندي اعبر لحد الان كاوان طابع للبريد الفرنسي .
والعين بدورها تدعي انها اوان من اصدر طابع بريدي
في عهد الامراطور شوانغ لي . وذلك قبل ان يظهر
وان صبح بريدي في اورب بمائتي عام .

* تطمت هجوليا اسبوعا اطلقت عليه « اسمع روع
صداده الشرق والعرب » واشترك فيه اليونسكو
معرفتها بوحاته المائنة من فاني الشرق والمغرب

كما تضمن برنامج الاسبوع مظاهر مختلفة للنشاط الثقافي ، فبالإضافة الى التوقيع الثقافية الصلبة من موسيقى ورسومات وحباء فكرية ومؤلفات تجمع الاعاني الشعبية . والتدعة اليابانية وعلى الاحصاء وسوم الاطفال ولوحات الرسام الياباني هيوشيج ، والثقافة الهندية كما تعرض بها اللوحات الفنية والافلام الهندية ، والثقافة المصرية نشرت مؤلفات بعد الحادم عن الفن الشعبي المصري ومعرضت ابحاث العثة العلمية المصرية ، واقتت محاضرة عن مصر . وعظم اسبوع لعلم المصري . والثقافة التركية فافتتح معرض توكي في سكيلوس واقتت محاضرة عن الثقافة التركية . كما اقتت هيئة الاداعة والتليفزيون المصرية بدور الاداعة في جمهورية الصين الشعبية واليابان والهند وجمهورية العربية المتحدة وتركيا واندونيسيا بقصد تبادل برامج اداعية تناول مظاهر الحياة الثقافية لدى تلك الشعوب المختلفة .

* توفي مؤخرًا ببرلين العربية الكاتب المسرحي فريمان بركار ومنه مع وسوسة . وكان قد غادر ألمانيا سنة 1936 مهاجراً الى اميركا واشتهر هناك وداع صيته بما ألفه من مسرحيات تضمنت بصفة عامة الفكرة التي طالما ردها وهي ان التقدم الاجتماعي هو وحده الذي يخلص من يد سيطرة سيطرة هذه الظفرة خاصة في مسرحياته « سر الشاب » و « المحبوبات » و « المحرمون » و « البرابيت مكية » اجتمعت . وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية عاد الى ألمانيا وشعر احاديث يعارض فيها فلسفة « سارتر » و « كلفكا » .

* « تاريخ الحضارة منذ 6000 سنة » هو اسم كتاب صدر أخيراً عن دار « الساس » مؤلفه المم حاكوب .

* عن اربعين سنة توفي الناقد الفرنسي الشهير اندريه بازان الذي كان رئيس تحرير مجلة « كراسات السينما » وكان ناقدًا في جريدة « ليمارسيان ليري » و « فرانس اوبسرفاتور » كما كان يحرق في مجلة « اسيري » .

فاز بجائزة ريبورد الكاتب الماركسيكي ادوار فليسان عن قصته « الصدع » .

* جبهة سياسي معقد . قصة « لاسم المصيري » وقصة « قنديل ام هاشم » لبحني حقي . هذه الكتب الثلاثة يقوم بترجمتها الى الفرنسية المترجم الفرنسي ارمان مارسيه .

* عين الكاتب الفرنسي فرانسوا مورياك حديث عصوا في مجمع الفنون والاداب للمعهد الوطني للولايات المتحدة تقديراً لخدماته في الحقل الادبي - الانساني .

* منذ ثلاثين سنة والكاتب الاميركي جوليان كرين يكتب مذكراته . وقد صدر في هذه الايام بباريس الجزء السابع من هذه المذكرات . والمؤلف يكتب بالفرنسية .

* قررت هيئة التحكيم الدولية لجائزة جوجنهايم لعام 1958 منح هذه الجائزة وعددها عشرة آلاف دولار للرسام الانساني العالي جوان ميرو تقديراً لثقتين الزخرفيين اللذين قوما في منه دار .

المرحوم ميرو ولد في 1893 في بلدة مونترويج الفرنسية من برشونه - اساب . ودرس الفن في اكاديمية امس الحبيثة برشلونه . وفي سنة 1919 قصد باريس بعد ان عرض أولى أعماله الفنية في برشلونه سنة 1918 . واتجه في الى الزخرف منذ ثلاثة أعوام بالتعاون مع الفنان لورانس ارتيجدي . ويتألف العمل الزخرفي الذي اهدى الى اليونسكو من حدارين من 259 قسما زخرفيا اشرف ارتيجدي على تحقيقها على هدى لوحين رسمهما ميرو . وقد نسب التوابل الزخرفية على ظهور الحميز من برشونه ومنها شجعت بالقطار الى باريس

* اعاد المجمع القومي العربي تفسير كلمتي « راسماليه » و « راسمالي » . وكان التفسير الذي اعتمدته عام 1932 هو : « الراسمالي شخص يملك رأس مال . اي ممتلكات المال ويستثمره في المشاريع التجارية او الزراعية او الصناعية او المالية » اما التفسير الجديد فهو : « الراسمالي شخص يملك رأس مال اي ممتلكات من المال . وكان التفسير السابق لكلمة الراسمالية هو انها مجموع الراسماليين . اما التفسير الجديد للرسمالية فهو : انها النظام الاقتصادي الذي يملك فيه الافراد والمحتفظ الخاصة وسائل الإنتاج .

* اصدرت دار النشر الباريسية فكتو انبهر مؤلفا يجمع من الاداب القديمة والحديثة التي خلفها حضارات الفرس والعرب والهند والصين واليابان وتايلاند وكوموديا واندونيسيا وفقاً لمظاهر الحياة في عصر الاسرة . من الى ظهورها في الزمن او الفكر .

1. الفكر من بسطة من . 2. الفنون واللغة والاداب . 3. ادوية حكمته . 4. اجموع ونحوه .

والامثال ، والعراقات ، والنساء ، والاحفال ، والحيوان
والنبات . (5) العلوم من طب ورياضة وتاريخ . الى
جانب هذه الفصول يشتمل الكتاب على فهرس
مكرر والمراجع . ومؤلف هذا الكتاب الكاتب المتوسلي
بالدور دهييجرا . وقد وضع مقدمة هذا الكتاب
المؤرخ الهندي ك. م. بانيكار مدير الهند في باريس
الذي قال في حق هذا السجل الادبي لحضارات الشرق
ان كل ما ظهر حتى الآن من مؤلفات عن اداب الشرق لا
يفضارح هذا المؤلف الجديد في تفصيله الروح الاسيويه
تحثيلا صادقا . هذا وستصل طعة جديدة بعد
المؤلف !

✽ ان احسن جائزه للشعر في اسبانيا هي جائزه « اداسي » . وقد احرز عليها في سنة 1958 الشاعر رفائيل موطو الذي لم يعرف اسمه قبل في المجال الادبي الاسباني . وسبقو ديوانه الفائز قرىسا في مجموعة « اداسي » مطبوعه الجامعة بالشعر

* إن أول جائزة شعرية للمجمع الشعري للولايات المتحدة للسنة الماضية قد أحرز عليها الشاعر روبنسون جيفرس ، وتضمن هذه الجائزة ملى الفائز بها مجدا كبيرا .

* تؤكد جماعة من العلماء أنهم بعد بحث دقيق، توصلوا الى تحديد عمر العالم بأنه بلغ 13 مليار سنة ضوئية . وهو تقدير يزيد قليلا عن تقدير سابق للعلماء .

* في 2 مارس المقبل سيعقد في كلية الصحافة لجامعة ميسوري بأميركا مؤتمر سيحضره أكثر من مائة مندوب عن خمسين بلدا . وهذه المناسبة يقيم المؤتمر حفلة تكريم للذكرى والتر وليامز الذي أسس أقدم كلية للصحافة في أميركا وهي كلية للصحافة التابعة لجامعة ميسوري .

* جاء من واشنطن بأنه تم إنشاء آلة قادرة على قراءة كل نص مكتوب للعيان . ولا تنطق هذه الآلة بالكلام ولكنها ترسل أصواتا مختلفة وفقا للكلمات التي تمر أمامها حيث أن الأصم يجب أن يتعلم هذه الأصوات . ولا شك أن هذه الطريقة إذا عممت ستخدم العياني خدمة جليلة . وستطبع صحف عالمية خاصة بهم يقرأونها بواسطة هذه الآلة وتصبح طريقة «برايل» الناجحة على مر السنين كالحروف البطيطة أو الهيروغليفية بالنية لبناء هذا الجيل .

* قدم مسرح الـ « بلاي هاوس » بمدينة ساكلين في مارجينا القريبة من واشنطن تمثيلية رائعة مقتبة من تحفة جبران خليل جبران الخالدة « يسوع ابن الإنسان » وهي قصة مؤثرة ولغادة تصور حياة السيد المسيح .

* قام مكتب الإحصاءات بواشنطن بتحقيق حول تكاثر عدد السكان في الأرض . ومن نتائج هذا التحقيق أن سكان المعمور سيرتفع عددهم الى خمس مليارات ونصف في سنة 2000 ويعتمد في هذه الإحصاءات على أن عدد المواليد يفوق عدد الإموات وقد جاء كذلك في التحقيق أن سكان الأرض سيبلغ عددهم أربع مليارات في سنة 1980 بينما كان في سنة 1957 لا يتجاوز مليونين وسبعمائة وتسعين مليون نسمة .

* نظم في الولايات المتحدة الأميركية « شهر للمسرح القومي » عرضت خلاله على مسارح الكليات والجامعات مسرحيات معظمها من دول الشرق .

كما عرضت مسرحيات الأطفال . ومن مسرحيات الشرق التي شاعدها الشعب الأميركي نذكر « شيتر » لشاعر الهند تافور وسوترياكوماشي للكاتب البياتسي « نو » والأمير المسروق والأميرة المغتوبة من المسرح الصيني .

* صدر في الأيام الأخيرة بنيويورك كتاب جديد بعنوان « كنوز الأدب الآسيوي » تضمن مختارات من الأدبين العربي والفارسي . والكتاب مطبوع طبعة شعبية لتسهيل بيعه وتعميم نشره بين القراء الأميركيين . ومن مختارات الأدب العربي التي تضمنها الكتاب المذكور أبيات من المعلقات وأمسلات المعصري وتضمنت المختارات الفارسية مقتطفات من الشاهنامة للفردوسي ، ومن غزليات النثوي الرومي ، وديوان حافظ الشيرازي . وفي الكتاب قسم خاص بالكنوز الدينية يشمل على بعض سور القرآن الكريم من ترجمة محمد مرادبولك بكتال كما توجد فيه أقسام أخرى أدرجت فيها أسماء أهم الكتب الأدبية العربية والفارسية مع أسماء مؤلفيها وجدول بأهم حوادث العصور الأدبية في الشرق الأدنى .

* في بحث نشره الأديب الأميركي روبرت بوتس عن فن القصة في الولايات المتحدة ومساهمة الكتاب الرنوج فيها يلاحظ أن جامعة بايل وحدها قد نشرت للكتاب الرنوج ما لا يقل عن مائة قصة ورواية .

* يضم متحف المتروبوليتان في مدينة نيويورك نسما خامسا بأثار العصور الوسطى ، ويعرف بجناح قنون العصور الوسطى . وقو جاء في تقرير سنوي وضعته إدارة المتحف عن نشاطه أن ما يقرب من الثلاثة ملايين من الزوار قد شهدوا هذا الجناح خلال السنة الماضية . هذا ويتوه التقرير بالإعمال والإنشاءات التي ميزت نشاطه الفني بإضافته جناح جديد يعرف بالمتحف الصغير وتجديد المروضات الفنية .

* في الولايات المتحدة الأميركية اليوم أكثر من 4 000 طالب وطالبة ينتمي معظمهم الى 52 جمعية أو ناد من الجمعيات والتوادي السياسية والأدبية التي شكلوها في تلك البلاد ويسعون من وراءها الى تعريف الأميركيين ببلدان الشرق الأوسط وحضاراته ومدنياته العابرة والحاضرة .

* فقدت الجالية اللبنانية في مالابولو بالبرازيل الأديب والكاتب المهجري مدحت غراب .

✽ أقام القنصلون المأجورة ممرضاً جديداً هاماً بطولان في الأسبوع الأخير من الشهر المنصرم .
✽ أحييت طالبات مدرسة الفتيحة التابعة لجمعية الطالبات المغربية بطولان سيرة تمثيلية سجلت نجاحاً كبيراً ، وذلك في مسرح « أسبانيون » في 19 فبراير الماضي .

✽ عين الدكتور السيد المهدي المنجرة مديراً تاماً للأذاعة الوطنية خلفاً للأستاذ قاسم الزهيري .
✽ في الجلسة الفنية التي عقدت في مجمع اللغة العربية بالقاهرة لاستقبال الأستاذ محمد القاسي الذي عين عضواً بها تكلم الدكتور إبراهيم بيومسي مذكور عن العلاقات الثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة وبين المغرب ، الذي يقوم بدوره في تشييد الحضارة العربية ، كما تكلم عن حياة الأستاذ القاسي ونشاطه الثقافي . أما كلمة الأستاذ القاسي فكانت عن المرحوم الأستاذ السيد عبد القادر المغربي الذي شغل الأستاذ القاسي مقعده في المجمع .

✽ يعززم مركز الثقافة العربي بالرباط تنظيم معرض للكتاب العربي لعرض أحدث مظاهر النهضة الفكرية والثقافية وإبراز التقدم في فن الطباعة في الجمهورية العربية المتحدة في الوقت الراهن . وسيساهم في المعرض دور الطباعة والنشر الكبيرة في أفريقي الجمهورية العربية المتحدة . ويتنظر أن يقدم هذا المعرض في الرباط ثم ينتقل بين مدن المغرب الكبيرة .

✽ بتاريخ 20 فبراير الماضي التقى الأستاذ السيد مصطفى الشومري أستاذ الأدب العربي بكلية الآداب بالرباط محاضرة بعنوان « اللغة العربية ومشاكلها في الماضي والحاضر » وذلك بقاعة المحاضرات التابعة لوزارة التثقيف الوطني بطولان تحت إشراف وزير التثقيف الوطني .

✽ أصدرت مجلة « الفكر » التونسية عدداً خاصاً بالبطولة في الأدب العربي جمعت جانباً كبيراً من الكلمات التي أقيمت في مؤتمر أدباء العرب المنعقد أخيراً بالكويت .

✽ اجتمع في هذه الأيام الأخيرة المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب بعد أن أصدر تشكيلاً يشمل الأقليمين المصري والسوري وقد ضم المجلس من أبناء الإقليم السوري الأستاذة : شفيق جبري ، وسامي الكيالي ، وجميل صليبا ، وسامي الدخان ، وبعد التكرم بالقبول . وقد أنشئ هذا المجلس بالقاهرة في سنة 1956 لكي يربط جهود العاملين في ميادين الفن والأدب . وقد واجه منذ إنشائه طائفة من القضايا الفنية والأدبية ذات الأهمية .

فوقض الحؤول الموفقة لمشكلة الإنتاج السينمائي والفنون الموسيقية والمسرح ، ونظم العمل في ميدان الفنون التشكيلية ، ووضعت القواعد لتسهيل المشتغلين بها وتنسيق جهود الهيئات الرسمية وغير الرسمية في هذا الميدان . كما نظم المجلس توزيع الجوائز على العاملين في ميدان الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية وأتم دراسة مشروع إنشاء مركز للفنون الشعبية الذي يعتبر الأول من نوعه في الشرق العربي . وكان لنشاط هذا المجلس أثر واضح في إزالة العوائق في وجه تصدير الكتاب العربي وتيسير نقله عبر الحدود إلى قراء العربية في كل بلد .

✽ نقلت الأنباء لبي الأدب العالم الدكتور عبد الوهاب مزام الذي كان يشغل قبل وفاته منصب مدير جامعة الملك سعود بالرياض . وقد تعاد إلى العالم العربي وجزر التربة والطليم المركزي بالقاهرة والجامعة الأزهرية ومجمع اللغة العربية وجامعة الملك سعود ووزارة المعارف السعودية . وعدد كبير من الهيئات الثقافية والعربية . والفقيه كان متخصصاً في العلوم الإسلامية وفي دراسة الآداب العربية والفارسية والتركية والإيرانية . وقد طلب العلم في أول شبابه بالأهر ثم تخرج من مدرسة القضاء الشرعي بالقاهرة . وكان من أوائل خريجيها فعين أستاذاً بها ثم اختير مستشاراً للتسؤون الدينية في السفارة المصرية بلندن والتحق هناك بقسم اللغات الشرقية بجامعة لندن ونال منها درجة الدكتوراة في الآداب الفارسية ، وعين مدرساً بكلية الآداب ، ثم رئيساً لقسمي اللغة العربية واللغات الشرقية ، ثم عميداً لكلية حتى اختارته الحكومة المصرية سنة 1948 سفيراً لها لدى المملكة العربية السعودية ثم نقل إلى الباكستان سفيراً . ثم عاد سفيراً في السعودية إلى أن بلغ سن التقاعد فأخارته الحكومة السعودية لإنشاء جامعة سعود بالرياض . رحم الله الفقيد رحمة واسعة ، وأسكنه فسيح جناته .

✽ خالت الدكتورة بنت الناطرة في مؤتمر أدباء العرب أن أعظم أنواع البطولة هي بطولة المرأة ، التي تتحمل أعظم الآلام وأبيل التضحيات تسعة أشهر كاملة في سبيل إنتاج البشرية . وعلق الدكتور بشر فارس على قولها بقوله « أجل أنها بطولة ... ولكنها غير مقصودة » .

✽ أعادى الأمير عبد الله الجليل الصباح إلى جميع أعضاء وفود مؤتمر الأدباء أقلاماً فاخرة وساعات ذهبية وقال « أن خير ما أعديه للأدب هو القلم ليشرعه في سبيل القومية العربية ، والساعة ليعرف أن الوقت من ذهب » .

فهرس العدد السادس - السنة الثانية

الصفحة	
1	كلمة العدد : دور المثقفين
4	أريضة الجبهة
6	لشنا المختلة أهل سحرورها
10	أنا قادم من المغرب : البلاد المباركة -
15	البطولة في الأدب العربي
24	ابن عبد الملك المراكشي - 3 -
39	الأوضاع الإسلامية في أفريقيا
35	القياس العربي والخطى في النقد عند العرب
41	حول التحديد في قالب الشعر ومضمونه
43	نساء الأدب العربي بالمغرب
46	بولس سلامة يجب على أسئلة (دموة الحق)
49	عالم أديبي
54	كأنك من كل القلوب مكن « قصيدة »
60	نحية المؤتمر « قصيدة »
62	محاولة (قصة)
65	سلاسل « قصيدة »
66	طيف « قصيدة »
67	بطاقة توصية « قصة »
70	أريد في هذا الصباح
	في النقد الأدبي :
71	شعر أبي العباس الجراوي
73	في شعرنا المعاصر - 2 -
	مطالعات وآراء :
76	الجديد في تاريخ المغرب
78	العدد الماضي في الميزان
82	الإنباء الثقافية
	ع . ب
	أبو طاهر البلقيني

دعوة الحق

مجلة الإنتاج الرفيع ، والمستوى العالي . مجلة العالم والأديب والعلم
والناسر .



« دعوة الحق » تقرأ فيها الأبواب النابتة التالية :

- | | | | |
|---|-------------------------|---|------------------|
| 1 | العدد الماضي في الميزان | 2 | في النقد الأدبي |
| 3 | مطالعات وآراء | 4 | من تراثنا الفكري |
| 5 | من تراثنا الأدبي | 6 | آباء ثقافية |
| 7 | برية، دعوة الحق | 8 | ألقراء يسألون |
- الى جانب كثير من البحوث والدراسات والمقالات والتصانيد والقصص الرائعة



لخدمة الثقافة والفكر والأدب ، أبعثوا بالناجكم الى مجلة «دعوة الحق»



لاشترط مجلة «دعوة الحق» فيما نشره الا شيئا واحدا فقط ، هو ان
يكون من مستوى فكري معين ، لا ينبغي لمجلة تحترم نفسها واهدافها ان
تنزل عنه او تسامح به .



للمساهمة في النهوض بالمستوى الفكري في هذا . ابعث بالبراكث الى
مجلة « دعوة الحق » .

من الصناعات التقليدية المغربية
الناجحة . صناعة السجاد أو
الزراي .

والزراي المغربية مشهورة في
الداخل والخارج بالجودة والجمال
وحسن الفوق في الرسوم والألوان